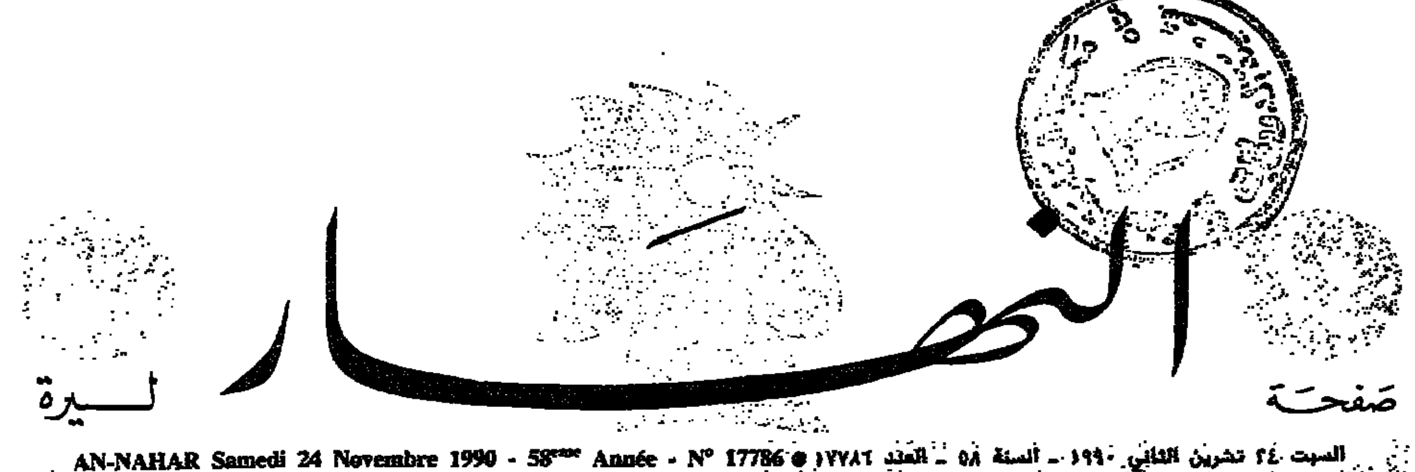


صفحة ... ليرة
السبت ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٨٦ ● AN-NAHAR Samedi 24 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17786

بوش والأسد أكدا متابعة تنفيذ الطائف والخطوات لتحقيق الوفاق

"القوات" تبدأ الانسحاب اليوم وبيروت الكبرى تكمل الاثنين
الحكومة تراوح بين التغيير والتوسيع إذا كان ممكناً

انجاز بيروت الكبرى يتوقع ان يطلق العد العكسي لرحيل الحكومة الحالية وتأليف حكومة وفاق وطني موسعة، واضعف الايمان توسيع الحكومة، اذا كان التوسيع ممكنا او واردا لدى القيمين على الحكم.

وبيروت الكبرى يرجح ان تكون مكتملة الاثنين، بعد ان تنقل "القوات اللبنانية" عناصرها واسلحتها المختلفة الى كسروان وجبيل. وهذه العملية ستبدأ اليوم وهي استقدمت لهذه الغاية ٧٥ شاحنة من كسروان.

وسجلت ابتداء من بعد ظهر امس اعمال تجميع لسلاح "القوات" وآلياتها وعناصرها في الاشرفية وجوارها تمهيدا لذلك، في وقت باشرت الكتيبة ٥٧ من اللواء الخامس نقل آلياتها وعتادها وعناصرها من ثكنة صربا الى الاشرفية. وقد وصلت طلائع هذه الكتيبة فعلا.

وسبق هذه الخطوة تسلم رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة يرافقه عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب بضعة مراكز للحزب في المتنين الشمالي والجنوبي على اثر اجتماع بينه وبين لجنة التنسيق العسكرية المشتركة اللبنانية - السورية. على ان يتم تسليم المراكز الاخرى لاحقا.

وعلمت "النهار" ان التسوية التي تمت في شأن انتشار القوى العسكرية في الاشرفية تقضي بان تتولى الامن في هذه المنطقة الكتيبة ٥٧ من اللواء الخامس المتمركزة في ثكنة صربا بقيادة العقيد وهبة قاطيشا وكتائب من اللواءين الثاني والسادس. فالكتيبة ٥٧ ستنتشر في المنطقة الممتدة من شارع ساسين الذي يشمل كرم الزيتون وحي السريان ومنطقة بيت الكتائب ومحيط اذاعة "صوت لبنان" و"اوتيل ديو"، فيما ستنتشر وحدات من اللواء الثاني في برج رزق وجزء من شارع ساسين نزولا الى السوديكو لتلتقي القوة التي ستنتشر على جسر فؤاد شهاب والاسواق القديمة نزولا الى المرفأ. وفي هذه المنطقة ستنتشر ايضا وحدات من اللواء السادس، علما ان وحدات من اللواء الثاني ستنتشر ايضا على مداخل الاشرفية في الصالومي ونهر الموت حيث مواقع "القوات".

وفي ضوء هذه التطورات اجتمع مجلس الوزراء مساء امس في اطار جلساته المفتوحة برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اوضح "ان الاستئثار الذي حصل بالنسبة الى انجاز مشروع بيروت الكبرى هو ناجم عن استكمال ايجابي للتدابير لان الدولة انما تتعاطى مع هذا الشأن بروح الاخوة لا القمع لان خيارها كان الوفاق وكان السلام". وقال: "ان المسألة ان هي الا مسألة وقت عادي لا اكثر بحيث لم تبق ثمة عوائق تحول دون اتمام بسط الدولة سيادتها وسلطة القانون على البقعة المحددة باعتبارها بيروت الكبرى".

في حين لاحظ رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان خطة بيروت الكبرى "قد تحصنت ميدانيا وسياسيا لان محتواها كان الوفاق وليس نوعا من التجاذب السياسي الذي الفناه في مراحل سابقة وتسبب في اجهاض خطط سابقة ايضا".

بين التغيير والتوسيع

وتوقفت الاوساط السياسية عند ما ورد على لسان الرئيس الحص في بيان مجلس الوزراء، اذ قال: "اذا كان ثمة تفكير او تقرير لنوع من التطوير الحكومي فان ذلك لا يحول دون استمرار الاضطلاع بالمسؤولية ممن يحملها حاليا على ان يبقى المجال مفتوحا امام مشاركة جميع الطاقات المعنية".

وكانت لهذا الموقف تفسيرات وتأويلات كثيرة في الاوساط السياسية. فالبعض فسره بانه ينم عن توجه لدى الحكم الى توسيع الحكومة بدل تغييرها، فيما فسره البعض الآخر بانه تعبير عن استقالة للحكومة ربما تسلمها الرئيس الهراوي عن الرئيس الحص وارتؤي ان تستمر هذه الحكومة في تصريف الاعمال الى حين الانتهاء من تنفيذ بيروت الكبرى، بل الى حين الاتفاق على التصور للشكل النهائي للحكومة وتشكيلتها النهائية. كذلك ثمة من وجد في كلام الرئيس الحص تأجيلا لاي تغيير حكومي في هذه المرحلة.

لكن مقربين من الحكم اكدوا ان ليس هناك اي توجه لتوسيع الحكومة الحالية، وان التوجه الاساسي لدى الحكم هو تأليف حكومة جديدة بعد انجاز بيروت الكبرى. وفي هذا قال احد الوزراء لـ"النهار": "بعد انجاز بيروت الكبرى سيبدأ العد العكسي لاستقالة الحكومة". ونفى ان يكون مجلس الوزراء بحث في الوضع الحكومي في جلسته امس. واضاف ان امام هذه الحكومة ثلاث

- التتمة في الصفحة ١١ -



الرئيسان حافظ الاسد وجورج بوش في لقائهما في جنيف امس. (ا ف ب تيليفوتو)



الرئيسان السوري والاميركي في الجلسة الاولى من المحادثات. (رويتر تيليفوتو)

"قمة المصالح المشتركة" بعد ١٦ سنة

محادثات "شاملة وصريحة" بين الأسد وبوش تناولت الخليج ولبنان والنزاع العربي - الاسرائيلي

جنيف - من بشارة غانم

اليوم:

بعد ١٦ سنة على القمة الاميركية - السورية الاولى، استضافت جنيف امس القمة الثانية التي وصفها الجانب الاميركي بانها "قمة المصالح المشتركة" وانها "شاملة وصريحة"، فيما وصفها الجانب السوري بانها "مفيدة".

وكان الخليج ولبنان في مقدم المواضيع التي بحث فيها الرئيسان جورج بوش وحافظ الاسد طوال ثلاث ساعات وفي جلستين، الاولى موسعة والثانية ثنائية.

وسجل الرئيسان "بعض جوانب التقدم" في شأن الوضع في لبنان واكدا ضرورة تطبيق اتفاق الطائف.

وجاء في بيان اصدره فجر اليوم البيت الابيض ان الرئيسين بوش والاسد اجتمعا نحو ثلاث ساعات واجريا محادثات يمكن وصفها بانها كانت شاملة وصريحة وغطت في العمق مواضيع عدة ثنائية واقليمية ذات اهتمام.

وبالنسبة الى الوضع في الخليج اجمع الرئيسان على ان احتلال العراق للكويت غير مقبول كما ان الحلول الجزئية غير مقبولة ايضا، واعربا عن تفضيلهما حلا سلميا للازمة تطبيقا لقرارات جامعة الدول العربية والامم المتحدة. وشددا على انه لا يجوز ان يكافأ العراق على عدوانه وعلى ضرورة استعادة الكويت ارضها وعودة الشرعية اليها.

وناقش بوش والاسد ايضا عملية السلام

- التتمة في الصفحة ١١ -

خواطر في الاستقلال

بقلم المطران جورج خضر

عمّ وعمن نستقل؟ من يستقل ذلك كان هو السؤال. قبل السنة الـ١٩٤٣ انما نستقل عن الشرق والغرب ومارسنا حريتنا بانفتاح على العرب وعلى الغرب بقدر ما احترما حريتنا والحرية تستعاد اليوم على قدر جديتنا في خلق بلد جديد يفرض نفسه اذا ما نهض وانا رفض الكبوة اي اذا برهن للعالم ان لبنان ضرورة له. والغير يؤمن بنا ان نحن اوحينا اليه الثقة باننا غدونا قادرين اذ لا يستطيع الغير ان يشلنا اذا نحن ابينا الشلل وان ابينا التسول. ولهذا شروط كثيرة فينا اهمها رغبة في قدرة نكون عليها تعطي بها وتأخذ بسببها. ماذا نقدم للعالم من نهضة فكرية وحضارة اصيلة ومن ازدهار اقتصادي تقنع الشعوب الاخرى بحاجتها الينا لكي تحيا؟

الدولة محيط لكل هذا، شرط لهذا كله ولذلك وجب ان تكون دولة فكر ودولة عدل

- التتمة في الصفحة ١١ -

شيفاردنادزه: إجتماع مجلس الأمن في غضون أيام

بوش ومبارك شددا على "صدقية" الخيارات
اليمن صدّت واشنطن وغورباتشيوف لقرار مشترك

الرئيسان حسني مبارك وجورج بوش في مؤتمرهما الصحافي في القاهرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)



الرئيس بوش يتناول وجبة عيد الشكر مع عسكريين من سلاح الجو. (ا ف ب تيليفوتو)

التقى الرئيس جورج بوش امس الرئيس حسني مبارك غداة اجتماعه مع الملك فهد وامير الكويت المنفي الشيخ جابر الاحمد الصباح عقب جولة في اوروبا سعى فيها الى تعزيز التحالف المواجه للعراق في الخليج وحشد التأييد لاصدار مجلس الامن قرارا يجيز استخدام القوة العسكرية لطرد القوات العراقية من الكويت.

وامضى الرئيس الاميركي عطلة عيد الشكر مع وحدات عسكرية مختلفة في الصحراء السعودية فيما يواصل وزير الخارجية السيد جيمس بايكر جولته على البلدان الاعضاء في مجلس الامن للحصول على موافقتها على القرار، الذي عارضته اليمن وابدت بكين "عدم حماسة" له.

بوش ومبارك

● في القاهرة اكد الرئيس الاميركي عقب محادثات استمرت ساعتين مع نظيره المصري، ان العالم "تعب من الوضع السائد" في الخليج، مكررا ان كل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن وموسكو وتل أبيب أسفت وبغداد وطرابلس رحّبتا

تاتشر انسحبت من الانتخابات تمهيداً لاستقالتها
وهيرد ومايجر مرشحان لمنع فوز هزلتاين

السيدة مارغريت تاتشر تصل الى "١٠ داونينغ ستريت" مقر رئاسة الوزراء حاملة باقة زهر، بعد اعلان انسحابها من انتخابات زعامة حزب المحافظين (ا ف ب تيليفوتو)

المرشحون الثلاثة لزعامة حزب المحافظين ولرئاسة الوزراء، من اليمين: وزير المال السيد جون مايجر، ووزير الخارجية السيد دوغلاس هيرد ووزير الدفاع السابق السيد مايكل هزلتاين. (ا ف ب تيليفوتو)

قررت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الانسحاب من انتخابات زعامة حزب المحافظين الحاكم بعد تصاعد الانتقادات ضدها داخل الحزب. وهكذا تكون "السيدة الحديد" والامرأة الاولى التي تتولى هذا المنصب انهت حكمها الذي استمر ١١ سنة ونصف سنة، وهي مدة قياسية للبقاء في السلطة في بريطانيا في القرن العشرين.

واعلن عضوان في حكومة تاتشر هما وزير الخارجية السير دوغلاس هيرد ووزير المال السيد جون مايجر ترشيح نفسهما للدورة الثانية من انتخابات زعامة الحزب الثلثاء المقبل، لقطع الطريق على وزير الدفاع

- التتمة في الصفحة ١١ -

ميثاق ٤٣ جاء بالاستقلال واتفاق القاهرة ذهب به فهل يستعيده الطائف؟

الدولة مدعوة الى ملاحقة تنفيذ القرار ٤٢٥ لكي تعود اليها سيادتها الكاملة وقرارها الوطني الحر

يأمل اللبنانيون، وقد احيوا ذكرى الاستقلال، لا بل ذكرى التذكير بالاستقلال، في ان يعيد تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا كاملا الى لبنان الاستقلال الحقيقي التام، الناجز، والسيادة الكاملة على كل اراضيه.

ويقول سياسيون عاشوا الحقبة الممتدة من سنة ١٩٤٣ الى اليوم، ان ميثاق ١٩٤٣ اعطى لبنان الاستقلال بدعم بريطاني تخلصا من الانتداب الفرنسي، ونتيجة صراع النفوذ في لبنان والمنطقة بين فرنسا وبريطانيا. فكانت الغلبة لبريطانيا التي كانت لا تزال الدولة العظمى. وقد استفاد لبنان من هذا الصراع للحصول على الاستقلال.

والخلاف بين القيادات السياسية يومذاك لم يكن على الاستقلال كما يظن البعض، وهو ما لا خلاف عليه. انما كان على طريقة تحصين هذا الاستقلال وحمايته لئلا يسقط ويتلاشى بفعل ظروف اقليمية او دولية طارئة، اذا لم تكن ثمة قوة تحميه. ففريق من هذه القيادات رفض ربط الاستقلال باي حماية خارجية وباي معاهدة دفاعية، بدعوى انه لا يعود استقلالا تاما وناجزا. وفريق آخر طالب بربط الاستقلال بمعاهدة امنية او دفاعية مع فرنسا، يعود اليها لبنان، كلما تعرض استقلاله وسيادته للخطر.

الاستقلال... والاستغلال

لكن نشوة الاستقلال، التي كانت تسيطر على المشاعر، والرغبة الجامحة في التخلص من الانتداب ومن كل اشكاله وصوره، جعلتا الاستقلال الطري العود مجردا من اي قوة تحميه، لا من الداخل ولا من الخارج. فاستقلال الدولة الذي كان يفترض فيه ان يبني دولة الاستقلال والمؤسسات، اذا به يبني دولة الاستغلال... واستقلال الدولة الذي كان يفترض فيه ان يحصن بالمناقبية والاخلاق والتنشئة الوطنية، اذا بالطائفية التي استشرت تنخره، واخذ الولاء يتحول من الوطن الى الطائفة، ويبدأ معه الاستقلال عن الدولة... الى ان وجد لبنان نفسه، وقد اخذ يخسر استقلاله شيئا فشيئا، وسيادته تتقلص تدريجا منذ ان عجز او قصّر عن مواجهة اول تجربة قاسية مع اول وجود غريب مسلح على ارضه، هو الوجود الفلسطيني الذي دخل باسم العمل الفدائي الى منطقة العرقوب، التي عرفت في ما بعد بـ "فتح لاند" واخذ يتغلغل داخل المخيمات، الى ان تكونت داخل لبنان دولة ضمن الدولة...

ولم يكن في استطاعة الدولة اللبنانية "المستقلة" والمهتمة بجيشها "الفئوي" والقائمة على توازن داخلي دقيق، هش، مقاومة الاعاصير التي تهب عليها من الداخل ومن الخارج. وصار على هذه الدولة التي تفرجت على حروب العرب مع اسرائيل، ان يتفرج العرب على حروبها الداخلية وعلى الازمات التي تعصف بها بدءا بازمة سنة ١٩٦٩ التي انتهت بتوقيع اتفاق القاهرة، وكانت بداية نهاية استقلال لبنان وسيادته، وجاء تدفق المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان من الاردن بعد احداث ايلول ١٩٧٠ يعد لبنان، ليكون مسرحا لحروبه ولحروب الآخرين...

دولة في مواجهات دويلات

وفي سنة ١٩٧٣، اصطدم الجيش اللبناني بالمقاومة الفلسطينية، ونشبت ازمة حادة داخل الحكم، حالت دون تمكين الجيش من اثبات وجوده، فكانت نتيجة هذا الاصطدام اعطاء مبرر لتسليح المخيمات بالاسلحة الثقيلة بدعوى الدفاع عن نفسها ضد اي اعتداء يقع عليها...

والضربة الموجعة التي تلقاها الجيش، فضلا عن الخلاف الداخلي على دوره، ادت الى تآكل ما تبقى من هيبته، وباتت الدولة اللبنانية في مواجهة دويلات مسلحة، بدأت مع دولة الفلسطينيين المسلحين، ثم مع دويلات الميليشيا التي اخذت تنمو وتتكاثر وتتناسل، الى ان اشتعلت حرب الدويلات على ارض الدولة سنة ١٩٧٥ واستمرت ١٥ سنة تحت اشكال مختلفة.

لذا، يمكن القول ان ميثاق ١٩٤٣ جاء بالاستقلال، واتفاق القاهرة ذهب به، ومن يومها لم يعد لبنان يعيّد عيد الاستقلال الحقيقي، بل كان يحيي ذكراه...

والسؤال المطروح الآن هو: هل يعيد اتفاق الطائف الى لبنان الاستقلال والسيادة اللذين ذهب بهما اتفاق القاهرة؟

قال الرئيس الياس الهراوي في رسالته الى اللبنانيين في مناسبة عيد الاستقلال، او بالاحرى في مناسبة التذكير بالاستقلال: "اننا نبني لكم ومعكم دولة الاستقلال، دولة المؤسسات، حيث لا احد فيها فوق لبنان او اكبر من الدولة (...) دولة الكفايات، لا المصالح الظرفيه والاعتبارات الشخصية... دولة القانون والقيم، وحرية القرار الوطني".

وعن الجيش قال: "ان لا سلاح الا سلاح الشرعية. ولا بقعة لهذه الجماعة وبقعة لتلك الجماعة (...) لا معنى للتشكيك او الافتراء في حق الجيش وهو يشق درب الوئام" ويستعد للانطلاق "بالتعاون مع قوات الامم المتحدة الى الجنوب والبقاع الغربي لارساء السلام والشرعية في اجزاء غالية منهما ولا تزال ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي، فينضم اهلنا هناك الى كنف الوطن، وتستعيد الدولة سلطتها على كل الارض اللبنانية".

الخطوة المهمة والاساسية

لا شك في ان الخطوة المهمة والاساسية على طريق استعادة الاستقلال والسيادة والقرار الوطني الحر، هي تنفيذ الشق المتعلق بالانسحابات في اتفاق الطائف بدءا بانسحاب القوات الاسرائيلية وهو ما يجب ان تعمل له الدولة جاهدة وبسعي دؤوب لدى الدول الشقيقة والصديقة، اذ من دون تحقيق هذه الانسحابات يبقى لبنان من دون استقلال ومن دون سيادة، والدولة من دون مقومات، فلا استقلال من دون سيادة ولا سيادة من دون استقلال. وسيظل لبنان يعيّد ذكرى الاستقلال، او ذكرى التذكير بالاستقلال، الى ان تتحرر ارضه من كل قوة غير لبنانية. فلبنان لم يكتمل استقلاله سنة ١٩٤٣ الا عندما تم جلاء الجيوش الاجنبية عن ارضه، عملا بميثاق ١٩٤٣، وان اتفاق الطائف لن يحقق آمال اللبنانيين وامانيهم كاملة ما لم يتم تحقيق السيادة الكاملة على ارض لبنان، وذلك بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من ارضه.

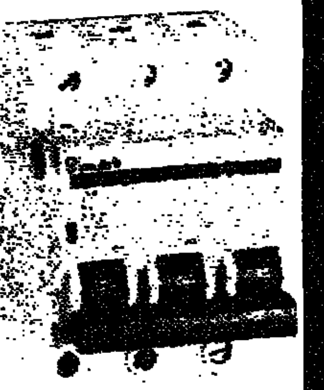
تحرك فرنسا ونيات اميركا

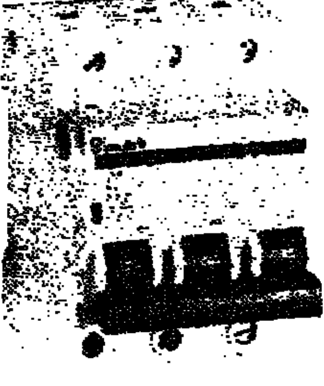
ان فرنسا هي التي تتحرك وحدها وبقوة، من اجل تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا كاملا، وهي تخطو خطوات عملية في هذا الاتجاه، ويأمل اللبنانيون في ان تشاركها دول اخرى ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية التي تبدي في هذه الايام غيرة على استقلال الدول الصغيرة وعلى سيادتها وعلى حق الشعوب في تقرير مصيرها في اجواء من الحرية والديموقراطية.

لقد وجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رسائل الى عدد من رؤساء الدول وخصوصا الرئيس الاميركي، مع انه عرّاب الطائف، طالب فيها "بالتطبيق الكامل لاتفاق الطائف والقاضي باحترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدته مما يعني انسحاب الجيشين الاجنبيين اللذين يحتلان قسما من اراضيه".

فهل ستكون الولايات المتحدة الاميركية عند حسن ظن اللبنانيين، فتعمد الى حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها وترد بذلك فعلا لا قولا على التصريحات الاستفزازية لرئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير والتي يؤكد فيها رفض الانسحاب من الاراضي العربية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، وتترجم عمليا التزام مسؤولين اميركيين القوي لسيادة لبنان واستقلاله وضرورة تنفيذ اتفاق الطائف، ولاسيما منه قول مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي "ان الولايات المتحدة الاميركية لن تشاوم على لبنان وان علاقاتها مع الدول الاخرى في الشرق الاوسط لن تكون على حساب لبنان"، مذكرا بان بلاده "دعت في الاربعينات الى انسحاب القوات البريطانية والفرنسية لتحقيق الاستقلال اللبناني، وفي التسعينات تدعو الى انسحاب جميع القوات غير اللبنانية لكي تستطيع الحكومة اللبنانية تأكيد استقلالها".

اميل خوري





مجلس الوزراء: التفكير او التقرير لنوع من التطوير الحكومي لا يحول دون استمرار من يتحمل المسؤولية في مسؤوليته

مجلس الوزراء في جلسته مساء امس برئاسة الرئيس الهراوي.. (ابرهيم الطويل)

عزا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء امس "الاستنكار الذي حصل بالنسبة الى انجاز بيروت الكبرى" الى "استكمال ايجابي للتدابير لان الدولة انما تتعاطى مع هذا الشأن بروح الابوة لا القمع". فيما رأى المجلس انه "اذا كان ثمة تفكير او تقرير لنوع من التطوير الحكومي، فان ذلك لا يحول دون استمرار الاضطلاع بالمسؤولية ممن يحملها على ان يبقى المجال مفتوحا امام مشاركة جميع الطاقات المعنية".

في اطار جلساته المفتوحة، انعقد مجلس الوزراء بعد ظهر امس برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء باستثناء السادة: ميشال ساسين، وليد جنبلاط، محسن دلول، البر منصور.

ولدى ارفضاض الجلسة ادلى وزير الاعلام السيد ادمون رزق بما يأتي:

"في اطار اعتبار جلسات مجلس الوزراء مفتوحة، كما اعلنا في الجلسة السابقة، استهل فخامة رئيس الجمهورية الاجتماع بوقفة تأمل وتقدير لشهادة فخامة الرئيس الشهيد رينه معوض الذي يعتبر من آباء الوفاق ومن رواد السلام. وشارك مجلس الوزراء رئيسا واعضاء في وقفة التقدير هذه مسجلين للرئيس الشهيد مآثره بحيث ان ما عبر عنه الحكم امس من ازاحة الستار عن لوحة لتخليد ذكراه في موقع استشهاده انما يعمم لوحات في ضمير الوطن في خاطر المواطنين.

وانتقل مجلس الوزراء الى الكلام على ملفات السلام الطالع على لبنان وهي كثيفة ومتعددة فاعتبر ان من واجبه ان يتصدى لكل مطالب الشعب بالايجابية وان يؤمن الخدمات العامة بعد سني المحنة والحرمان والخانقة.

وقال فخامة الرئيس ان مجلس الوزراء احرص ما يكون على ان يقترن اعلان الامور بتنفيذها لأن المسألة تتجاوز الكلمة المطمئنة الى الفعل المثبت للنية الجاذبة لتحويل الوطن من موقع المعاناة الى وضع الافادة من المنجزات. واضاف ان الاستنكار الذي حصل بالنسبة الى انجاز مشروع بيروت الكبرى انما هو ناجم عن استكمال ايجابي للتدابير لان الدولة انما تتعاطى مع هذا الشأن بروح الابوة لا القمع لان خيارها كان الوفاق وكان السلام. ويمكننا الجزم بان آلية التنفيذ منطلقة ومستمرة وان المسألة ان هي الا مسألة وقت مادي لا اكثر بحيث لم تبق ثمة عوائق تحول دون اتمام بسط الدولة سيادتها وسلطة القانون على البقعة المحددة باعتبارها بيروت الكبرى.

وهنا ركز مجلس الوزراء على وحدة الجيش الذي انجز بسرعة قياسية عملية اندماج وانصهار تخطت الفرز المتوارث على اساس الالوية المتطيفة وعلى اساس الانتماء الى مناطق معينة. جاء هذا الجيش يثبت مرة بعد تنشئته الوطنية المتقدمة ووحدته العضوية الثابتة مما يطمئن الجميع الى ان ما تحقق حتى الآن هو بشرى تزف الى المواطنين بما سيتحقق تدريجا على صعيد اعادة حكم القانون وسلطة الدولة الشرعية.

ولمح دولة رئيس مجلس الوزراء الى ان خطة بيروت الكبرى قد تحصنت ميدانيا وسياسيا لأن محتواها كان الوفاق وليس نوعا من التجاذب السياسي الذي الفناه في مراحل سابقة وتسبب في اجهاض خطط سابقة ايضا، فالبرمجة واكبت روحية الوفاق الحقيقية التي تصرفت من خلالها الدولة وكل ذلك ما كان ليتم لولا مثابرة العهد ودأبه في العمل الايجابي المخلص من اجل التوصل الى النتائج بمعزل عن المكاسب الظرفية والاعتبارات السياسية.

فيمكن مجلس الوزراء غداة الاحتفال بعيد الاستقلال ان يزف الى الشعب اللبناني طي صفحة المعاناة وفتح صفحة مشرقة من الانجازات يشارك فيها كل الذين يؤمنون بالوطن وكل الذين يحرصون على ان يكون لهم دور في صنع المستقبل، وهنا يفتح الباب امام اعتبار المجال واسعا لكل الطاقات لكي تشارك في حمل المسؤوليات. على ان الحكم استمرار هو وليس انقطاعا ولا تقطعا. فاذا كان ثمة تفكير او تقرير لنوع من التطوير الحكومي فان ذلك لا يحول دون استمرار الاضطلاع بالمسؤولية ممن يحملها حاليا على ان يبقى، كما قلت، المجال مفتوحا امام مشاركة جميع الطاقات المعنية.

وقد لفت مجلس الوزراء ما كان امس من احتفال معبر في عيد الاستقلال بحيث ان اشواق الشعب تجلت وان آمال الاصدقاء والمحبين في عودة الدولة وحكم الشرعية قد تجسدت في المشاركة الحميمة في ذكرى الاستقلال تهنئة لفخامة الرئيس محاطا بدولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء، لان الشعب اللبناني تواق بطبعه الى حكم القانون ولم يعد يقبل اطلاقا بوجود اي قوة تعلو قوة القانون واي سلاح يمكن ان يقف في وجه سلاح الشرعية.

وان ما قام به الجيش اللبناني خلال هذه الفترة وما حققه من سرعة قياسية في العودة الى الاندماج لا يمكن ان نذكره الا وان نذكر معه مؤازرة القوات العربية السورية الشقيقة التي تصرفت من ضمن مفهوم اخوي واقعي وموضوعي مبني على اصالة العلاقة بين الدولتين. هذه العلاقة التي ترسى في شكل واضح وصريح على اساس من المصلحة المشتركة ومن الطمأنة الى المستقبل.

لقد نوه مجلس الوزراء بالدور السوري وشدد على اهمية تكثيف التعاون في المجالات التي تحقق المصلحة المشتركة بين البلدين الشقيقين. كما جرى البحث في تأمين كل الطرق لجميع المواطنين وتوفير الخدمات في كل القطاعات وعلى ان يولى المهجرون في صورة خاصة اهتماما يوازي المعاناة التي تعرضوا لها عبر السنوات الطويلة.

ان مجلس الوزراء يدرك تماما حجم المسؤولية في هذه المرحلة ويشارك جميع ابناء الشعب الطيب الصامد في امنياته مصمما على ان يكون الاستقلال الجديد متمتعا بكل مواصفات الاستقلال الذي تباهي به الشعوب وتحافظ عليه وتضمن مستقبل اجياله".

الهراوي استقبل ابو جوده ونجيم ولحود

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء قائد الجيش العماد اميل لحود في زيارته الاسبوعية كل جمعة، وقوم معه سير خطة بيروت الكبرى.

كذلك استقبل النائب البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والنائب البطريركي العام في ابرشية صربا للموارنة المطران غي نجيم.

وصرح المطران ابو جودة اثر المقابلة: "زرنا فخامة الرئيس الياس الهراوي باسم غبطة ابينا البطريرك صفير لندعو فخامته الى سيامة سيادة المطران الجديد شربل مرعي الاسقفية، لانه كما تعرفون عين اخيراً مطرانا للموارنة في الارجنتين، وفي الوقت عينه قام سيادة اخينا الجديد المطران غي نجيم النائب البطريركي العام في ابرشية صربا المارونية بزيارته الاولى لفخامته".

وسئل هل حمل رسالة من البطريرك صفير الى الرئيس الهراوي، فاجاب: "هذه هي الرسالة".

وما هو تعليقه على خطوة بيروت الكبرى؟ اجاب: "كل ما يساعد هذا الوطن ليعود الى امنه واستقراره نحن نشجعه، ونتمنى ونأمل ان تكون هذه الخطوة الخطوة الاولى من اجل توسيع بيروت الكبرى حتى يكون لبنان الكبير لجميع اللبنانيين وفي كل مناطقه".

وردت معلومات على مراجع رسمية مفادها ان موضوع لبنان سيكون من بين مواضيع البحث في قمة الرئيسين بوش والاسد.

اعادة النظر في ترقيات عدد من الضباط كانت صدرت عن الحكومة العسكرية، تثير اشكالات.

تجري اتصالات لتحسين العلاقة بين سفارة دولة غربية وتنظيم مسلح بارز.



الحص في الاستقلال الى المواطن:
الطائف ليس الأمثل... انما فرصة الحياة لوطننا ونتطلع الى نهضة اقتصادية عارمة وتحرير الجنوب

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "اننا ببزوغ فجر الجمهورية الثانية، انما نحتفل بانجاز تاريخي عظيم: ليس هو الافضل، ولا هو الامثل، ولا هو الاعدل، وانما هو بديل التلاشي والتفكك والانهيار، فهو اذن فرصة الحياة لوطننا، هو الامل في مستقبل افضل". واضاف: "اننا نتطلع في عهد الجمهورية الثانية الى نهضة اقتصادية عارمة لم يكن لها في ما سبق نظير". ودعا الى ان تكون وقفة الاستقلال ايضا "وقفة تجديد العزم على تحرير الجنوب من العدو المغتصب".

وجه الرئيس الحص في ذكرى الاستقلال الكلمة الآتية الى المواطن:

"اخي المواطن،

انك هذه المرة لا تحتفل، ولا تستذكر. انك تريد ان تصنع التاريخ.

لا يكفي ان يطرق السلام بابك. انك تريد ان يقتحم بيتك، ويجتاح وطنك.

فلندفن معا مفردات الحرب تحت ركامها. فلا امن وانما امان. لا تثبيت لهدنة وانما استقرار. لا وقف لاطلاق النار وانما سلام. اليوم في بيروت وغدا في الجنوب.

السلام ارادتك. وهذه الارادة يجب ان تسود بعدما استعدت زمام مصيرك. ولقد استعدته بالوفاق. اجل بالوفاق عاد المصير ملك يدك. هذا هو الجديد. هذا يكاد يكون كل الجديد.

كنا عبر سنوات الانتحار دوما ندرك ان ساحتنا تتفجر، ان بيتنا يتقوض، ان مجتمعنا يتمزق بفعل حروب الآخرين على ارضنا، ولكننا كنا ايضا ندرك ان تلك الحروب الطاحنة تخاض بأيدينا وعقولنا، لا بل حتى بقلوبنا والسنتنا. كنا نصلي نارها بدمائنا.

ما كان اكثر رياح التفجير التي كانت تهب علينا من الخارج، ولكنها ما كانت لتنساب الى داخل البيت اللبناني لولا الشقوق والفجوات في جدرانه.

فضل الطائف

الجديد اليوم ان مسيرة الوفاق الوطني انطلقت بانجاز اتفاق الطائف.

ان اهم ما في اتفاق الطائف انه اتفاق.

ما كان احوجنا الى اتفاق بيننا. اي اتفاق، بصرف النظر عن مضمونه. الاتفاق يعني نهاية الخلاف، وهو يعني تاليا اغلاق الشقوق والفجوات في جدران البيت اللبناني.

من هنا كان قولنا المتكرر ان تقويم الطائف لا يكون بتشريحه، ولا يكون بمحاكمة دقائق نصوصه ومندرجاته، وانما يكون بالنظر الى النتائج المرتجاه منه في مجموعه، في كليته.

حسب هذا الاتفاق ان تكون حصيلته وفاقا. فبالوفاق يعود زمام المصير الى اهله.

هكذا يكون الوفاق الآتي من الطائف قد جمع اللبنانيين على وحدة المصير الوطني.

اهل الحرب طيّفوا كل ما حولهم: طيّفوا السياسة، طيّفوا الادارة، طيّفوا التجارة. طيّفوا الحرية. طيّفوا الشارع والحي والقرية، طيّفوا كل ما على اديم ارض لبنان. ولكنهم لم يستطيعوا تطييف المصير. فبقي المصير الوطني واحدا.

هذا فضل الطائف.

ولكن الذين لم يقدروا فضل الطائف حق قدره حاولوا تطييف السجال حوله، ليس فقط بين مؤيديه ومعارضيه، وانما ايضا، وهذا هو الادهى، بين شتات مناصريه.

فبين دعاة الطائف قائل يقول ان الاتفاق لم يأت بجديد، بل هو ابقى المواقع الطائفية في النظام كما كانت. وبينهم قائل يقول ان الاتفاق نقل مفاتيح السلطة من هذه الطائفة الى تلك.

كلاهما، من حيث يدري او لا يدري، واقع في مكمن تطييف السجال حول الطائف. اما الحقيقة فهي ان الاتفاق ما كان الا تسوية، والتسوية لا يخرج منها راض، كما لا يخرج منها غالب او مغلوب. كل فريق تخلى عن شيء مما كان له. او مما كان يطمح اليه، من اجل ان يسلم لبنان. فكانت صيغة الجمهورية الجديدة.

زعزعنا ركائز الوحدة الوطنية بأيدينا في احترابنا. فكانت وثيقة الوفاق حتى تبقى لنا جمهورية.

من هنا فإننا ببزوغ فجر الجمهورية الثانية انما نحتفل بانجاز تاريخي عظيم: ليس هو الافضل، ولا هو الامثل، ولا هو الاعدل، وانما هو بديل التلاشي والتفكك والانهيار. فهو اذن فرصة الحياة لوطننا، هو الامل في مستقبل افضل.

واذا كانت رؤية الجمهورية الثانية لا تحقق احلامنا، فلنجعل منها جسر العبور الى الحلم الكبير، الى حياة وطنية تسودها العدالة والمساواة وتزخر بتجليات النمو والاستقرار، الى حيث يشعر كل مواطن انه المنتصر، ليس بانتمائه الى فئة من الفئات، وانما بكفايته، بجدارته، بعطائه لمجتمعه، يوم يكون تكافؤ الفرص وحده ينبوع الرضى والطمأنينة والانتصار.

ان قيام الجمهورية الثانية لانجاز عظيم. فهو لا يحل الوفاق محل الخلاف لينهي ازمة مستعصية وينقذ وطنا فقط. وانما ايضا ليطوي صفحة من حياتنا الوطنية ويفتح صفحة جديدة.

صفحة الماضي كانت صفحة الجمود السياسي. والجمود في حياة الامم يساوي الموت. اجل، كاد الجمود يودي بلبنان. ومن لا يرى هذا الرأي، فليفسر للناس كيف ان الفترة الفاصلة بين الاستقلال والانفجار، على امتداد سبعة واربعين عاما، لم تشهد تعديلا دستوريا واحدا لتدارك تفاقم الخلاف قبل وقوع الواقعة.

لا تغرنك، يا اخي المواطن. فورة ازدهار غمرت بلدك لعقدين من الزمن. فلقد كان معظمها مستوردا، هزيل الجذور داخليا. الازدهار صاخب، والنمو سطحي شاحب. ومن يرتضي لنفسه حياة تقوم على الآلاء المستوردة، عليه الا يفاجأ اذا ما دهمته النكسات والنكبات والكوارث المستوردة. فهذا ثمن الانكشاف المتمادي. لأولئك الذين ما انفكوا يتغنون بعز السنوات الخوالي نقول: ان ظروف تلك الفترة آلت في نهاية المطاف الى الانفجار الكبير في عام ١٩٧٥. فاذا كنا عازمين على عدم العودة الى ظروف تلك الفترة، على بريقها، فلأننا لا نريد ان نصل مرة اخرى الى ما انتهت اليه تلك الظروف، اي الى انفجار ازمة وطنية ماحقة.

ونقول هذا ايضا للذين يحسبون انهم يدافعون عن اتفاق الطائف اذ يزعمون انه لم يأت بجديد، ويحاولون عبثا ان يبرهنوا ان الاتفاق ما كان من شأنه سوى انه كرّس بالنص ما كان عرفا. وليس بين الناس من يريد في اي حال الانكفاء الى وضع آل في النهاية الى الانهيار.

قلنا ان اهم ما في اتفاق الطائف انه اتفاق. ونقول الآن، ونحن على عتبة الدخول الى رحاب الجمهورية الواعدة، اننا نتطلع الى مرحلة لا يكون فيها التغيير حصيلة اتفاق بعد خلاف، وانما يكون وليد التفاعل الديموقراطي السلمي المنتظم، قاطعا الطريق على استفحال اي خلاف. فمن المفترض ان تكون الديموقراطية صمام امان يحول دون تطور اي مشكلة قد تنشأ في المجتمع الى محنة وطنية. لذا القول ان انفجار المحنة في عام ١٩٧٥ كان شاهدا حيا على هزال التجربة الديموقراطية في لبنان وبالتالي على ضرورة تعزيزها في الجمهورية الجديدة.

واذا كانت الجمهورية الجديدة هي جمهورية المشاركة والتوازن، فنجاحها سيكون رهنا باختصار طريق العبور من خلالها الى جمهورية تجسد الانصهار الوطني الكامل في كنف ممارسة ديموقراطية صحيحة. يكون الحكم فيها، كما يفترض ان يكون في اية ديموقراطية فاعلة. للعدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ولا يبقى للتمييز او التمايز الطائفي في دنيانا اثر. وهذا مرادف للقول ان نجاح الجمهورية الثانية لن يكتمل، ويا للمفارقة، الا بعبور لبنان الى ما بعدها. الى مستقبل منزه من الطائفية.

صمود الاقتصاد ... خارق

ايها الاخوة،

اننا نتطلع في عهد الجمهورية الثانية الى نهضة اقتصادية عارمة لم يكن لها في ما سبق نظير. اما انطلاقها فيبقى رهنا بنزع الالغام من طريق مسيرة السلام، بدءا من بيروت الكبرى.

لن يفوت العالم ان يسجل للاقتصاد الوطني اللبناني صموده الخارق. فعلى رغم كل الشدائد والاعاصير والخسائر عبر ما يزيد على الخمسة عشر عاما من الحروب والنكبات، بقيت حرية العمل والمبادرة والتثمير والتحويل طليقة سليمة، لم تمسسها يد. ولسوف تظهر الايام ان هذه الحقيقة هي رأس مال لبنان الاكبر في انطلاقته الاقتصادية والانمائية المتجددة.

ذلك لأن اصحاب المشاريع في الداخل والخارج لن تفوتهم مسلمة بديهية، الا وهي: ان الاقتصاد الوطني اللبناني، الذي استطاع ان يصمد في وجه كل التحديات عبر سنوات الازمة الماحقة من غير تفريط في شيء من جوهره، لهو قادر على تجاوز كل احتمالات المستقبل مهما قست. وستكون ثقة العالم بمنعته تاليا رأس ماله الاكبر.

وسيكون استقراره معززا بدور فاعل يجب ان تقوم به الدولة اللبنانية، كما لم تقم في الماضي، على صعيد السهر على حسن اداء الاقتصاد الوطني وقطاعاته وانتظام الحركة الاقتصادية العامة في البلاد، وعلى صعيد التنمية الشاملة وتعميم ثمراتها على المناطق وطبقات الشعب كافة.

ايها الاخوة،

وقفة الاستقلال هذه السنة هي وقفة فرح، وقفة الامل العنيد، وقفة الثقة الغالبة، وقفة العزم والتصميم على تخطي كل الحواجز المفتعلة التي نصبت او التي قد تنصب في طريق الوفاق والوحدة. فلئن استطاع المتضررون من السلام الآتي اعاقة المسيرة فانهم لن يستطيعوا وقفها. ولن يستطيعوا ان ينكروا على الناس احلامهم او يقتلوا ارادتهم.

ولتكن وقفة الاستقلال ايضا وقفة تجديد العزم على تحرير الجنوب من العدو المغتصب. فلا هناء للبنان قبل استعادة الارض المحتلة وازالة العدوان الغاشم.

وفي الختام نتوجه بالتحية الى كل من آزر لبنان ودعمه في مسيرة الوفاق والسلام التي يعيش اليوم عرسها.

تحية خالصة الى الشقيقة سوريا على كل ما قدمت وتقدم، والى اللجنة العربية الثلاثية، ومن خلالها الى المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر.

واخيرا لا اخرا، تحية اجلال الى روح المغفور له رينه معوض. فهو الذي رفع الى سدة الرئاسة ليكون رمزا للطائف وتجسيدا له. شاؤوا اغتيال الطائف باغتياله فما استطاعوا. فلقد صمد الطائف، وكان استشهاد رينه معوض شهادة لمنعة الوفاق الوطني في الامتحان العسير. فكان للرئيس الراحل فضلان:

لقد كان شهيد الوفاق وشهادة حق لاصالة هذا الوفاق".

ابلغ الى الحص نتائج اتصالات اللجنة
منصور: خطة بيروت انتهت سياسيًا ونحن في صدد التنفيذ العملاني

اعلن عضو اللجنة الوزارية وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور: "لقد انتهينا مما يسمى بيروت الكبرى لجهة الوضع السياسي ونحن في صدد التنفيذ العملاني وهنا اصبح شأن الاجهزة الامنية في قيادة الجيش".

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع الوزير منصور الذي صرح على الاثر: "لقد اطلعت دولة الرئيس على الانتهاء من مرحلة بيروت الكبرى لجهة العمل السياسي ولجهة التنفيذ، وابلغت الى دولته ان العملية اصبحت قضية عملانية اجرائية يتم تنفيذها على الارض وانتهينا مما يسمى بيروت الكبرى لجهة الوضع السياسي ونحن في صدد التنفيذ العملاني وهذا اصبح شأن الاجهزة الامنية في قيادة الجيش. كما اطلعت دولته على جهوزية الجيش وطريقة تنفيذ الخطة والاتصالات الجارية التي انتهت نهاية ايجابية مع جميع الاطراف والتي نعتبر انها انجزت على نحو ناجح وتام وهذا طبعا قبل انعقاد مجلس الوزراء اليوم (امس). ووضعت دولته كذلك في اجواء انجاز مهمات اللجنة الوزارية المتعلقة بموضوع بيروت الكبرى وموضوع اقليم التفاح واستأذنت دولته بسفر خاص ولمدة قصيرة".

وقال ردا على سؤال: "ان بيروت الكبرى لم تتأخر. والموضوع ليس موضوع ايام او عدد ايام او تاريخ او ساعات. الموضوع موضوع انجاز مهم وعندما تنجز بيروت الكبرى لا احد يسأل ٢٤ ساعة متقدمة او ٢٤ ساعة متأخرة. ان بيروت الكبرى امر انتهى وكل كلام عن التأخير فيه او التقديم اصبح خارج البحث". وسئل متى يتم تسلم المرافىء، فاجاب: "في مرحلة لاحقة يحضر لتسلم المرافىء دفعة واحدة".

وزير المال

ثم اجتمع الرئيس الحص مع وزير المال الدكتور علي الخليل الذي اوضح ان البحث "تناول اخر المستجدات وتحديدا موضوع بيروت الكبرى بعدما تم تنفيذ هذا المشروع في الشكل الذي اقرته الحكومة استنادا الى التخطيط الذي وضعته القيادة العسكرية المختصة وتم التحقيق حاليا دون تعديل على الاطلاق وكما تم الاتفاق عليه في الاساس. وننطلق بعد هذه المرحلة الى المرحلة الاكثر صعوبة وهي المتعلقة بالاوضاع المعيشية ومواجهة المآسي التي يعيشها الشعب اللبناني من جراء الاحداث على مدى ١٦ عاما. وفي تصوري ان تحقيق مشروع بيروت الكبرى وكذلك السير قدما في تحقيق الاتفاق المتعلق باقليم التفاح لنشر الجيش اللبناني في تلك المنطقة وعودة الاهالي وسحب المسلحين اضافة الى العمل على تركيز مؤسسات الدولة الدستورية والادارية، وهذه الامور تفسح في المجال امام النشاط الهادف الى مرحلة الانماء والاعمار، كما تؤدي الى تأمين المساعدات وفتح المجال امام الجهات التي يمكن ان تساعد لبنان سواء على صعيد المساعدات المادية المباشرة او المساعدات العينية".

واستقبل رئيس الوزراء النائب فؤاد نفاع الذي قال: "بحثنا في موضوع الساعة، خصوصا لجهة خطة تنفيذ بيروت الكبرى واتمنى ان تستكمل العملية بنجاح".

واستقبل ايضا النائب منيف الخطيب على رأس وفد من بلدة شبعا عرض معه اوضاع الجنوب، خصوصا شؤون بلدة شبعا.

واستقبل المدير الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الاوسط السيد عبد المولى الصلح ونائبه السيد غريغوار دي برونكوفان. ولدى انصرافه صرح السيد الصلح انه اطلع الحص على عمل المفوضية وتزود تعليماته وتمنى "لمسيرة السلام والامن والوفاق ان تعم لبنان لتتمكن المنظمات الدولية بجهودها المشتركة والمنسقة مع الدولة اللبنانية من المساهمة الفعالة في برامج التأهيل واعادة البناء".

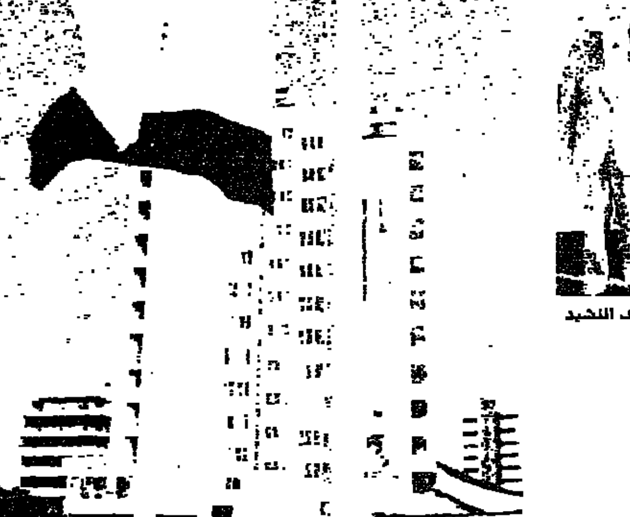
وتلقى الرئيس الحص برقيات تهنئة بعيد الاستقلال من ملوك ورؤساء جمهورية ورؤساء حكومة ووزراء خارجية عرب واجانب.

الذكرى السابعة والاربعون للاستقلال في بيروت والمناطق

استقبال حاشد في المقر الرئاسي الموقت واحتفالات وعروض رمزية في الثكن والمناطق العسكرية

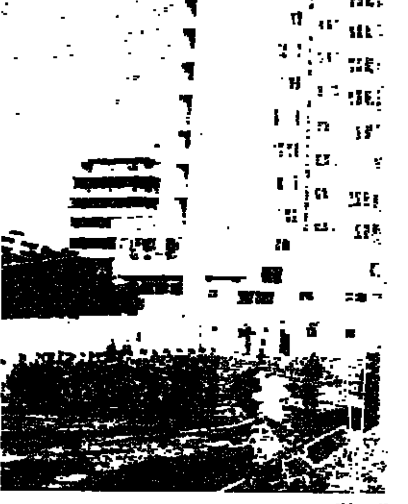


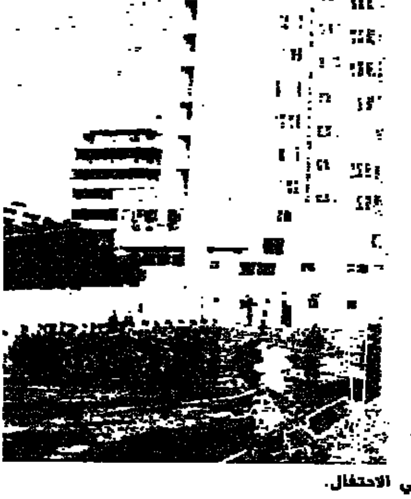
الرؤساء الهراوي والحسيني والحص والوزير منصور والعماد لحود لدى عزف النشيد الوطني في باحة المقر الرئاسي الموقت.

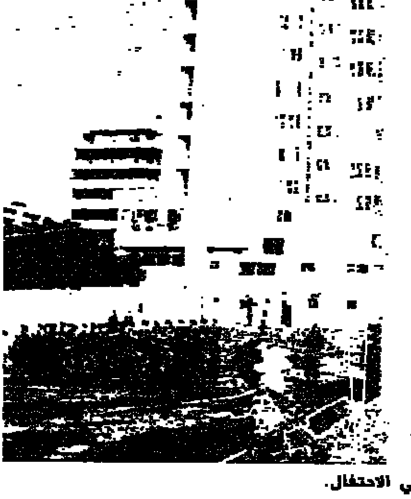


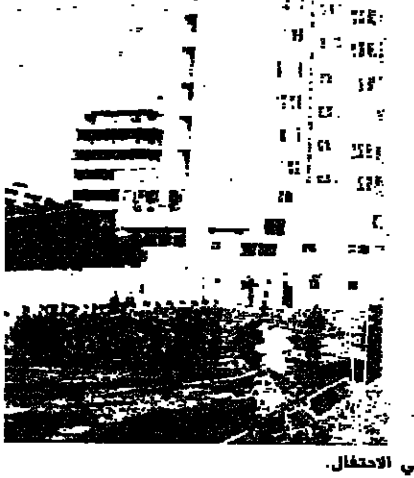
الرؤساء الهراوي والحسيني والحص يستقبلون تهنئة السفير البابوي. (فاتي ونهرا)

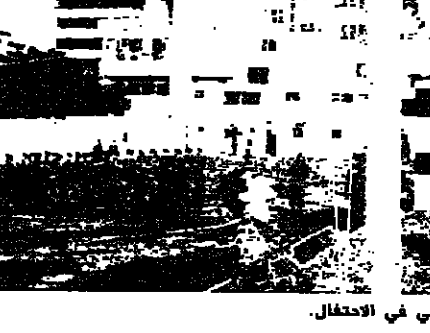












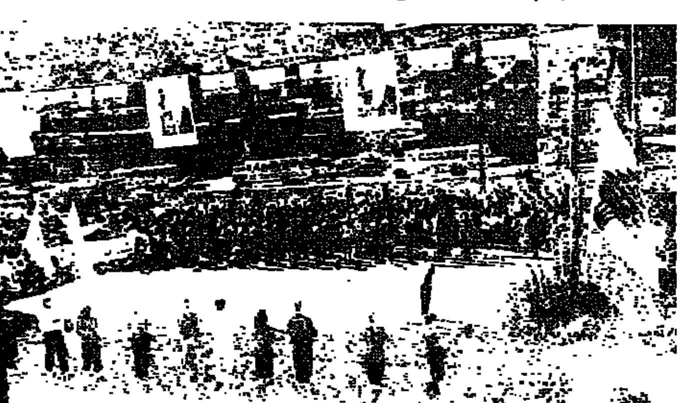




طوافة للجيش في عرض رمزي فوق بيروت.

رفع العلم اللبناني في الاحتفال. (ابرهيم الطويل)

المقدم رحمه يتلو امر اليوم في ثكنة صربا. (اميل عيد)







العميد فواز المصري يضع اكليلا على نصب الجندي المجهول في ثكنة ابلح.

الاحتفال امام سرايا زحلة. (حليل زيادة)

العميد فرح يضع اكليلا على نصب شهداء الجيش في ثكنة بهجت غانم في القبة. (حسان عصافيري)

الذكرى السابعة والاربعون للاستقلال كان لها احتفال مركزي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، الى احتفالات عسكرية في الثكن والمناطق.

ففي باحة المقر عرض صباح الخميس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وحدة رمزية من الجيش. ورافقهما وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود. واعدت لهم منصة خاصة وعزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني ورفع العلم.

وعلى الاثر استقبل الرؤساء الثلاثة المهنئين في الطبقة الاولى من المقر. وكان اول الوافدين الرئيس عادل عسيران فالرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان وتبعهم على التوالي الوزراء السادة: ادمون رزق، نزيه البزري، علي الخليل، سورين خان اميريان، عبدالله الراسي، جورج سعادة، الياس الخازن، البر منصور، عمر كرامي. ثم نائب رئيس المجلس النيابي السيد ميشال معلولي والنواب السادة: بيار حلو، توفيق عساف، عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، مخايل ضاهر، بطرس حرب، ملكون ابليغاتيان، انترانيك مانوكيان، منيف الخطيب، يوسف حمود، انور الصباح، عبد المولى امهز، عثمان الدنا، صالح الخير، زكي مزبودي، جميل كبي، فريد جبران، خاتشيك بابكيان، محمود عمار، علي العبدالله، نديم سالم، حبيب كيروز، شفيق بدر، زاهر الخطيب.

وتلاهم الوزراء السابقون السادة: ميشال المر ومروان حمادة وفؤاد بطرس وسامي يونس وعصام خوري وقيصر نصر وابرهيم حلاوي ومحمد صفي الدين ومصطفى درنيقة وجوزف الهاشم.

ثم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر مع وفد من المطرانية والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة مع وفد من المطرانية، ووفدان من طائفتي السريان والارمن.

ثم رجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي يتقدمهم عميدهم السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، فممثلو المنظمات الدولية.

ثم قائد الجيش العماد اميل لحود على رأس وفد من الضباط الكبار من القيادة والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي مع وفد من قيادة قوى الامن والمدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد الطفش مع وفد من الامن العام وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي مع وفد من ضباط الشرطة القضائية والعميد نبيه فرحات المدير العام لامن الدولة مع وفد من الضباط الكبار ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر ورئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب مع اعضاء المجلس وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه الاربعة والمحافظون ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري ورئيس هيئة التفتيش المركزي السيد رياض سوبرة، رئيس ديوان المحاسبة السيد ساري الحسامي، والموظفون الكبار في الدولة والقضاة ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ورئيس الجامعة اللبنانية بالوكالة الدكتور ميشال عاصي مع وفد من عمداء الجامعة.

وتوالى بعد ذلك القناصل ورؤساء النقابات والجمعيات والاحزاب والهيئات والجمعيات وممثلوها.

وقد نقلت كل محطات التلفزيون الاستقبال مباشرة.

واتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالرؤساء الهراوي والحسيني والحص مهنئا.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان حفلة استقبال اقيمت في السرايا حضرها محافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وشخصيات تربوية واجتماعية وفرق كشفية.

وفي ثكنة محمد زغيب اقامت قيادة منطقة الجنوب العسكرية عرضا بدأ بالنشيد الوطني ثم وضع اكليل على نصب الجندي المجهول. وبعدما عرض العقيد سميح جمول ممثلا قائد المنطقة العميد قاسم سبليني الوحدات العسكرية تلا "امر اليوم" الصادر عن العماد لحود.

ونظمت الفرق الكشفية مسيرات جابت شوارع المدينة على انغام الموسيقى. كذلك انطلقت مسيرات سيارة.

مغدوشة

وفي مغدوشة انطلقت ايضا مسيرة سيارة ترفع اعلاما لبنانية في جولة على حواجز الجيش اللبناني المنتشرة في البلدة، وقدم وفد من لجنة الاهالي التهاني الى العسكريين بذكرى الاستقلال. وزارت "لجنة مغدوشة" منزل الرئيس عادل عسيران في صيدا لتهنئته بالعيد باعتباره احد اركان الاستقلال، وكان في استقبالها نجله السيد علي الذي رحب بها نيابة عن والده الذي كان خارج المدينة.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان احتفالا حاشدا اقيم في ثكنة بنوا بركات العسكرية حضره ضباط من القوة الدولية وفاعليات جنوبية وضباط الثكنة ومنطقة صور.

وقد عزفت موسيقى الجراح النشيد الوطني ورفع العلم اللبناني. ثم عرض قائد معسكر التدريب في الثكنة المقدم امين حطيط القوى المشاركة في الاحتفال يرافقه الرائد حسن محسن. ووضع اكليلا باسم العماد لحود على نصب شهداء الجيش وتلا "امر اليوم".

وعلى الاثر اقيم عرض عسكري شارك فيه ٥٢٠ جنديا.

وشهدت المدينة مسيرات للكشافة الجراح حمل المشاركون فيها اعلاما لبنانية ومشاعل، الى مسيرات بالسيارات رفعت الاعلام ونثر الاهالي عليها ارزا وعطورا.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدارس والمؤسسات الرسمية اقفلت في ذكرى الاستقلال. وادلى محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر بتصريح اشاد فيه بالرئيس الهراوي وبالرئيس السوري حافظ الاسد مثنيا على "الدعم العربي السوري الشقيق" وعلى "الجيش الموحد".

زحلة

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان احتفالات عيد الاستقلال هذه السنة تميزت بالمشاركة الشعبية تعبيرا عن فرح الزحليين والبقاعيين بوجود الرئيس الهراوي في سدة الرئاسة.

وقد امتلأت الشوارع بالاعلام اللبنانية وبصور الرئيس الهراوي واللافتات المؤيدة له. وشاركت جميع المدارس في احتفالات عيدي العلم والاستقلال.

واقامت "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في زحلة والبقاع" و"حزب الوعد" احتفالا خطابيا في مركز تجمع نقابات زحلة والبقاع حضره امين سر المحافظة السيد سليم جدعون ورؤساء النقابات وفاعليات سياسية واجتماعية وتكلم فيه رئيس جمعية تجار زحلة السيد ميشال الحاج شاهين وممثل الاتحاد العمالي العام السيد جماد المعلم ورئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية في "الهيئة التنفيذية للقوات" السيد بدري عبدايم فاكدوا دعم الشرعية في مسيرتها لتوحيد البلاد واعادة الهدوء والسلام الى لبنان.

وصباح الخميس احتفل امام سرايا زحلة برفع العلم في حضور النائب صبحي ياغي ومحافظ البقاع السيد سيمون كرم والمطران اندره حداد ورئيس بلدية زحلة - المعلقة السيد ميشال سابا وقائد سرية درك زحلة العقيد سمير ابو جودة والعقيد في الجيش فايز الحلاني وقائد سرية الطوارئ الرائد جرجي النداف وآمر فصيلة درك زحلة الرائد انطوان معراوي.

ابلح

وفي ثكنة ابلح رأس العميد فواز المصري ممثلا العميد الركن ابرهيم شاهين قائد منطقة البقاع العسكرية احتفالا ووضع اكليلا على نصب الجندي المجهول وتلا "امر اليوم"، ثم عرض وحدات عسكرية رمزية من اللواء الاول.

ودعت "هيئة العمل الاجتماعي" في زحلة والبقاع الى حضور احتفال يقام مساء اليوم السبت في قاعة الرئيس الهراوي في حوش الامراء.

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان القائمقام السيد محمد الميس اقام حفلة استقبال في سرايا المدينة حضرها المحامي العام الاستئنافي الدكتور احمد سفر ورئيس محكمة الاستئناف القاضي بسام مرتضى ورئيس قسم القائمقامية السيد اكرم عوض وممثلون للاحزاب والفاعليات والمؤسسات.

وفي رياق اقيم عرض عسكري رمزي في القاعدة الجوية حضره قائد الموقع المقدم ماهر صفي الدين ومسؤول امن القاعدة النقيب صالح طليس. وتضمن الاحتفال وضع اكاليل على نصب الجندي المجهول وتلاوة المقدم صفي الدين "امر اليوم".

صربا

وفي ثكنة ريمون الحايك في صربا تلا المقدم رحمه "امر اليوم" ووضع اكليلا على نصب الجندي المجهول.

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان احتفالات عيد الاستقلال في المدينة والشمال اتسمت بشيء من حماسة اذ شوهدت صباح الخميس مجموعات من الشبان تجوب الشوارع رافعة الاعلام اللبنانية. كذلك زينت السيارات والدراجات بالاعلام. وانطلقت مسيرات سيارة حملت ضاربين على الطبول وعازفين على آلات اخرى.

واقامت منطقة الشمال العسكرية احتفالا في ثكنة بهجت غانم في القبة حضره حشد من ضباط المنطقة وعائلات الشهداء وفي مقدمهم قائد المنطقة العسكرية العميد نعيم فرح ورئيس جهاز المخابرات في الجيش اللبناني العقيد علي شعيب. وفي باحة الثكنة أدت ثلة من الجيش التحية، ثم عرض قائد المنطقة الفرق المشاركة ووضع اكليلا على نصب شهداء الجيش باسم قائد الجيش وتلا "امر اليوم". بعد ذلك تسلم العميد فرح العلم اللبناني من وفد يمثل كشافة الجراح في الشمال، والقى المسؤول في الجمعية السيد احمد العرباني كلمة.

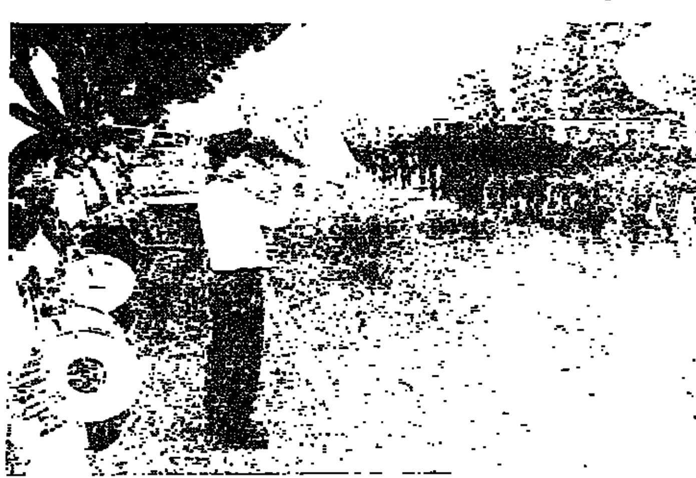
حمانا

وفي ثكنة سعيد الخطيب في حمانا اقيم احتفال رأسه الرائد احسان ابو شقرا الذي تلا "امر اليوم" ووضع وضباط اللواء الحادي عشر اكاليل على نصب الجندي المجهول في باحة الثكنة بينما عزفت موسيقى الجيش لحن الموت. واختتم الاحتفال بعرض عسكري رمزي شاركت فيه وحدات من اللواء.

وزار قائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله قلعة راشيا.

● تقيم مديرية التوجيه في قيادة الجيش بالتعاون مع "نادي ليونز - زينون" حفلة ترفيهية لاولاد العسكريين الشهداء في مناسبة الاستقلال، الثالثة بعد ظهر الاحد في مبنى المدرسة الحربية في الفياضية. وستقام حفلات مماثلة في مختلف المناطق في مواعيد لاحقة.





عرض رمزي للجيش في ثكنة بنوا بركات في صور (اسماعيل صبراوي)

رمايات بالمضاد في العرض الجوي

اطلقت يوم الخميس رمايات بالمضاد في اتجاه ثلاث طائرات حربية لبنانية لدى تحليقها في طلعات استعراضية فوق المتنين امتدادا الى الجبل.

وفي وقت لاحق حلق طيران إسرائيلي في سماء لبنان مخترقا جدار الصوت

ميتران تمنى للهراوي عودة السلام والامن

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقية تهنئة بذكرى الاستقلال من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي تمنى فيها "ان تخدم روابط الصداقة القديمة جدا والعميقة جدا بين لبنان وفرنسا، اهداف المصالحة الوطنية واستعادة السيادة اللبنانية التامة التي تتولون تحقيقها ليعود بلدكم مجددا الى السلام والامن في اطار الوحدة".

موفد للعاهل المغربي يشارك في الذكرى

علم ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيوفد ممثلا شخصيا له هو وزير الصناعة والتجارة الخارجية الدكتور عبدالله العثماني للمشاركة غدا الاحد في احياء الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الرئيس الراحل، رينه معوض، ولتقديم التعازي الى السيدة نايلة معوض والقاء كلمة في المناسبة.

شماس: بيروت الكبرى منطلق لاعادة فتح السفارات

اعتبر امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس "ان تحقيق خطوة بيروت الكبرى يشكل للبعثات الديبلوماسية والاجنبية من اجل اعادة فتح سفاراتها في لبنان واستئناف عملها طبيعيا بعدما زالت الاسباب التي ادت الى مغادرة بعض هذه البعثات الى الخارج". وقال: "اصبح في استطاعة السلطة اللبنانية تأمين الحماية اللازمة لافراد هذه البعثات ومقراتها في اطار بيروت الكبرى التي تعتبر محطة رئيسية لانتشار الشرعية على كل الاراضي اللبنانية".

واوضح "ان معظم هذه البعثات ابدى رغبته لدى المسؤولين اللبنانيين في اعادة فتح مكاتبها واستئناف عملها بعدما تحركت عجلة الشرعية بدعم عربي ودولي لبسط الامن والاستقرار واعادة توحيد لبنان".

إزاحة الستار عن لوحة معوض في بيروت واقفال في الشمال الخميس والجمعة

السيدة نايلة معوض تتوسط المشاركين في احياء الذكرى الاولى لاغتيال الرئيس الراحل رينه معوض في رمل الظريف.

ازيح الستار في يوم الاستقلال عن اللوحة التذكارية للرئيس رينه معوض في منطقة رمل الظريف حيث استشهد قبل سنة، في حضور وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير المال الدكتور علي الخليل ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، والسيدة نايلة معوض وكريمتها وعدد من الشخصيات السياسية والنيابية والعسكرية والديبلوماسية ووفود شعبية من الشمال. وكتب على اللوحة: "هنا استشهد الاستاذ رينه معوض رئيس الجمهورية اللبنانية يوم عيد الاستقلال في ١٩٨٩/١١/٢٢".

وبعدما رفع الوزير منصور العلم اللبناني الذي غطيت به اللوحة، وكانت موسيقى الجيش تعزف لحن الموت ثم النشيد الوطني، وضع والنائب مزبودي والوزير الخليل اكاليل من الزهر باسم الرؤساء الثلاثة.

وعلى الاثر تقبلت السيدة معوض وكريمتها، ومن حولهما الوزيران منصور والخليل والنائب مزبودي ووزير الصحة والشؤون الاجتماعي والسياحة الدكتور عبدالله الراسي، التعازي من النواب السادة: شفيق بدر، بيار حلو، حسن الرفاعي، عبد اللطيف الزين، حبيب كيروز، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، والوزراء السابقين السادة: مروان حماده، سامي يونس، الدكتور الياس سابا، فؤاد بطرس، المهندس ميشال المر، اللواء محمود طي ابو ضرغم، محافظ بيروت المهندس جورج سماحة، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، رئيس حركة "الوحدويين الناصريين المستقلين" الدكتور سمير صباغ، مساعد المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد محمد الازروال، سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا، الاميرة خولة ارسلان، الامير طلال ارسلان، السيد مروان ابو فاضل، الى شخصيات اخرى سياسية وحزبية واجتماعية.

ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للرئيس معوض. (ابرهيم الطويل)

اقفال في الشمال

وفي مناطق الشمال ("النهار") امتزجت احتفالات عيد الاستقلال بالذكرى الاولى لغياب الرئيس رينه معوض. وشهدت زغرتا وقضاء الزاوية وبعض بلدات اقضية الكورة والبترون وعكار اقفالا شمل كل مرافقها واسواقها منذ صباح الخميس، واقفرت الشوارع ورفعت صور كبيرة للرئيس الراحل واعلام لبنانية ولافتات.

واستمر الاقفال امس الجمعة في زغرتا واقضية الشمال وطرابلس في يوم حداد عام.

وعادت مساء مسيرة المشاركين في الاحتفال بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية في بيروت.

ومع عودة السيدة معوض بعد الظهر الى زغرتا بدأت وفود المعزين تفد الى منزل الرئيس الراحل لتقديم التعازي. ويقام غدا الاحد قداس في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا برئاسة المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وتحضره شخصيات سياسية وحزبية ونقابية من كل مناطق لبنان فضلا عن محافظة الشمال. ولتسهيل انتقال المشاركين في القداس، قررت شركة طيران الشرق الاوسط تسيير رحلة اضافية الى مطار القليعات الساعة الثامنة والنصف من صباح غد تعود في الرابعة بعد الظهر.

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان المدينة اقفلت استجابة لدعوة من رئيس مصلحة الداخلية في "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" السيد نقولا معكرون و"هيئة العمل الاجتماعي" في زحلة والبقاع.

وفي نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من سان باولو في البرازيل ان قداسا احتفاليا اقيم في كنيسة سيدة لبنان رأسه راعي ابرشية البرازيل للموارنة المطران يوسف محفوظ وعاونه عدد من الكهنة في حضور عدد من الرؤساء الروحيين وشخصيات سياسية ومغتربين لبنانيين.

نقيب المحامين

وفي ذكرى الرئيس معوض قال نقيب المحامين مرسال سيوفي: "(...) كان لرينه معوض صفات كثيرة. الا ان ما كان يبرز عند رينه معوض المحامي والانسان هو الذكاء.

كانت نقابة المحامين تفتخر منذ تأسيسها بالمحامين الذين انتموا اليها ومارسوا في ما بعد العمل السياسي باخلاص ونجاح، وقد تولى بعضهم الرئاسة الاولى للدولة. وكان رينه معوض احدهم، رحمه الله، وكم كانت الآمال المعلقة عليه كبيرة.

وفي عودة الى الماضي، الى الايام التي كان فيها المحامي الشاب يقصد قصري العدل في بيروت وطرابلس ملاحقا دعاويه، نراه منكبا على دراسة ملفاته، مترافعا، سلاحه الوحيد الاجتهاد والاقناع والتعاطي مع اية قضية بموضوعية من دون تطرف، نائيا كل مظاهر الاستبداد. الم يوجد القانون لينصر المظلوم لا الظالم؟

الم تكن هذه الميزات هي التي انجحته في ما بعد في المجلس الاشتراعي؟

فسريعا ما انتقل رينه معوض الى الحقل السياسي. وهل يمكننا ان نفرق بعد ذلك بين رجل القانون ورجل السياسة؟ فالصفتان تتداخلان في شخصيته. وتبرز في الرجل السياسي صفات المحامي وقناعاته.

فرينه معوض بقي هو هو، رينه معوض الانسان مع حكمته واعتداله وتعلقه بالحق. فلا عجب ان لا يكون لرينه معوض اخصام سوى اخصام لبنان.

وفي ذكرى استشهاد الرئيس رينه معوض لا بد من ان نفكر في معنى الاستقلال، ليس في استقلال المحامي او القاضي فحسب، ولكن في استقلال الوطن لان من دونه لا استقلال لاحد (...)".

وقال عضو "القيادة السياسية في زغرتا - الزاوية" الشيخ سيمون بولس: "الثاني والعشرون من تشرين الثاني ذكرى استشهاد رينه معوض الصديق والرفيق، ستظل ماثلة في عقلي وقلبي، وهذه الذكرى يجب ان تبقى ماثلة في قلب كل لبناني وعقله. فليس كالشهادة لانارة القلوب والعقول. رحم الله الرئيس الشهيد ورفاقه الابرار وجعل من شهادتهم طريقا لقيامة لبنان".



اقفال في زغرتا ولافتات. (نجيب اسكندر)



في طرابلس. (حسان عصافيري)

في عكار. (ميشال حلاق)

"دار الندوة" احتفلت بالاستقلال وبعيدها: لقيام حكم قوي مستنير وعادل

في ذكرى الاستقلال، وفي الذكرى الثالثة لتأسيسها، اقامت "دار الندوة" حفلة استقبال حضرها عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والثقافية والنقابية.

والقى السيد منح الصلح كلمة الدار: "في هذه الايام التي اخذت تتحقق فيها سيادة الدولة يأتي عيدنا الوطني هذا حاملا معه الامل الاكبر، وهو ان يقوم في لبنان في نهاية المطاف حكم قوي ومستنير وعادل يلبي حاجة عميقة وقديمة لوطن كانت مشكلته الدائمة مشكلة وجود الحكم ذاته. وفي كل ازمة مرت بوطننا وتمر كانت تبرز جنبا الى جنب حاجتان متلازمتان، صيغة صحيحة للوفاق الوطني اللبناني، ثم صيغة فعالة وعملية لممارسة السلطة. وكان عجز الحكم الناشىء عن عدم وجود صيغة فعلية للسلطة كثيرا ما يكون سبب تفاقم ازمة الوفاق، والعكس بالعكس، بل انها ليست قليلة في تاريخ لبنان الحالات التي حلت فيها ازمة الحكم على حساب الوفاق او حلت ازمة الوفاق على حساب الحكم، وكل الامل ان نكون قد وجدنا باتفاق الطائف وعملية بسط السيادة في بيروت الكبرى ضالتنا المفقودة في السير الى حل المشكلتين المترابطتين اللتين دفع الشعب غاليا ثمن انفجارهما (...)".

والقى ممثل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الوزير السابق الدكتور الياس سابا كلمة مما جاء فيها: "(...) اليوم في الذكرى السابعة والاربعين للاستقلال نقف معا ونستحضر الانجازات الكبيرة التي حققتها البلاد خلال السنة المنصرمة، ونتحفز ونستعد لما ينتظرنا من انجازات مقبلة. فبعدما امتدت يد العمالة والاغتيال الى الرئيس الشهيد رينه معوض، جاء الرد السريع الحاسم على الجريمة بانتخاب الرئيس الياس الهراوي وتأليف حكومة الوفاق الوطني. ولا يمكن اي مكابر ان تقلل من اهمية الانجازات التي تحققت في ظل الشرعية الجديدة المنبثقة من الارادة الوطنية الجامعة خلال اقل من سنة، وتأتي في طليعة هذه الانجازات التعديلات الدستورية التي تعتبر التطوير الوحيد في الصيغة السياسية منذ الاستقلال عام ١٩٤٣. وها نحن اليوم نقف على عتبة انجاز امني كبير باعلان قيام بيروت الكبرى بعد انهاء حال التمرد، وهي المحطة اللازمة والاهم على طريق استعادة الشرعية لسلطاتها ولحقوقها. واما الذي ينتظرنا، والذي نأمل ان ننجزه في المستقبل القريب ان شاء الله فهو مباشرة اعادة اعمار لبنان، وازالة التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي افرزتها الحرب. وتثبيت عروبة لبنان عملا وممارسة وتوجها، وتأطير العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا. وتحرير ارض الوطن من الاحتلال الاسرائيلي (...)".

دعوة إلى خريجي الجامعات السوفياتية

تدعو الهيئة الادارية لجمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي في لبنان ومعاهده الى حضور مؤتمر فرعها في الجنوب وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع فيه ٢٥ كانون الاول ١٩٩٠.

المكان: قاعة الشهيد معروف سعد، صيدا، شارع البرغود

تقبل طلبات الترشيح اثناء انعقاد المؤتمر.

امين السر	الرئيس
المهندس	الدكتور
نزار ابو درويش	بسام عقداد

لبنان كرّم رجالات الاستقلال وأكاليل على ضرائحهم بأسم الرؤساء



الوزير رزق والنائب كبي امام ضريح حبيب ابو شهلا في مار الياس بطينا.

الوزيران رزق والخليل والنائب كبي امام ضريح رياض الصلح. (دالاتي ونهرا)

الوزيران رزق والخليل امام ضريح الامير مجيد ارسلان في خلده وبدا الاميران فيصل وطلال ارسلان. (رمزي م. مشرفية)



الوزير رزق امام ضريح الرئيس شمعون في دير القمر.



الوزير الخليل والنائب عمار امام ضريح الرئيس شمعون. (ناصيف ناصيف)



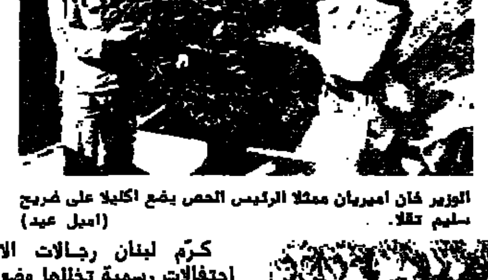
الوزير الخازن ممثلا الرئيس الهراوي يضع اكليلا على ضريح سليم تقلا في زوق مكايل.



النائب نفاع امام ضريح سليم تقلا ممثلا الرئيس الحسيني.







الوزير خان اميريان ممثلا الرئيس الحص يضع اكليلا على ضريح سليم تقلا. (اميل عيد)



المحافظ كرم والنائب باغي والقائمقام المقداد امام ضريح صبري حماده في الهرمل (رامز اسماعيل)

كرّم لبنان رجالات الاستقلال في احتفالات رسمية تخللها وضع اكاليل على ضرائحهم باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

حبيب ابو شهلا

قبل ظهر الخميس مثل وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق رئيس الجمهورية والنائب الدكتور جميل كبي رئيس مجلس النواب ووزير المال الدكتور علي الخليل رئيس مجلس الوزراء في وضع اكاليل نيابة عنهم على ضريح الرئيس حبيب ابي شهلا في مدافن مار الياس بطينا في الاونيسكو.

وكانت في استقبالهم عند مدخل المدافن، ثلة من الجيش ادت لهم التحية. ثم دخلوا مع افراد العائلة وشخصيات رسمية واجتماعية وجمهور من المواطنين.

رياض الصلح

ثم انتقل الممثلون الثلاثة الى مقام الامام الاوزاعي حيث ادت لهم ثلة من الجيش التحية ووضعوا اكاليل على ضريح الرئيس رياض الصلح في حضور بعض آل الصلح ومنهم "الرئيس" رشيد الصلح والسفير عبد الرحمن الصلح والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والسيد منح الصلح.

الامير مجيد ارسلان

ومن مراسل "النهار" في خلدة ان الوزير رزق وضع اكليلا باسم رئيس الجمهورية على ضريح الامير مجيد ارسلان، ووضع الوزير الخليل ممثلا رئيس الحكومة اكليلا مماثلا، ثم وضع اكليلا ثالثا باسم رئيس مجلس النواب بعدما تأخر النائب توفيق عساف في الحضور لتمثيله.

وحضر، الى الاميرين فيصل وطلال ارسلان، قائمقام عاليه السيد ثابت عيدو واللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والسيد مروان ابو فاضل والنقيب فادي سلمان وعدد من المواطنين. والقيت قصائد وكلمات وتليت الفاتحة امام الضريح.

كميل شمعون

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان وزير العدل والاعلام مثل الرئيس الهراوي في وضع اكليل على ضريح الرئيس كميل شمعون في دير القمر.

واستقبله في دير القمر حشد من ابناء البلدة يتقدمهم المحامي جورج جوزف شمعون ابن شقيق الرئيس الراحل ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه وآمر فصيلة الدرك في بيت الدين المقدم سليم صفا ورئيس انطش سيدة التلة الاب يوسف شلهوب ورئيس مدرسة مار عبدا الاب سمعان ابو عبده ومعاونه الاب مارون مدور وعدد من الراهبات.

وعرض الوزير رزق ثلة من الجيش اللبناني اصطفت عناصرها امام الضريح. ثم وضع الاكليل.

وبعد دقائق وصل النائب محمود عمار ممثلا الرئيس الحسيني والوزير الخليل ممثلا الرئيس الحص وعرضا ثلة الجيش ووضعا اكليلين.

وفيما عاد الوزير الخليل والنائب عمار الى بيروت، انتقل الوزير رزق وسائر الحضور الى صالون كنيسة سيدة التلة وتكلم هناك مشيدا بعلاقات دير القمر مع محيطها وجو الالفة والعيش المشترك السائد. واشاد بالرئيس شمعون احد رجالات الاستقلال واضاف: "واليوم نقف باجلال امام ارواح شهدائنا العزيز داني وعائلته وكان المفروض ان آتي قبل اسبوعين في ذكرى استشهادهم لكن الظروف الصحية منعتني. وبصفتي وزيرا للعدل كلفت ابن دير القمر (القاضي منير حنين) التحقيق في الحادث. ونتمنى ان نعود قريبا الى دير القمر ولكن في مناسبة افراح".

سليم تقلا

ومثل الوزير الخازن رئيس الجمهورية والنائب فؤاد نفاع رئيس المجلس والوزير خان اميريان رئيس الحكومة في وضع اكليل على ضريح سليم تقلا في زوق مكايل.

واستعيض عن وضع اكاليل على ضريح الشيخ بشارة الخوري في رأس النبع باحتفال رمزي في فندق "السمرلند".

عبد الحميد كرامي

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان مسيرة كبرى انطلقت الخميس تقدمها حملة اعلام لبنانية واعلام جمعيات كشفية ودينية وفرق موسيقى الكشفية وجابت الشوارع الرئيسية في طرابلس قبل ان تتجمع حول قصر كرامي الذي وصل اليه الوزير الخازن ممثلا رئيس الجمهورية والنائب هاشم الحسيني ممثلا رئيس مجلس النواب ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي ممثلا رئيس الحكومة، والوزير عمر كرامي وشقيقه السيد معن وافراد العائلة وعدد كبير من الشخصيات السياسية والروحية والنقابية والحزبية في مقدمها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمطرانان الياس نجمة والياس قربان ووفود من احياء طرابلس المختلفة ومن مناطق زغرتا والضنية والكورة وعكار.

وسار الجميع في صمت الى مقبرة باب الرمل حيث وضع ممثلو الرؤساء الثلاثة اكاليل على ضريح الرئيس عبد الحميد كرامي. كذلك وضع عدد من الاكاليل على ضريح الرئيس رشيد كرامي.

وبعد تلاوة الفاتحة القى المفتي الصابونجي كلمة شدد فيها على مواقف الرئيس عبد الحميد كرامي وعلى مناهضته للانتداب الفرنسي وعلى سياسته في الحكم التي واصلها نجله الشهيد رشيد كرامي من بعده والتي يتابعها اليوم الوزير عمر كرامي.

وعزفت موسيقى الجيش لحن الموت فالنشيد الوطني وادت ثلة من الجيش التحية.



الوزير الخازن والنائب الحسيني ومحافظ الشمال بالوكالة السيد القاوقجي والوزير كرامي امام ضريح عبد الحميد كرامي في طرابلس. (حسان عصافيري)

صبري حمادة

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان احتفالا رسميا وشعبيا اقيم ظهر يوم الاستقلال امام ضريح الرئيس صبري حمادة في الهرمل ووضع محافظ البقاع السيد سيمون كرم اكليلا باسم رئيس الجمهورية والنائب صبحي ياغي آخر باسم رئيس مجلس النواب وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد اكليلا ثالثا باسم رئيس مجلس الوزراء. ومثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد فايز الحلاني.

وشارك في الاحتفال ايضا مسؤول جهاز الامن السوري في الهرمل النقيب بسام مصطفى وضباط من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وشخصيات ووفود وطلاب مدارس. ورفعت في باحات المنطقة اعلام لبنان وصور الرئيس الهراوي ولافتات تؤيد السلطة الشرعية.

وقدم السيد جهاد صقر الخطباء والقى السيد دياب شاهين كلمة اهالي الهرمل وايد فيها "الجمهورية الثانية التي تدعمها سوريا الاسد". وتناول المحافظ كرم مناقبية الرئيس حمادة ومزاياه الوطنية وقال: "لقد شرفني فخامة رئيس الجمهورية ان انوب عنه في تكريم المغفور له الرئيس صبري حمادة وان انقل اليكم جميعا عاطفة فخامة الرئيس وتمنياته". وتحدث القائمقام المقداد عن معاني الاستقلال وشكر لسوريا "ما قدمت من تضحيات من اجل بقاء لبنان واحدا موحدا وهذا دليل على طهارة الدم السوري القومي". وشكر الشيخ سعدون حمادة باسم العائلة الحضور وعاهد على "الوفاء لنهج المرحوم صبري حمادة وخطه".

رزق عرّج على المختارة

المختارة - "النهار":

بعدما وضع اكليلا على ضريح الرئيس الراحل كميل شمعون في دير القمر قام وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق برافقه رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة بزيارة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة.

وقال الوزير رزق بعد الزيارة: "الجبل قلب لبنان وهذه الدار هي ركن من اركان الجبل واركان لبنان وحلفنا مع معالي الاخ وليد جنبلاط هو حلف الجار للجار وحلف النخال المشترك والرمان على لبنان الواحد، لبنان الحضاري الذي لا يعرف لا الفرق ولا التصنيف والذي يتمر على وحدة العائلة اللبنانية التي يعمل من اجلها. والنموذج الحي لعمله هو ما رأيناه في جوار المختارة وفي قلب هذا الجبل في دير القمر من تعاطف والفة نأمل في ان تعم لبنان".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل سفير رومانيا في لبنان السيد يون بشتليون، والرئيس الاول الدكتور عاطف النقيب، والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح، ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب، ثم وفدا من اتحاد النقابات الزراعية في لبنان برئاسة السيد يوسف محيي الدين.

في بكركي

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السابق الدكتور منوال يونس.

مهرجان في باريس في الاستقلال

الجميل: لا نفهم لبنان خارج محيطه والسلم بأي ثمن ليس حقيقيا

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من باريس ان مهرجانا خطابيا اقيم في قاعة الفنون والمهن في العاصمة الفرنسية في الدائرة السادسة عشرة دعت اليه "هيئة التنسيق اللبنانية - الفرنسية" في الذكرى السابعة والاربعين للاستقلال.

بدأ الاحتفال بالنشيدين اللبناني والفرنسي، ثم دقيقة صمت حدادا على رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته وشهداء الجيش الذين سقطوا في ١٣ تشرين الاول الماضي.

وتكلم الدكتور عبد الرحيم حجازي، ثم الآنسة تريسي داني شمعون التي اعتبرت ان والدها مات من اجل وطنه و"يجب ان يكون دمنا ثمنا للحرية ويجب ان يكون لبنان للبنانيين".

والقى رئيس الحزب الجمهوري في فرنسا السيد فرنسوا ليوتار كلمة اكد فيها ان "فرنسا تدعم الحوار والانفتاح وتساعد لبنان من اجل استعادة سيادته وكرامته". واعلن رفضه اتفاق الطائف، معتبرا انه غير مقبول لانه يهدد استقلال لبنان وسيادته". وقال: "نرفض الاتفاق محتوى ونتائج، كما نرفض الاحتلال الاجنبي للبنان، ولهذا ايدنا طروحات العماد ميشال عون". واشار الى ان "المقاومة واجبة". واضاف: "نحن في فرنسا مررنا بهذه الفترة خلال عهد الماريشال بيتان، وهناك فرق بين حكومة شرعية وحكومة غير شرعية".

وتليت برقيات تأييد من بلاد الاغتراب.

والقى الرئيس الشيخ امين الجميل كلمة مما جاء فيها: (...) "هل هي النهاية، نهاية لبنان وطن الحريات وحقوق الانسان في الشرق، كما يخيل الى من سحقته المحنة وقتلت فيه الامل والرجاء، ام هي بداية سلام حقيقي كما يتراءى لمن يراهن على اجراءات التطبيع الجارية منذ ايام او يشعر في ظلها ببعض الانفراج؟

التصحيح ان لا الشعور بالاحباط يشكل جوابا، ولا هذا الشعور السطحي بالانفراج. ان وجود لبنان هو اعرق واقوى من اي محاولة تصفية له مهما عتت وتجبرت. والسلم باي ثمن لا يشكل سلاما حقيقيا ولا حتى بداية سلام

ان التسوية نفسها التي يجري تطبيقها الان تقوم على مرتكزين اثنين متكاملين ومترابطين: احياء المؤسسات الدستورية، واخراج الجيوش والقوى المسلحة الاجنبية من الاراضي اللبنانية. فليس من حق احد ان يتناسى هنا الارتباط بين الامرين، لا السلطات اللبنانية التي منهما تستمد شرعيتها التاريخية ولا اسرائيل وسوريا طبعا، ولا الدول المسؤولة في عصرنا عن السلام العالمي (...) ولا نفهم لبنان خارج عصره ومحيطه العربي، وكلما كانت الحريات وحقوق الانسان مصونة في محيطه ازداد اتحادا في هذا المحيط. فلا لزوم لاكراه اللبنانيين على امر في هذا السياق هو من خياراتهم الاساسية.

ان احياء لبنان يتم من خلال اعادة توحيده على مستوى الشعب والناس ايضا لا على مستوى النخب السياسية فقط. فلا بد بالتالي من تجاوز التسوية الطائفية الى وحدة وطنية حقيقية، اي الى ميثاق وطني متجدد وبموجبه تصبح المواطنية اللبنانية عملا اراديا يرتكز على الاعتراف الواضح بمبادىء عامة تحترم جوهر وجود لبنان على اسباب هذا الوجود وعلى هذا النمو تصبح الطريق سالكة امام قيام الدولة الوحدوية الديموقراطية (...)

ان ما اعلن في الآونة الاخيرة من تعديلات دستورية، ان صح اعتباره تسوية للنزاع القائم على السلطة والصلاحيات، لا يصح اعتباره ابدا دستورا جديدا او جمهورية جديدة، فضلا عن انه يضعف مؤسسات الحكم بدل ان يزيدها منعة وقدرة على اتخاذ القرارات.

ماذا عن الحكم؟ او كيف يجب ان يحكم لبنان؟ ان اول ما يحتاج اليه لبنان على هذا الصعيد هو ممثل شرعي له على المسرح الدولي وفي المحافل الدولية ورمز لوحدته، وحكم بين ابنائه اذا اختلفوا. فلا بد من رئيس للجمهورية، لكن ليس اي رئيس. بل يجب ان تكون لهذا الرئيس الصلاحيات التي تمكنه من ان يكون الممثل الشرعي للبنان. والمسؤول عن وحدته، والحكم بين ابنائه اذا اختلفوا. لذلك يجب ان يكون مفوضا من الشعب مباشرة عن طريق الانتخاب المباشر لا بالواسطة (...)

ان لبنان حقيقة ثابتة لا يمحوها اي احتلال ولا يبدل منها اي تزوير. انه ضرورة لبنانية وعربية ودولية لا تزال على رغم ما اصابها، تفرض نفسها على الجميع. والقد للحرية والديموقراطية لا للتسلط والديكتاتوريات والامبراطوريات القائمة على التعسف والقهر والارتكابات. ولبنان عائد وطن المسيحيين والمسلمين، يبنونه بالمحبة المتبادلة والجهد المشترك، ويقيمون فوق ربوعه صروحا للفكر والحرية والعقل والابداع. وكلنا عائدون، عائدون، عائدون وكل الاحتلالات الى زوال".

واخيرا تكلم وزير الخارجية السابق السيد كلود شيسون فقال: "ان ايماننا بلبنان الحر المستقل، لبنان الحضارة، وهذا اللبنان لا يتحقق الا بعد خروج جميع القوى الاجنبية من اراضيه". ودعا الحكومة الفرنسية الى ان تهتم بلبنان وبانسحاب كل القوى الاجنبية من كل مكان موجودة فيه على الاراضي اللبنانية. ورأى "ان مسؤولية فرنسا واوروبا كبيرة في هذا المجال، ودول السوق الاوروبية المشتركة لها دور كبير في تقديم المساعدة للبنان، ومنها المساعدة الاقتصادية لاعادة بناء ذاته بعد استعادة سيادته واستقلاله". وشدد على "ضرورة العمل لتأمين الحياد المضمون دوليا واقليميا لان الحياد وحده يؤمن مستقبل لبنان، وذلك بقيام الدولة العلمانية، ولم يعد من الجائز ترك شعب يضج بهذه الحيوية وبهذه القوة في كل مكان في العالم يدفع ثمن تخلي الآخرين عنه".

ارينز يتهم سوريا بالتورط في اغتيال الجميل وشمعون

اتهم وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز سوريا بالتورط في حادثي اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن صحف الجمعة، كلمة القاها ارينز الخميس الماضي في جامعة تل ابيب، وجاء فيها ان "هناك مجالا للاعتقاد ان عملاء سوريا مسؤولون عن قتل داني شمعون وزوجته وطفليه وعن مقتل الرئيس بشير الجميل ايضا". واضاف: ان "مخربين فلسطينيين وانصارهم لا يزالون يقيمون في سوريا ومنهم "ابو موسى" (قائد حركة "فتح - الانتفاضة") واحمد جبريل (الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة".

سيقوم بجولة على عواصم غربية

الابرهيمي زار الهراوي والحسيني والحص والتقى وفدا من "الجبهة الديموقراطية"

الرئيس الحسيني والسيد الابرهيمي. (دالاتي ونهرا)

اعلن المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي انه سيقوم بجولة على عدد من العواصم العربية لتأمين مساعدة عسكرية للجيش اللبناني لتمكينه من القيام بمهمات جديدة في المرحلة المقبلة.

وقال في حديث الى جريدة "الاتحاد" الظبيانية ان "اللجنة الثلاثية تعقد اجتماعات متلاحقة لتضع خطة تحركها في المرحلة المقبلة" وانها "تولي اهمية خاصة مسألة اعمار لبنان وزيادة المساهمة في صندوق الدعم العربي والدولي للبنان".

وكان السيد الابرهيمي الذي يزور بيروت حاليا زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه آخر التطورات اللبنانية. وهو كان زار اول من امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان السيد الابرهيمي التقى وفدا قياديا منها ضم السيدين صالح زيدان عضو المكتب السياسي وسهيل الناطور عضو اللجنة المركزية. "وقد تركز البحث على التطورات الاخيرة في لبنان وسبل تنظيم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية لما فيه خير الشعبين ومصلحتهما وعلى قاعدة الالتزامات والواجبات المتبادلة ومن خلال فتح الحوار بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعرب الوفد عن دعمه لمسيرة الوفاق الوطني اللبناني على اساس اتفاق الطائف وخطوات الحكومة الشرعية اللبنانية وتسهيل مهمتها".

اللجنة الوزارية انهت مهمتها وشكرت من ساعدها وساهم في انجازها

اعلنت اللجنة الوزارية المؤلفة من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول والتي كلفت تنفيذ خطة بيروت الكبرى ونشر الجيش في اقليم التفاح، انها انجزت مهمتها وشكرت "الذين ساهموا وساعدوا في انجاز هاتين الخطوتين".

اصدرت اللجنة اول من امس البيان الآتي:

"لقد انجزت اللجنة الوزارية بنجاح المهمات التي كلفها مجلس الوزراء القيام بها وتحققت خطوة بيروت الكبرى بالاتفاق مع جميع الاطراف المعنيين على تنفيذها وبسط سلطة الدولة عليها وفقا للخطة الموضوعة لانتشار الجيش والتي اعطى وزير الدفاع الدكتور البر منصور فجر يوم الاستقلال في الثاني والعشرين من تشرين الثاني تعليماته لقيادة الجيش من اجل العمل على تنفيذها فورا وتأمين عملية سحب السلاح والمسلحين ومنع الظهور المسلح ونشر قوات الجيش وفقا لقرارات مجلس الوزراء. وقد دخلت عملية التنفيذ في المجال العملاني بعد انجاز الخطوة سياسيا بنجاح كامل.

وبالنسبة الى الوضع في اقليم التفاح، فقد انجز الاتفاق السياسي في شأنه بنجاح وباتت قوة الجيش التي ستنتشر في المنطقة على جهوزيتها لمباشرة التنفيذ وفقا للخطة العملانية الموضوعة وتنفيذا لقرارات مجلس الوزراء المتخذة في هذا الشأن.

وتدعو اللجنة الوزارية جميع الاطراف المعنيين وجميع المواطنين الى المساعدة والتزام تدابير بسط سلطة الدولة والقانون لتكون الخطوات المنجزة نموذجا لروحية اتفاق السلام والوفاق المعقود بين اللبنانيين تمهيدا لتعميم بسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية والانطلاق في عملية اعادة الاعمار والبناء.

وتنتهز اللجنة الوزارية المناسبة لتشكر جميع الذين ساهموا وساعدوا في انجاز هاتين الخطوتين مقدرة الجهود التي بذلوها والمؤازرة الكبيرة التي قدموها في هذا المجال".

السفير السوفياتي زار الخليل وشماس: بيروت الكبرى لا بد منها

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليشيوف الذي صرح لدى انصرافه "انه من خلال اللقاءات والزيارات التي قمنا بها تشكل لدينا تصور واضح ان تحقيق مشروع بيروت الكبرى لا بديل منه، خصوصا ان هناك ارادة راسخة لدى جميع اللبنانيين لاكمال مسيرة السلام وتنفيذ اتفاق الطائف". وقال: "وفي هذه المناسبة اريد ان اذكر ما جاء في برقية التهنئة التي بعث بها رئيسنا الرفيق ميخائيل غورباتشيوف الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، واكد في برقيته اننا سنستمر في تقديم المساعدة في تعزيز التفاهم بين اللبنانيين. وقال الرئيس غورباتشيوف في برقيته ايضا: "اننا من صميم قلوبنا نتمنى للبنانيين تحقيق الوفاق الوطني وعودة السلام والوحدة والاستقرار الى البيت اللبناني في اسرع وقت ممكن".

وزار السفير السوفياتي الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي. وقال على الاثر: "ركزنا في الحديث على ما يجري في الخليج وفي الشرق الاوسط كلا، وتوصلنا الى استنتاج ان على المجتمع الدولي ان يستفيد من كل الفرص والامكانات لايجاد الحل السلمي لقضية الخليج. وانا من جانبي اكدت موقف الاتحاد السوفياتي وتمسكه بالخيار السلمي. ونحن سنبذل كل جهودنا ونواصلها لصون السلام في الخليج العربي، فهذا موقفنا المبدئي والثابت".

وسئل هل يتأثر الوضع في لبنان بالحرب في الخليج اذا ما اندلعت، فاجاب: "في رأينا ان الانفجار في الخليج لا بد من ان يؤثر تأثيرا سيئا على الشرق العربي كلا وعلى النزاعات الاقليمية مثل النزاع العربي - الاسرائيلي والنزاعات الاخرى، ولذلك نحن نعتقد ان حل قضية الخليج العربي سيكون دفعا قويا للحل السلمي والسياسي للنزاعات الاقليمية الاخرى مثل قضية الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية".

وهل وضع لبنان نهائيا على سكة الحل؟ اجاب: "في رأينا ان مسيرة السلام في لبنان والتسوية السياسية للمسألة اللبنانية لا بديل منهما. وهناك الارادة والرغبة الشديدتان للبنانيين، كل اللبنانيين، من السلطة الى الشارع، لاستكمال مسيرة السلام. وهذا يشكل ضمانا قويا وثابتا لنجاح العملية السياسية في لبنان. وانا متفائل ومتأكد ان الشعب اللبناني سيحقق هدفه المنشود في اقرار السلام والاستقرار والوحدة على جميع الاراضي اللبنانية. وذلك من خلال تعزيز التفاهم في ما بينه".

● زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السفير ايليتشيوف.

الحص والخليل يعتذران عن عدم المشاركة في ندوة اميركية

اعتذر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل عن عدم المشاركة في ندوة عن مستقبل لبنان ستعقد بين ٢٧ و٣٠ من الجاري في جامعة ايموري في مدينة اتلانتا في ولاية جيورجيا الاميركية، بسبب الظروف الراهنة.

وتتناول الندوة موضوعات اتفاق الطائف والاصلاحات السياسية والانماء والاعمار في لبنان. ويشارك فيها ايضا كل من السادة: الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي، السيد ريتشارد مورفي، الوزراء السابقون الياس سابا ومروان حمادة وايلي سالم، المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية الاخضر الابرهيمي، السفير السابق للاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا وسفير لبنان في واشنطن نسيب لحود.

الأندية اللبنانية - البرازيلية انهت مؤتمرها بدعم الشرعية

انهى مؤتمر اتحاد الاندية اللبنانية - البرازيلية، الذي انعقد في مدينة سان باولو في البرازيل، اعماله بتوجيه شكر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي على رعايته المؤتمر، وتأكيد المؤتمرين دعمهم "الخطوات التي تتخذها السلطة الشرعية والتي من شأنها تحقيق السلام والوفاق"، مبدين استعدادهم للمساهمة في اعادة البناء والاعمار.

وكان المؤتمرون تلقوا مذكرة من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، فيها:

"١ - دعم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ووحدة الاغتراب اللبناني وتأكيد ارادة الاغتراب الحرة في اتخاذ قراراته واختيار وسائل عمله من اجل تحقيق اهدافه.

٢ - تأكيد ابقاء الاغتراب اللبناني بعيدا عن كل الامور الطائفية والحزبية وتعلق هذا الاغتراب بالثوابت الوطنية، ونعني بذلك السيادة اللبنانية واستقلال لبنان وحرية الشعب اللبناني وكرامته.

٣ - تدعم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كل التحركات والاجتماعات التي تهدف الى وحدة الاغتراب وتفعيله وتماسكه.

٤ - دعم الشرعية اللبنانية الممثلة بفخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وانتشار الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية وحل كل الميليشيات والمنظمات المسلحة ودعم التفاهم اللبناني من اجل تحقيق السيادة الوطنية.

٥ - دعم كل القرارات الآيلة الى مساعدة الشعب اللبناني على كل الصعد الاجتماعية والاقتصادية والانسانية".

الحسيني التقى الخليل وشاش وكنعان

كرامي: تعيين النواب معيب

رأى وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي ان تعيين النواب "شيء معيب". واذ قال "مع اعترافنا الصريح بان المجلس الحالي يعتبر ايضا معينا ولم يعد يمثل "الشعب"، فضل "اذا حلت الميليشيات وبسطت الدولة سيادتها على اراضيها (...) ان تجري انتخابات".

زار الوزير كرامي امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وصرح لدى انصرافه ان الزيارة هي في مناسبة الاستقلال و"تحدثنا عن الدستور الجديد وصلاحيات رئيس الحكومة وتطبيق بنود الدستور الجديد حتى يستتب الامن في البلاد".

وسئل عن رأيه في بيروت الكبرى وموقعها من الحل الشامل، فاجاب: "انها الخطوة الاولى ولا بد من ان تتبعها خطوات سريعة وغايتنا انهاء الازمة التي لا تنتهي الا بحل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. والمهم ان ننتهي من خطوة بيروت الكبرى لتتجه كل الطاقات الى الجنوب لتحريره وتطبيق القرار ٤٢٥ وعلى الدولة ان تثبت قدرتها على تطبيق القانون وسيادتها ابتداء من نهر الاولي الى اقصى الشمال".

وهل يكون حل الميليشيات من مسؤولية الحكومة الجديدة؟ اجاب: "هناك آراء متعددة في الحكومة الجديدة. لكن الحكومة الحالية لا تزال تقوم بواجبها لتنفيذ بنود اتفاق الطائف. وهناك مشاورات من اجل تنفيذ حكومة جديدة لكنها لم تنضج بعد".

وهل يؤيد تعيين النواب؟ اجاب: "في الحقيقة لقد اعلنت مرات عدة ان التعيين شيء معيب وشيء يشعرنا بالالم، وخصوصا بالنسبة الى الشخص المعين، لاننا شعب ديموقراطي ومعتادون الانتخاب والاستفتاء. والتعيين مسألة صعبة على الشعب وعلى النائب المعين لانه سيشعر بعقدة نقص. ومع اعترافنا الصريح بأن المجلس الحالي يعتبر ايضا معينا ولم يعد يمثل الشعب. فنحن نفضل اذا حلت الميليشيات وبسطت الدولة سيادتها على اراضيها خلال خمسة او ستة اشهر ان تجرى انتخابات. واعتقد انه في مقدورنا ان ننتظر هذه المدة".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا وزير المال الدكتور علي الخليل ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، والنواب السادة: جميل كبي، شفيق بدر، صبحي ياغي، خاتشيك بابكيان، رفيق شاهين، فؤاد نفاع، حبيب كيروز علي العبدالله. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

شاش

واستقبل ايضا سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الذي قال لدى انصرافه انها زيارة للتهنئة بالاستقلال و"تطرق الحديث الى نتائج زيارة الرئيس الحسيني الاخيرة لدمشق وكل التطورات في لبنان والمنطقة".

واكد حرص بلاده كل الحرص على تنفيذ خطوات اتفاق الطائف لتتجه الدولة نحو الجنوب. ومصر من اولى الدول التي استنكرت تصريح موشي ارينز بالنسبة الى الجنوب وقررت استدعاء السفير الاسرائيلي وافهمته ان مصر حريصة على لبنان وعلى استقلاله وسلامة اراضيه".

وسئل عن دور مصر بالنسبة الى متابعة خطوات حل الازمة بعد بيروت الكبرى، فاجاب: "ان مصر تتابع موضوع استقلال لبنان وهو مبدأ. والدليل ان الرئيس الحسيني والقيادات اللبنانية ابدوا شكرهم لما تقوم به مصر".

واستقبل الرئيس الحسيني لاحقا الوزيرين السابقين السيدين مروان حمادة ومصطفى درنيقة والنائب نجاح واكيم والسيدين عاصم قانصوه ورياض رعد.

لجنة المال أقرت موازنة العدل وطالبت الوزارة بقوانين عالقة

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة امس موازنة وزارة العدل بعد ادخال تعديلات عليها. وطلبت من الوزارة الاسراع في التحقيقات في الجرائم التي تمس الامن الداخلي، وحضتها على انجاز قوانين اساسية عالقة.

انعقدت اللجنة قبل الظهر في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة برئاسة النائب مخايل ضاهر وفي حضور النواب السادة: خاتشيك بابكيان، فريد جبران، محمود عمار، منيف الخطيب. وحضر ايضا وزير العدل السيد ادمون رزق ووزير المال الدكتور علي الخليل والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والسيد عبد الحفيظ شعبان عن وزارة المال والسيدان احمد فارس ومحيي الدين علايا عن دار الفتوى.

وتحدث النائب ضاهر الى الصحافيين بعد الجلسة، قال: "كان هناك اجماع من اللجنة وتنويه بجهود وزارة العدل التي انجزت تشكيلات قضائية لم تحصل منذ اكثر من ١٥ سنة، وقد راعت فيها الروح التي سادت في اتفاق الطائف ولم تأخذ في الاعتبار الاعتبارات الطائفية بل على العكس وضعت القاضي الصالح في المركز المناسب واعتمدت الاخلاق والكفاية والاختصاص. كما ان التعيينات التي حصلت في مراكز قضائية عدة التي ستتولى التحقيق في جنايات كبيرة حصلت خلال السنوات الاخيرة تركت ارتياحا. ولفتت اللجنة معالي وزير العدل الى ان هناك بعض القوانين يجب الاهتمام بدراستها وانجازها في اقصى سرعة، منها مثلا قانون الايجارات، ولا يجوز ان تبقى الايجارات على ما هي من دون قانون، لان المحاكم في حالة ارباك بسبب عدم وجود قانون يرعى هذا الموضوع (...) وهناك قانون المهل. وايضا الحاجة الملحة الى اصدار قانون المجلس الاعلى لمراقبة دستورية القوانين واصول العمل بهذا المجلس. وهناك ايضا حاجة الى اصدار قانون الانتخابات الجديد الذي يرتكز على تقسيم اداري جديد وهذا الموضوع يجب ان يكون هناك تنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة العدل في شأنه وكذلك بالنسبة الى قانون الجنسية. اما القانون الذي يتعلق باصلاح نظام مجلس القضاء الاعلى فقد لحظت وثيقة الوفاق الوطني ان عددا من اعضاء المجلس الاعلى يجب ان يتم انتخابهم من الجسم القضائي وذلك تكريسا لاستقلال القضاء. وقد افادنا معالي وزير العدل ان هناك لجانا هي الآن في صدد دراسة جميع هذه القوانين، ونأمل في ان ترى النور في القريب العاجل. كما طلبت اللجنة من معالي وزير العدل الاسراع في التحقيقات في الجرائم التي تمس الامن الداخلي والتي احيل معظمها على المجلس العدلي. ونريد ان نسمع كل يوم عن المراحل التي قطعتها التحقيقات الجارية في كل دعوى من هذه الدعاوى التي تهم الرأي العام، ولا يجوز ان يكون هناك تعتيم على هذه التحقيقات (...)". واشار الى "ادخال بعض التعديلات على كثير من البنود". وذكر ان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء" اضحى مكتملا بعدما عين القضاة في هذا المجلس وبعدما انتخب المجلس النيابي النواب الاعضاء له، واننا في انتظار ان يحال احد المتهمين على هذا المجلس وهذا يتطلب اتهاما من المجلس النيابي عندما يبدأ المجلس الاعلى ممارسة مهماته".

وسئل عن معالجة الاصابات بالكوليرا في عكار والشمال، فاجاب: "(...) لو ان الدولة كانت اهتمت بهذه المنطقة لما كانت الكوليرا التي ابتعدت عن كل المناطق المتخلفة في العالم قد اوجدت لها مرتعا في عكار، لانه لا وجود لمجارير ولا لمياه صالحة للشرب، وذلك يعود الى اهمال الدولة في كل المرافق الحيوية وغيابها فعلا ليس فقط لجهة الصحة او لجهة مصادر المياه، فالدولة غائبة عن كل هذه المنطقة (...) وعلى رغم المراجعات التي قمنا بها لدى جميع المراجع المسؤولة لم نر حتى هذه الساعة العناية الكافية لمعالجة هذه الآفة في مناطق عكار. واننا نستغرب عدم المبالاة بهذا المرض الفتاك وليس في مقدور الاهالي ان يقفوا في وجه هذه الآفة، وكان من الواجب ان تجعل الدولة جميع دوائرها فرق طوارىء تهتم بمعالجة هذا الوضع الخطير".

وستعود اللجنة الى الاجتماع قبل ظهر الاثنين لدرس موازنة وزارة الخارجية والمغتربين.

القومي - الطوارئ: تأخير بيروت الكبرى ثورة مضادة من "الكتائب" و"القوات"

رأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نحري خوري ان تأخير مشروع بيروت الكبرى عن الموعد الذي حددته الحكومة "لم يكن مجرد عرقلة عادية بل كان بمثابة ثورة مضادة حاولت ان تنفذها القوى الانعزالية التقسيمية عبر ادواتها من الكتائب والقوات".

وقال في حديث صحافي امس: "ان هذه المحاولة وهذا الكباش عملا الحكم على استسلام لخطة اعادة فرض هيمنة القوات والكتائب على مفاصل النظام اللبناني المنبثق من الطائف وبالتالي العودة الى التحكم بمسيرته وقراراته بهدف اجهاض الطائف من مضمونه وحرفه عن اهدافه الفعلية، وهذا يعني بكلام آخر اعادة استيلاد نظام ١٩٤٣ بمضامينه ومفاهيمه. واذا ما تمت الاستجابة لطروحات القوات فهذا يعني ان القوى التقسيمية نجحت في دق المسمار الاول في مسيرة الجمهورية الثانية اي جمهورية الطائف وان التوازن قد بدأ يختل، وهذه في رأينا بداية خطيرة ستكون لها آثار سلبية في المستقبل القريب على جوهر توجهات الطائف، ولاسيما المتعلق منها بتكريس عروبة لبنان وعلاقاته المميزة مع سوريا".

وسئل عن ربط "القوات اللبنانية" انسحابها من الاشرفية باستعادة المكاتب الحزبية في المتنين، فأجاب: "لقد حاولت القوات تغطية حقيقة استهدافاتها بطرح سلسلة من الشروط الشكلية التي لا قيمة لها. ونود اولا بالنسبة الى المكاتب ان نقول انه ليس هنالك من مكاتب للقوات في منطقة المتن الشمالي اما ما يسمى مكاتب الكتائب فنحن قد وضعناها في عهدة الجيش منذ فترة طويلة الى حين بت اوضاعها القانونية، اذ تم الاستيلاء على معظمها بالقوة والاكراه. وعلى كل حال الشرعية معنية بهذا الامر ولم يعد لنا من علاقة بذلك. هذا بالنسبة الى المكاتب وهو مطلب شكلي. اما المطلب الفعلي للقوات والكتائب الكامن وراء موضوع المكاتب فهو انما تريد من الشرعية ان تعيد تهجير الاحزاب الوطنية التوحيدية التي عادت الى مناطقها، اي بكلام آخر تريد من الشرعية ان تعيد الهيمنة القواتية الى تلك المناطق التي لم تصدق كيف تخلصت من الكابوس القواتي، وهذا ما لن يحصل ابدا اذ ان عصمة الشرعية التجاوب مع الارادة الشعبية وحمايتها ورعاية التيار الوطني التوحيدي النامي في اوساطها لا المساهمة في قمعه. على كل حال نحن متمسكون بحقنا في ممارسة نشاطنا السياسي بحرية تامة على كل الاراضي اللبنانية ولن نسمح لاحد بأن يحرمنا هذا الحق".

ولاحظ انه "من المفترض ان تكمل الحكومة الراهنة، التي هي حكومة الوفاق الوطني وفاقا لبيانها الوزاري، تنفيذ بقية بنود الطائف ان على صعيد ملء الشواغر في مجلس النواب او على صعيد وضع خطة امنية شاملة لحل الميليشيات وبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية. وعدم التقيد بهذه الآلية التي نص عليها الطائف والتوجه الى تأليف حكومة موسعة يشكلان تعديلا لهذه الآلية وتسليمها بأحد الشروط التي طرحتها القوات اللبنانية".

واشار الى "ان الامن في مناطق المتنين انما هو في عهدة الشرعية من دون غيرها (...) واذا كان هنالك من مشاكل امنية لجماعة (الدكتور) سمير جعجع فهي مع الجيش الشرعي وليست معنا".

الكتائب استرجعت مقرّات مخرّبة أو محروقة والتعاونية و"الصندوق" و"الريفاي" لم تسلّم

خطوة تسليم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" امس مقرات لهما، استولى عليها على اثر العملية العسكرية في ١٣ تشرين الاول الماضي "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" والحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء، نفذت جزئيا. فاسترجعا مقرات وبقيت اخرى لاسباب مختلفة بعضها اشغال الجيش لها (الصندوق الوطني لـ"القوات") او ادارتها (تعاونية موريس الجميل في انطلياس للحزب) وبعضها الاخر رفض "الوعد" تسليمها (مبنى صحيفة "الريفاي"). كما ابلغ مصدر كتائبي مطلع الى "النهار".

وهذه الخطوة بدأت على مراحل.

التاسعة والربع صباحا عقد اجتماع في مقر منطقة الاشرفية الكتائبية رأسه رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة وحضره نائبه المحامي منير الحاج والامين العام المهندس روجيه ديب واعضاء المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي والدكتور ابرهيم ريشا والسيد جورج قسيس ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد عادل صقر وقيادات كتائبية واخرى من "القوات". ودرس المجتمعون خطة تسلم المراكز. وفي اثناء الاجتماع اجريت اتصالات برئيس "لجنة التنسيق" العسكرية اللبنانية - السورية المقدم جميل السيد في هذا الشأن، ثم توجه وفد كتائبي من ماضي وقسيس وصقر الى مبنى المفتشية العامة في الريحانية حيث التقواالمقدم السيد ومسؤولين عسكريين في "لجنة التنسيق". واتفقوا على تسلم المراكز الكتائبية.

وهي: بعبدا، الزلقا، جل الديب، تعاونية انطلياس، انطلياس، "بيت المستقبل"، عوكر، "الصندوق الوطني"، ضبية.

وانتقل وفد مشترك من اللجنة العسكرية والمسؤولين الكتائبيين الى مقر اقليم بعبدا الكتائبي في الحازمية لتسلمه. وبعد وقت قصير وصل الوزير سعادة ونائبه المحامي الحاج والامين العام المهندس ديب. وتفقدوا مبنى المقر بطبقاته فبدا مخربا للغاية ومحتوياته مبعثرة او متلفة، وبدا على الوزير سعادة الانفعال والغضب، فصرخ على الاثر: "يا عيب الشوم، يا عيب الشوم. يا عيب الشوم. اهكذا تعد بلبنان الجديد؟ اهذه هي الحضارة التي نفكر فيها؟ ان مركز اقليم بعبدا مر عليه العديد، وما دامت الايام ايام استقلال، فعلى صخور نهر الكلب بقيت الاسماء. اما هذه المرة، فماذا بقي من بيت الكتائب. انني ادعو جميع اللبنانيين الى زيارة هذا المركز. لا ابواب، ولا شبابيك. ولا "فوبلافون" ولا "بابييه بان" ولا اي شيء اطلاقا. واتوجه بكلامي هنا الى كل الذين يقولون اننا نضخم الاخبار. فلنأت الى هنا لنرى ان كل ما كنا نقوله لم يكن يمثل الا جزءا يسيرا من الذي جرى. على كل، الكتائب مدرسة تضحية، وفي خدمة لبنان. اذا كان ما جرى يخدم القضية اللبنانية، فنحن على استعداد لان نقدم كل بيوت الكتائب من اجل القضية اللبنانية. لكن ليس من اجل افراد".

ورفع العلم الكتائبي على المبنى بعد تسليمه واخلائه.

ثم انتقل الجميع الى الجديدة وتسلموا مبنى اقليم المتن الشمالي الذي بدا بدوره مخربا الى حد كبير. ولكن بسبب المواجهات العسكرية التي حصلت قبل اشهر في حرب العماد ميشال عون و"القوات اللبنانية"، علما ان المبنى يقع على خط تماس وكان عرضة لقذائف مباشرة.

وقال الوزير سعادة مجددا تعليقا على تخريب المقر: "انا لا اسجل على نفسي انني تسلمت اي شيء. لا اتسلم وارفض ان اتسلم ولن نكون حجر عثرة في مسيرة السلام. على الجميع ان يفهم غير ما كان يقال عن الكتائب وهو انها تريد ان تقبض ثمنا. فليتفضلوا ويروا الثمن الذي قبضته الكتائب. خراب ودمار وحقد وكراهية(...)".

وانصرف الوزير سعادة من غير ان يتابع جولته على المراكز الاخرى. وافادت مصادر كتائبية انه توجه الى المقرالرئاسي الموقت لاثارة موضوع تخريب المقرات ونهبها في مجلس الوزراء.

"بيت المستقبل" و"الريفاي"

في هذه الاثناء زار وفد كتائبي برئاسة المهندس ماضي "بيت المستقبل" مطالبا باسترجاعه، فاستمهل قائد اللواء الثاني العميد يحيى رعد لانه لم يكن تبلغ قرارا باخلاء المكان وتسليمه وتقرر ان يبت الموضوع اليوم.

وقال مصدر كتائبي لـ"النهار" ان "بيت المستقبل" هو ملك للحزب على ارض لال الخازن قدموها الى الكتائب فبنته عليها. وهو كان قبل الحرب الاخيرة في عهدة "القوات اللبنانية" التي كانت تسلمته من الجيش سابقا بعد عملية ٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ضد مواقع نفوذ الرئيس امين الجميل في المتن الشمالي.

وقصد الجميع الى مبنى "تعاونية موريس الجميل" في انطلياس فامتنع العميد الياس ميقلي عن تسليم المبنى الذي يديره الجيش منذ العمليات العسكرية في ١٤ شباط ١٩٨٩ بين العماد عون و"القوات".

لكن مصدرا كتائبيا اعلن انه رفض تسلم المبنى قبل تسلم جردة بالحسابات، مشيرا الى خسائر في الحسابات تزيد على ٤٠٠ و٣٠٠ الف دولار.

وتأجل التسليم الى وقت لاحق.

وتسلم الوفد الكتائبي مقر القسم الكتائبي في انطلياس ورفع عليه العلم.

وفي عوكر حصل اشكال على تسلم مقر القسم الكتائبي الذي رفض القوميون اخلاءه. ورفع عليه علما الكتائب والقومي.

اما مقر "الصندوق الوطني" في ضبية فلم يسلم كذلك. واوضح مصدر كتائبي ان قائد اللواء الثاني العميد يحيى رعد طلب مهلة لاخلائه الى اليوم، لان المكان هو مقر اللواء المنتشر على امتداد الخط الساحلي من نهر الكلب الى نهر الموت وفيه آليات تحتاج الى وقت لسحبها.

وتسلم الحزب مقر القسم الكتائبي في ضبية.

ومن المقرر ان يصار اليوم الى تسلم مقر ثكنة "الدفاع الشعبي" في ضبية (على الطريق البحرية القديمة).

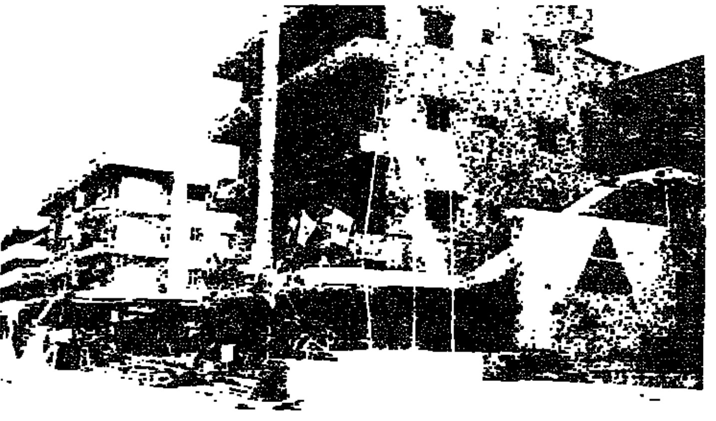
وفي ما يتعلق بمبنى جريدة "الريفاي" الذي تشغله حاليا عناصر "حزب الوعد" في سن الفيل، فقد رفضت هذه اخلاءه.

وقال مصدر كتائبي ان موضوع اثبات ملكية المقرات سيثار بعد تسلم كل المراكز والمقرات


الوزير سعادة امام مقر اقليم بعبدا الكتائبي.


في الداخل مع المهندس ماضي.


من مظاهر التخريب واتلاف المحتويات في المقر.


مقر اقليم المتن الشمالي بعد رفع الاعلام الكتائبية عليه وبدت عليه آثار التدمير والحرائق (ميشال صايغ)

اللجنة الرباعية نزعت الغاماً في الاقليم

تحرك ميداني للجيش استعداداً للانتشار

صيدا - "النهار":

ينتظر ان تشهد الايام القريبة تحركا ميدانيا للجيش اللبناني بهدف الانتشار والتمركز في قرى اقليم التفاح بعد وضع الخطة الكاملة وانسحاب مسلحي "حزب الله" وحركة "امل" وحركة "فتح".

ويأتي هذا التحرك عقب تنفيذ الجانب الانساني والاجتماعي من اتفاق دمشق. وبعد موافقة طرفي النزاع الرئيسيين و"فتح" على انتشار الجيش وانكفاء مسلحيهم.

وتتوقع مصادر عسكرية ان يمنح المسلحون استمهالات متزامنة قبل ٤٨ ساعة من موعد تحديد الجيش اللبناني الساعة الصفر لدخوله. يقوم بعدها ممثلون للجيش واللجنة الامنية الرباعية بجولة تفقدية على الاماكن والمراكز والقرى المفترض انتشار الجيش فيها للتأكد من عمليات الانسحاب وفي ضوء ذلك تعلن قيادة الجيش بدء تنفيذ الخطة او تأجيلها.

وتشير المصادر الى ان وحدات الجيش التي ستنتشر باتت جاهزة عددا وعدة وهي تتألف من الكتيبتين ٣٢ و٣٧ الموجودتين في الزهراني وكتيبة الاغوار في ثكنة صور.

وكانت اللجنة الامنية الرباعية باشرت اول من امس العمل على نزع الالغام عن بعض النقاط التي كانت تفصل بين المتقاتلين في الاقليم.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان وفدا من "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" جال بعد ظهر الخميس على قرى عربصاليم وجرجوع وعين بوسوار وجباع وكفرفيلا وكفرملكي وكفرحتى وحومين الفوقا وكفربيت. وضم الوفد السادة: شوقي عسيران واحمد حمدان ومحمد مقلد ونبيل عسيلي وعلي كركي وحسين حزيني ومصطفى درشي واحمد الشر وجمال الدين الحاج وعلي قصر وساهر خير الدين واحمد نصار وعبد الحسين مقبل ومحمد ضنيو واسماعيل اسماعيل ومحمد شريم واكرم شريم وعبد الرضا نور الدين.

واطلع الوفد على حجم الاضرار التي لحقت بالقرى والمنازل والممتلكات. وعقد لقاءين والاهالي في حسينيتي جباع وعين قانا.

واثر الجولة ادلى مقرر اللجنة السيد شوقي عسيران بتصريح قال فيه: "اصيبت اللجنة بدهشة كبيرة لما رأته في بلدة جرجوع خصوصا. ونعجز عن وصف ما حل بهذه البلدة والتي يمكن تسميتها القرية المنكوبة... واضاف: "امام اللجنة مهمة كبيرة بعد انجاز وقف الاقتتال وعودة الاهالي. هو انسحاب المسلحين وبسط الشرعية. كذلك هناك مهمة اغاثة الاعمار والبناء واعادة العمران وسنتصل بالسلطات الرسمية والهيئات الانسانية من اجل ان تكشف ميدانيا على الاضرار التي حلت بالمنطقة للعمل على مساعدة الاهالي وبناء ما تهدم".

واشار عضو اللجنة الدكتور محمد ضنيو الى ان عودة الاهالي هي عودة معقولة ولا يمكن ان تكتمل الا اذا انسحب المسلحون ودخل الجيش الى الاقليم واهاب "بالمسؤولين والمخلصين من افراد ومؤسسات ان يساهموا مع اهالي اقليم التفاح في بناء ما تهدم".

الصليب الاحمر يهنىء بالاستقلال

اصدرت دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"ينتهز الصليب الاحمر اللبناني مناسبة ذكرى الاستقلال ليتوجه الى اللبنانيين بالتمادي مناشدا اياهم العمل لما فيه خير هذا الوطن آملا ان يعم السلام المنشود هذه الارض الطيبة وان نتسلح جميعنا بسلاح المحبة والالفة والتضامن.

وهو اذ يذكر اللبنانيين بواجبهم الوطني نحو ضحايا الحرب من معاقين ومقهورين ومحتاجين وضرورة العمل على حمايتهم وتقديم الرعاية والاهتمام لهم على غير صعيد، يجدد التعهد على مواصلة السير على درب الانسانية الشاق في تقديمه الخدمات الطبية والاجتماعية والانقاذية والرعائية والتربوية على كل التراب اللبناني ولا غرو في ذلك فهذه المؤسسة اعطت حتى الشهادة وصمدت في اصعب الظروف واحلكها وعملت حيث تراجع الآخرون.

وهي اليوم تدعو جميع اللبنانيين الى التكاتف معها ومع كل المؤسسات التي تتعاطى الشأن الانساني وتعمل من خلال انشطتها على مؤازرة المواطن في معاناته الطويلة، كما تدعوهم ايضا الى مساندة المبادرات الداعية الى اعتناق اللاعنف افضل وسيلة لبلوغ السلام الدائم".

حاوي تسلم من زمانيان دعوة لزيارة طهران

استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد محمد جواد زمانيان في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد يوسف مرتضى.

وفي بيان للحزب ان البحث "تناول التطورات السياسية في لبنان خصوصا ما يتعلق بتنفيذ خطة بيروت الكبرى والاتفاق بين حركة "امل" و"حزب الله" القاضي بوقف التقاتل في اقليم التفاح". واكد الجانبان اهمية "تضافر كل الجهود من اجل دعم مسيرة الحل في لبنان واحتضان الاتفاق الذي تم التوصل اليه ودعمه".

واشار البيان الى ان حاوي تسلم من زمانيان دعوة من القيادة الايرانية للمشاركة مع وفد من الحزب في الندوة الاسلامية لدعم الانتفاضة الفلسطينية التي ستقام في طهران بين ٤ كانون الاول و٦ منه.

فضل الله: أين بيروت الكبرى بعد اخضاع الدولة لخصوصيات فريق؟

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان القضية التي تثار في اطار بيروت الكبرى هي "قضية تأكيد الخصوصيات الحزبية (...) ونحن نرجو ان ترتفع الدولة الى مستوى ان تكون دولة لا ان تكون مجرد هامش سياسي هنا وهناك".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد امس: "نحن قلنا مرارا ان بيروت الكبرى التي تعني عندنا عودة السلام الى هذا البلد ولو في هذه الدائرة الخاصة، في ما تحمله من تطلعات الى السلام الذي يبدل الصراع العسكري بصراع سياسي. اننا نلاحظ في الآونة الاخيرة أن حركة بيروت الكبرى تحولت من ان تكون مسألة تتصل بارادة الامة في قضية السلام، على اساس ان اللبنانيين يعيشون وحدة المصير في مسألة السلام، بحيث يتنازل كل فريق عن خصوصياته الذاتية وبعد ذلك يمكن السيطرة على الخصوصيات الصغيرة (...) اننا لاحظنا ان القضية التي تثار في قضية تأكيد الخصوصيات الحزبية باعتبار ان المطروح في الساحة هو كيف نضمن الخصوصيات الحزبية لهذا الفريق او ذاك.

هنا فريق تعرض لمشكلة هنا سحلوها وعطلوا بيروت الكبرى وهناك فريق تعرض لمشكلة ثانية سجلوها واوقفوا بيروت الكبرى. وهكذا تحولت الدولة الى فريق في اللعبة السياسية المحلية واصبحت تتحرك على اساس ان هناك فريقا يحاول ان يؤكد خصوصياته امام الدولة ليقال بعد ذلك ان الدولة خضعت لهذا الفريق، ثم ليقال بعد ذلك هذه دولة يمكن ان تخضعوها لخصوصياتكم فأين هي بيروت الكبرى بعد ذلك؟

المسألة ليست ان بيروت الكبرى تأخرت يوما او يومين ولكن الايحاء السياسي هو انه عندما نريد ان نضغط على الدولة فلك حريتك. الذي يؤلمنا ان لا يقوم فريق آخر ويقول اخروها عشرة ايام اخرى فلي خصوصياتي، او هناك ابناء ست وابناء جارية في من يملكون الرفض او هناك من لا يملكون القرار في ذلك. نحن لا نريد للجوء السياسي ان ينتهي الى ما انتهى اليه. لان المسألة هي قضية الانسان في لبنان وليست قضية هذا الفريق او ذاك. ونحن نرجو ان ترتفع الدولة الى مستوى ان تكون دولة لا ان تكون مجرد هامش سياسي هناك وهناك.

هناك نقطة اخرى. اننا نأمل خيرا من الخطوات التي حدثت في تنفيذ اتفاق دمشق وبذلك استطاع قسم من الاهالي ان يرجعوا الى بيوتهم واستطاع الاتفاق ان يعطي مناخا جيدا من الناحية السياسية في كل الاوساط بحيث اصبح الناس يعيشون تطلعات السلام.

اننا ندعو الى مزيد من هذا الانفتاح والتلاقي ونحن نقول ان على الطرفين ان لا يقفا عند الاتفاق، بل ان يعتبرا الاتفاق خطوة متقدمة للوصل الى محادثات سياسية يتكامل فيها الطرفان في ما يتفقان فيه. اننا نطمع لا باتفاق يحدد الفواصل بين الفريقين، بل نطمع بمفاوضات تؤدي الى الوحدة في الموقع والقرارات وانا كان هناك تنوع فلتكن وحدة في التنوع او تنوع في الوحدة. لذلك لنشجع جميعا رجالا ونساء وشيوخا واطفالا هذا الجو من الانفتاح والسلام ولنحاول ان يعيش الجميع روح المحبة والاخوة التي مهما كانت ذكريات الصراع فيها قاسية مؤلمة فأن انطلاقات النصر في المستقبل ستعطينا كل الخير والعزة لتحقيق كل القضايا الكبيرة".

واستقبل السيد فضل الله في منزله في حارة حريك كلا من السادة: محمد الزروال مساعد المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي، القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان محمد جواد زمانيان يرافقه السفير السابق في لبنان احمد دستمالشيان، المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية في دمشق وبيروت الشيخ محمد شريعتي، وفدا من "المعارضة العراقية" وعضو "حركة فتح - المجلس الثوري" منصور حمدان.

قبلان: لحل الميليشيات واجراء انتخابات وانهاء الخلاف على المراكز الاولى

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "حل الميليشيات والغاء دورها عسكريا لان الحل الحقيقي يكمن في ابقاء سلاح الشرعية فقط ومحاربة السلاح غير الشرعي وابقاء حال الصراع السياسي الديموقراطي مفتوحا امام الجميع".

وجاء في خطبة الجمعة التي القاها في مصلى دار الافتاء الجعفري في بيروت امس: "نتذكر ونحن نعيش مناسبة الاستقلال، تلك العهود التي انتجها الانتداب الفرنسي، هذه العهود التي حولت وطننا مزرعة يتحكم فيها القوي بالضعيف، هذه العهود البائدة يفترض أن نكون قد انتهينا منها في عهد الجمهورية الثانية وبعد توقيع اتفاق الطائف الذي انهى الحرب وادخلنا في حال السلم الاهلي ويفترض في الضرورة انهاء هذه التنظيمات المسلحة لان اي ابقاء لوجود مسلح غير شرعي على الارض اللبنانية يعني ابقاء الازمة وهذا ما نرفضه ونشدد على ازالته من الوجود تمهيدا لازالته من النفوس (...) ان الحل الحقيقي هو في انهاء الميليشيات وليس في اعطائها مكاسب ومناصب تستأثر بالسلطة او ببقعة امنية هنا او هناك فكل بقاع الارض في الوطن ملك للدولة وحدها وليس لهذا التنظيم او ذاك، واذ كنا نريد بناء الدولة فعلى قاعدة حل الميليشيات وبسط السلطة الشرعية. يجب ان نخرج الى الابد من كهوف الطائفية والعشائرية وسياسة الامتيازات والتمييز وهنا يقتضي ان تكون كل مراكز الدولة متاحة امام كل مواطن يتمتع بالكفاية والخبرة من دون النظر الى طائفته او منطقته. فالخلاف على مراكز الفئة الاولى اليوم هو من الاخطاء الفادحة التي ترتكب في حق الجمهورية الثانية وفي حق لبنان الشعب والارض والمؤسسات لانه كفانا خلافات من النوع الذي اغرقنا في المحنة. كفى هذا الوطن والمواطن اذلالا وقهرا وتسلطا وتميزا. بالله عليكم نريد ان ترتفع شرعة حقوق المواطن على حقوق الطوائف والمذاهب. نريد ان يشعر كل مواطن بان هذا الوطن وطنه وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بسياسة عادلة تنتهجها الدولة حيال مواطنيها".

ورأى انه "بعد تحرير الجنوب الذي يعيش حال استقرار جزئي بعد اتفاق دمشق الثاني (...) وبعد نشر الجيش والعمل على تحرير الجنوب من اسرائيل بواسطة القرارات الدولية، يمكننا اجراء انتخابات نيابية. لانني مع حل المجلس النيابي واجراء انتخابات جديدة لانها ضرورية في اطار الجمهورية الثانية".

تعزيزات اسرائيلية إلى "الشرقي" و٣ هجمات استهدفت "الجنوبي"

ارسلت القوات الاسرائيلية في اليومين الاخيرين، مزيدا من التعزيزات العسكرية الى خطوط المواجهة في القطاع الشرقي وباشرت نشر مكامن، تحسبا لهجمات قد يشنها رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان "جيش لبنان الجنوبي" نفذ اول من امس، تدريبات على عبور زمريا شارك فيها اكثر من ٤٠ عنصرا تؤازرهم مدرعات. كذلك شاركت سيارات مدنية شنت هجمات وهمية على هذا المعبر، واستخدم من فيها الرشاشات الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، في اشراف عدد من ضباط الاستخبارات الاسرائيلية. وترافق ذلك مع تحليق مستمر طوال نهار عيد الاستقلال، للطيران الاسرائيلي في اجواء العرقوب وحاصبيا والبقاع الغربي واقليم التفاح وشرق صيدا.

وتوغلت دورية مؤللة لـ"الجنوبي" مسافة ثلاثة كلم شمال "الحزام الامني" وشنت حملة تمشيط في كروم ميمس استمرت ساعة.

وافاد تقرير امني ان القوات الاسرائيلية ابلغت الى المزارعين في عدد من القرى المحاذية لـ"الحزام" في القطاع الشرقي، رغبتها في عدم توجه هؤلاء الى حقولهم، علما ان المواطنين هناك لم يبدأوا بعد بجني محصول الزيتون.

ومن مراسل "النهار" في صور ان تشكيلا من الطائرات الحربية الاسرائيلية حلق فوق المنطقة واخترق جدار الصوت.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت فجر امس دورية لـ"الجنوبي" على طريق حاصبيا - شبعا واشتبكت معها مدة نصف ساعة. واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بالهجوم.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهداء الابطال ناتاشا سعد ورشيد بروم ومحمود الازور، زرعت عبوة ناسفة على الطريق العسكري لدير شكاريف التابع لقوات العميد لحد في قطاع جزين. ولدى مرور آلية نصف مجنزرة في العاشرة والدقيقة الـ٥، انفجرت العبوة فدمرت الآلية وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

وفي بيان آخر للجبهة "ان وحدة العميد الشهيد محمد سليم هاجمت موقعا لقوات العميل لحد في جبهة كفرفالوس قرب مستشفى الحريري ودار اشتباك استمر مدة ١٠ دقائق واسفر عن تدمير مربض رشاش عيار ١٢،٧ ملم وملالة ومقتل احد افراد قوات لحد واصابة آخرين".

وليلا نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس ان احد عناصر "الجنوبي" اصيب بجروح خطرة امس في انفجار قنبلة موجهة عن بعد في جنوب لبنان، وقد وقع الحادث عندما كان العنصر في سيارته قبالة جزين، ونقل بواسطة هليكوبتر عسكرية الى مستشفى حيفا في شمال اسرائيل.

"حزب الوعد" ومصير المخطوفين الايرانيين الاربعة

صرح امس نائب رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" السيد اسعد شفتري "ان خطة بيروت الكبرى تتعثر وتنام على الوعود المتتالية لقوات جعجع وحزب الكتائب والشروط المتصاعدة. فيما الشرعية تنتظر وتحدد المواعيد التي انتظرها الشعب اللبناني ويكاد يمل ويفقد الامل من مدية الاستقلال وبشرى الموافقة من جعجع على التزام سحب قواته من الاشرفية ومحيطها لمصلحة الانتشار الشرعي. واضحى من كل ذلك محاولات قوات جعجع تصنيف وحدات الجيش اللبناني وفرز ولاءاته الامر الذي رفضه العماد لحود في امر اليوم في مناسبة الاستقلال(...)".

واصدرت مصلحة الاعلام في الحزب بيانا فيه: "على اثر زيارة وفد اهالي المخطوفين الايرانيين للبنان للبحث في مصيرهم، حاول سمير جعجع الصاق التهمة برئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية حزب الوعد" الرفيق ايلي حبيقة. وتوضيحا للحقائق ومنعا للتضليل، فان الايرانيين الاربعة تم اعتقالهم على حاجز البربارة التابع لقوات جعجع آنذاك والذي كان متمردا على القيادة ويعسكر في المناطق الجردية. وبعد حصول عملية الاعتقال، امر جعجع بنقل المخطوفين الى ثكنة راشا في جرود قضاء البترون ثم اعطى الامر للمدعو جورج خوري الملقب "فرانكو" بتصفيتهم".

منصور الى باريس ودلول وصل اليها من روما

غادر امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور بيروت الى باريس في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

وفي نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من باريس ان وزير الزراعة السيد محسن دلول وصل الى العاصمة الفرنسية آتيا من روما حيث شارك في اجتماعات منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو". ومن المقرر ان يمضي وزير الزراعة بضعة ايام في فرنسا قبل عودته الى بيروت.

قائد الجيش

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه الرئيس الجديد للجنة الهدنة في الجنوب الجنرال مائز كريستين الذي زار ايضا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

واستقبل كذلك سفير الدانمارك في لبنان السيد يانت سوندرغارت.

سفير بريطانيا زار فيصل وطلال ارسلان

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم الامير فيصل ارسلان في منزله في بيروت، ثم زار الامير طلال ارسلان في داره في خلدة في حضور الاميرة خولة ارسلان.

ووصف السفير تيثم الزيارة بأنها للتعارف، وقال: "اغتنمنا هذه المناسبة فتحدثنا عن شؤون لبنان الحالية. كما تحدثنا في خصوص خطوة بيروت الكبرى وكيف ستكون في المستقبل (...) انني متفائل. وان شاء الله اليوم (امس) يكون اكمال مشروع بيروت الكبرى. وهذا سيكون اساسا جيدا لاعادة بناء الدولة والجيش. واملي ان تبسط الدولة سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية وحماية حدودها".

جلسة انتخابية لنقابة الصحافة الجمعة

صدر عن نقابة الصحافة البيان الآتي:

"عملا باحكام المادة ٨٠ من قانون المطبوعات التي تنص على عقد دورة انتخابية عامة مرة كل ثلاث سنوات في غضون كانون الاول،

ولما كانت مدة مجلس النقابة الحالي تنقضي في كانون الاول المقبل، ويقتضي انتخاب مجلس جديد للنقابة.

وعملا باحكام المادتين ١٢ و١٩ من نظام النقابة الداخلي اللتين تنصان على ان الجمعية العمومية الانتخابية العامة تنعقد بناء على قرار من مجلس النقابة يحدد موعد عقدها بالضبط زمانا ومكانا ويعين جدول اعمالها،

لذلك، وجه نقيب الصحافة محمد البعلبكي دعوة الى اعضاء مجلس النقابة لعقد جلسة لهذه الغاية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة المقبل ٣٠ تشرين الثاني الجاري في مقر نقابة الصحافة".

تحرك قضائي لكشف سرقة قطع اثرية لبنانية

عقد امس المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام اجتماعا مع المدعي العام الاستئنافي في الجنوب السيد احمد تقي الدين والمدعي العام الاستئنافي في البقاع السيد كمال القاضي للبحث في ملابسات سرقة قطع اثرية نفيسة في اثناء الحوادث في لبنان من البقاع وصور.

وعلم ان السيد خوام ادعى على كل من يظهره التحقيق في هذه القضية فاعلا او شريكا وطلب من قضاة التحقيق اصدار المذكرات التي تقتضيها التحقيقات ومنها مذكرات توقيف.

وكانت السلطات الاميركية والبريطانية صادرت في كل من واشنطن ولندن عددا من القطع الاثرية لدى بيعها في السوق السوداء واشتبه في ان يكون مصدرها لبنان لانها تحمل عبارة المتحف اللبناني.

"امل الاسلامية" بالمقاومة نتمكن من مواجهة اسرائيل

بعلبك - "النهار":

تحدث مسؤول حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي، في الندوة القرآنية الاسبوعية التي تنظمها لجنة الاعلام في الحركة في بعلبك، عن دور المقاومة "التي لا يمكن التساهل فيها لاننا بها وحدها نتمكن من مواجهة اسرائيل وهجرة اليهود وان الرد الطبيعي على مشروع اسرائيل الكبرى يكون في العمليات الجهادية كالعملية الاخيرة في الشريط المحتل".

وقال: "مطلوب منا الحذر والتهيؤ الكامل ولا ينفعنا اعتراف بعض مسؤولي الميليشيات في لبنان بأنه تخرج مجرما من مؤسسة مجرمة، كما لا ينفعنا اعتراف حسني مبارك بان حرب صدام ضد الجمهورية الاسلامية كانت خاطئة، انما المطلوب ان نعي الحقائق ونقف مع الحق ضد الباطل وان يعاملنا به كثير من الزعامات المفروضة (...)".

وناشد علماء المسلمين ان "يرعوا اتفاق دمشق بين حركة "امل" و"حزب الله" وان يكونوا في مقدم المسيرة، فالحرب المعلنة علينا من اليهود واميركا هي عقائدية ولا يمكننا ان نقبل من كبار علمائنا ان يبتعدوا عن القيادة الميدانية للمسيرة الاسلامية".

"امل" تحيي ذكرى مقاوم

صور - "النهار":

احيت امس حركة "امل" في حسينية بلدة البازورية في قضاء صور ذكرى اربعين المقاوم علي يوسف عباس في حضور فاعليات وجمهور.

والقى الشيخ زيد فحص كلمة ناشد فيها "الجميع وحدة الصف لمواجهة العدو المشترك". ثم تحدث الشيخ علي ياغي فدعا الى "تطبيق كل اتفاق دمشق الثاني". واخيرا تكلم عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج عاطف عون كلمة فاكد وقوف حركة "امل" مع الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني، وشدد على اهمية تحقيق بيروت الكبرى وابدى ارتياحه الى تنفيذ اتفاق دمشق وحل مشكلة اقليم التفاح وعودة النازحين واصلاح المياه وعودة الامور الى طبيعتها.

تجمّع في ميدان سباق الخيل يرفض تحويل الميدان قوات حكومية

تجمع اصحاب الخيول والعاملين في حقل التربية والعناية وفي مقدمهم السيد نبيل فريح.

الجياد الحاضرة لسباق على المرمح الكبير.

الجياد وفرسانها يستعدون للعرض. (ابرهيم الطويل)

في اليوم الذي اتخذت حكومة الرئيس الحص قرارا ببناء قصر جمهوري في الارض التي يشغلها ميدان سباق بيروت، وقصر لمجلس الوزراء قريبا منه. قامت اللجنة الادارية لميدان السباق بمراجعات للمسؤولين الكبار من رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس الوزراء وغيرهما لافتة اياهم الى ان هذا القرار من شأنه ان يسيء الى مؤسسة السباق والعاملين فيها وان يقطع رزق اكثر من ٣٥٠٠ عائلة لبنانية كادحة تعيش منذ سنوات بعيدة من العناية بخيول سباق الخيل. الا انه اتضح للجنة ان الحكومة جادة في تحويل ارض الميدان مكانا لاقامة المبنيين الحكوميين، وانها كلفت بعض مؤسسات الاعمار اجراء دراسة للموقع وتقديم اقتراحات.

وصباح امس تنادى عدد من اصحاب الجياد واعضاء اللجنة الادارية واصحاب مزارع تربية الخيول في البقاع والشمال، الى التجمع في الميدان للاحتجاج على هذا القرار.

وفي حضور العاملين في الميدان من موظفين وسياس وفرسان برئاسة مندوب اللجنة الادارية السيد نبيل موسى فريح، وبعد احضار الجياد الجاهزة للاشتراك في سباقات رسمية عددها ٤٠٠ جواد وفرس، اعلن السيد فريح ان الحكومة بقرارها هذا تهمل ما قدمه سباق بيروت من خدمات اجتماعية ومعيشية الى الكثير من اللبنانيين، كذلك تنسى ان ارض ميدان السباق هي ملك بلدية بيروت وهي مؤجرة للجنة السباق باتفاق لا يقبل اي مراجعة حكومية او قضائية لمدة معينة في الاتفاق وان وضع اليد على هذه الارض لا يمكن التسليم به. وقال ان ميدان سباق الخيل كان في كل الاوقات مكان لقاء لمختلف الفئات اللبنانية منذ انشائه عام ١٩٢٠، وان وزير الداخلية السيد ريمون اده طلب في عهد الرئيس فؤاد شهاب عقب ثورة ١٩٥٨ اعادة فتحه وعودة السباقات اليه، ان الرئيس سركيس طلب عام ١٩٧٧ اعادة فتحه بعد توقفه في حرب السنتين لانه كذلك ملتقى جميع الطبقات والطوائف واستجاب السيد هنري فرعون في كلا الحالين وعاد السباق. لكنه توقف في السنوات الاخيرة بعدما كانت اللجنة اجرت عليه اصلاحات زادت تكاليفها على ٣٠ مليون ليرة لبنانية دمرت كلها في الحروب المتلاحقة. الا ان ذلك لم يمنع اصحاب الجياد واللجنة من المواظبة على العناية بالجياد وتربيتها، ودفع اجور الموظفين والسياس وتشجيع المنتجين للامهار في البقاع والشمال على الاستمرار في انتاج الجواد العربي الاصيل. واضاف السيد فريح: اننا قررنا، لجنة ومربي خيول وعاملين في هذا الحقل، التصدي لقرار الحكومة لانه لا يجوز الغاء مؤسسة وطنية كهذه، وان المنطق يقضي بايجاد قطعة ارض غير هذه القطعة لبناء قصر جمهوري وقصور حكومية اخرى من دون التذرع بمواقع تجمع البيروتين وغير البيروتين لاننا في صدد توحيد لبنان، لا تقسيمه مناطق جامعة بين مناطق باعدت بينها الحرب وجعلتها غربية وشرقية وجنوبية وشمالية الى ما هنالك. فاما يكون لبنان واحدا في كل مناطقه واما لا يكون.

صيدا: سقوط مواطن واصابة ضابط فلسطيني

موسم "المطوق" في بعلبك يوقع قتيلاً واصابات عدة

شهد بعض المناطق حوادث متفرقة في اليومين الاخيرين اوقعت قتيلين وجريحا.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان مسلحين اطلقوا ظهر الخميس الماضي، النار من اسلحة رشاشة، على سيارة "مرسيدس" كانت تمر على طريق الهلالية - عبرا، فقتل سائقها شفيق السبع اعين واصيب الرائد الفلسطيني "ابو احمد" قيس من "قوات سعد صايل" في حركة "فتح" الذي كان في رفقته.

وطوقت "الشرطة الامنية" المكان واجرت تحقيقا في الحادث وسيرت دوريات.

وليل الخميس - الجمعة اطلقت قذيفة "ب - ٧" في الهواء قرب محلة القناية على طريق صيدا - جزين.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الفتى حسين علي عثمان (٩ اعوام) قتل خطأ بعيار ناري من سلاح صيد، بينما كان مع اقاربه في رحلة صيد في سهل بعلبك - الكيال.

وتحدثت مصادر مستشفيات بعلبك عن نقل جرحى عدة من جراء اصابات خطأ في موسم صيد "المطوق".

من جهة اخرى، وردت في التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- اوقفت قوى الامن الداخلي في ٩٠/١١/٢٥ في الضاحية الجنوبية، عبد الفتاح حريف الملقب "عبوده" والمطلوب بموجب ثماني مذكرات توقيف والقاء قبض بجرم الاتجار بالمخدرات، وضبطت منه مسدسا حربيا مع ١٠ قذائف صالحة.
- ادعى فاروق خيرالدين كوجو لدى مخفر صبرا، ان مجهولا دخل مكتب معمل كوجو للالبان في صبرا، وسرق ١٢ مليون ليرة.
- اوقفت قوى الامن الداخلي في ١٩٩٠/١١/٢٠ قاسم سعيد القافون المشتبه في قتله صالح اسماعيل من لبايا في ٩٠/١/٤. واعترف بعد التحقيق معه بارتكاب الجريمة بالاشتراك مع السوري وسيم عبد الباقي بقصد السرقة، فاحيل على القضاء.

آل الجمل في الرشيدية يكررون مطالبتهم باطلاق غسان الجمل

الجنوب - "النهار":

كرر آل الجمل في مخيم الرشيدية (صور)، في بيان لهم، مطالبتهم بالافراج عن عضو قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" غسان محمد الجمل، وحذروا من "اللجوء الى السلبية"، في حال الاستمرار في احتجازه.

ووزع البيان على سكان مخيمات الجنوب وارسلت نسخ منه الى قيادات حركة "فتح" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير العربية" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" والحزب الشيوعي الفلسطيني، الى "الجبهة الشعبية".

- اوضح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم الرشيدية، تعليقا على خبر المطالبة باطلاق عضو في "الشعبية" في ١٩٩٠/١١/٢١، ان دور حركة "فتح" وجهاز الكفاح المسلح الفلسطيني" في المخيم "كان فقط القيام بوساطة بين آل الجمل ومسؤولين من الجبهة الشعبية، لضمان الافراج عن المناضل غسان الجمل".

ذكرى اسبوع همدر وعباس

يحيي "تجمع العلماء المسلمين" و"اللقاء العلماني" ومجلة "البلاد" ذكرى اسبوع الشيخ ايمن همدر والمصور ابرهيم عباس في الثانية بعد ظهر غد في حسينية بلدية برج البراجنة.

ويتحدث في الاحتفال التأبيني العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

٦٠ ألف منزل في حاجة الى اعادة بناء و٤٠ ألفا الى ترميم

المطلوب مواجهة المعضلة بايجاد المؤسسات القانونية والمالية
٨٠٠ مليون دولار في مرحلة أولى واعادة تأهيل البنى التحتية

كتب ميشال مرقص:

لعل اكبر مشكلة حياتية يواجهها قسم من المواطنين، وتواجهها الحكومة في آن، هي مشكلة الابنية السكنية، التي تراوح نسب الاضرار فيها بين ٣٥ و١٠٠ في المئة، وخصوصا تلك التي لم تعد صالحة للسكن وهي ملك لافراد لا مساكن ثانية لهم سوى المصادر، او المدارس والاديرة وما اليها.

وحجم هذه المشكلة كبير ومتشعب ومتنوع الحلول، وهو يبرز على الوجه الآتي:

١- المساكن التي هدمت بغية تهجير اهلها قسرا، او بعدما هجر اصحابها. وتلك مشكلة واسعة تشمل في بعض المناطق قرى كاملة، او احياء كبيرة منها، وهي لا تقل عن ١٥-٢٠ الف وحدة سكنية في كل لبنان.

٢- المساكن التي دمرت تدمير كاملا وباتت غير صالحة للسكن، ومعظمها يقع على خطوط التماس، ابتداء من الوسط التجاري في بيروت وامتدادا الى شارع بشارة الخوري، والسوديكو ورأس النبع والمتحف وميدان سباق الخيل وشارع سامي الصلح وبدارو والطيونة وطريق صيدا القديمة والشياح والغبيري حتى كفرشيما والشويفات وسوق الغرب وعاليه وضهر الوحش، ثم من فرن الشباك وعين الرمانة الى حرج تابت وسن الفيل والنبعة والصالومي امتدادا الى نهر الموت، وجبلا خطوط التماس في القليعات وجوارها في اعالي وسط كسروان، فضلا عن ادما.

وفي المناطق المشار اليها، كما في مناطق مختلفة من لبنان هدمت فيها مناطق سكنية اما انتقاما بين افرقاء الصراع مثل عينطورة وجوارها في اعالي المتن الشمالي وبعض بلدات المتن الشمالي، او في معارك كما في طرابلس وصيدا وغيرهما، لا يقل حجم الوحدات السكنية المتضررة وغير الصالحة للسكن، الا اذ اعيد بناؤها، عن ٦٠ الف وحدة.

٣- المساكن المتضررة جزئيا والتي يمكن اعادة تأهيلها واصلاحها في سرعة، كما في كل مرة بعد انتهاء جولة عنف، وحجم هذه الوحدات السكنية لا يزيد عن ٣٠ الف وحدة سكنية.

مواجهة المشكلة

وهكذا يبلغ حجم المشكلة، تقديرا، نحو ١٠٠ الف وحدة سكنية تشكل نحو ١٧ في المئة من المساكن في لبنان، وتثير في الواقع ازمة سكن حقيقية، غير ان تنوع اسباب المشكلة يجعل معالجتها تتم بوسائل مختلفة. ذلك ان مساكن المهجرين قسرا ترتبط في الدرجة الاولى بحل قضيتهم وعودتهم وضمان استقرارهم. والمساكن المهدمة جزئيا صرف لها مجلس الوزراء ٢٠ مليار ليرة لبنانية. وتبقى مشكلة المساكن غير الصالحة للسكن، والتي يستطيع اصحابها ان يعودوا اليها ويسكنوها لو توافرت لهم امكانات اصلاحها او اعادة بنائها.

ان حجم هذه المساكن حاليا هو في حدود ٤٠ الى ٤٥ الفا، منها ٣٠ الفا واكثر في نطاق بيروت الكبرى، والفان في كسروان، والبقية بين الشمال وزحلة والجنوب. وهذه المساكن تجب معالجتها في سرعة، وعلى الصعيدين القانوني والمالي.

١- الصعيد القانوني: ان قسما كبيرا من المساكن يقع ضمن ابنية تشكل حقوقا مختلفة، تتوزع مسؤولية ادارتها على جميع اصحاب الحق المختلف المالكين لها، واعادة البناء تفرض اولا وجود جميع المالكين او من ينوب عنهم في لبنان، وتاليا ايجاد القانون المناسب الذي يلزم المشاركة في اعادة البناء، لأنه لا يعقل ان تتوقف عملية اعادة البناء على معارضة من اصحاب الحق المختلف، وان كانوا يشكلون النسبة الكبرى، ذلك ان عددا كبيرا من اصحاب الحقوق المختلفة في المناطق المتضررة يملك بيتا ثانويا فيها، لتمضية موسم او لتأجيره، فيما المشاركون الآخرون في تلك الحقوق يملكون بيتا رئيسيا وهم في حاجة ماسة الى اعادة بنائه.

والوجه الآخر القانوني في هذا المجال هو في اصحاب الحقوق المختلفة غير المتضررة في بناء معظمه غير صالح للسكن ويجب هدمه واعادة بنائه. ففي بعض الابنية مساكن اضرارها بسيطة ولا يكلف ترميمها سوى مبلغ قليل من المال، وبدل ان تكون مساهمة اصحاب هذه المساكن في تكاليف اعادة بناء الحق المختلف الرقم واحد من البناء والذي يشترك فيه الجميع، يصبح لزاما عليه المشاركة في اعادة البناء كله.

ثم تبقى الوحدات السكنية المؤجرة والمتضررة والتي تشكل في نطاق بيروت الكبرى، وحسب مسح لها، نسبة ٥١ في المئة من مجموع الوحدات السكنية فيها. فإذا وقع عبء اعادة بنائها على عاتق المالك مع ايجارات لا تتجاوز ٣٠ دولارا اميركيا في السنة، يكون الوضع غير عادل، وكذلك اذا اعاد بناءها المستأجر.

وفي الوضع القانوني ايضا، وضع هذه المساكن او الحقوق المختلفة حيال المؤسسات المعنية بالتسليف للاسكان. فهي في طور اعادة البناء، اي البناء من جديد، وترتبط قانونا بالوحدة الادارية المشتركة في المديرية العامة للاسكان التي تسلف مبلغا لا يسد الا نسبة ضئيلة من التكاليف، ومراجعة اصحاب الحقوق المختلفة الصندوق المستقل للاسكان، او مصرف الاسكان، للحصول على قروض يواجه صعوبات، منها توفير المال وتوافر الشروط في كل اصحاب الحق المختلف وارتفاع الفوائد عنها في القروض للترميم وهي لا تتجاوز ٤ في المئة.

٢- الوضع المالي: يقدر عدد الوحدات السكنية المطلوب اعادة بنائها في مرحلة اولى بنحو ٤٠ الفا، المعدل الوسطي لمساحة الوحدة ١٠٠ متر مربع او اقل، بحيث تصبح المساحات ٤ ملايين متر مربع، لو اعتبرت كلفة المتر المربع الواحد ٢٠٠ دولار اميركي، لبلغت الكلفة ٨٠٠ مليون دولار اميركي.

أوجه الحلول

لا يمكن التصدي لاعادة بناء ما تهدم ولم يعد صالحا للسكن بتوفير الاموال فقط وانما يجب التصدي لمعالجة مجمل المشاكل على الوجه الآتي:

اولا - مشكلة الايجارات: لقد عالجت قوانين الايجارات الاخيرة والتي انتهى مفعولها، مسألة التوازن بين بدلات ايجار المساكن القديمة والمساكن الحديثة، والفخمة وغير الفخمة. والتطرق الى مثل هذه المواضيع في اي قانون للايجارات او اخضاع تقويم بدلات الايجار للتخمين وانشاء لجان تخمين، لا يجدي، خصوصا ان نتائج التخمينات تأتي لمصلحة من يدفع اكثر، المالك او المستأجر. بل المطلوب حاليا اعادة تقويم بدلات الايجار بما يؤمن مردودا اقتصاديا معقولا للمالكين. على سبيل المثال، يمكن تقويم بدلات الايجار المعقودة قبل صدور القانون الاخير الذي انتهى مفعوله، او المعقودة عند نهاية مفعوله، كالآتي: تصبح الليرة اللبنانية الواحدة من بدل ايجار المساكن العادية مئة ليرة لبنانية حاليا، ومئة وخمسين ليرة في المساكن الفخمة والتي تتوافر فيها مواصفات يحددها القانون وكذلك يحدد اصول الاشتراك في النفقات على الخدمات والتدفئة المركزية والمياه الساخنة ومواقف السيارات وغيرها.

وحل بدلات الايجار على هذا النحو يجب ان يقابله تضييق في الايجارات الجديدة لناحية الموسمية فيها وارتفاعها الجنوني، عن طريق نسب الضرائب التي تدفع عن بدلات الايجار، بحيث تخفف او تزاد حسب بدل الايجار. وكذلك الامر بالنسبة الى الخلو على المسكن الجديد.

في حل مشكلة الايجارات، حل لجزء كبير من مشكلة اعادة بناء المساكن التي بالايجار، والا فانها ستبقى مهدمة.

ثانيا - العودة الى استكمال المسح المتعلق بالعقارات المبنية والذي كانت وزارة المال اوشكت ان تباشره قبل احداث شباط من هذه السنة، وهي بموجبه ستحدد القيم التأجيرية. وفي هذا المجال يمكن مكننة القيم التأجيرية بواسطة الكومبيوتر بعد وضع المعايير وتلقيمه المعلومات، فتتحدد القيمة التأجيرية تلقائيا لكل مسكن سواء كان مشيدا، او سيشيد في المستقبل، وتؤخذ القيم التأجيرية لتحديد بدلات الايجار.

ثالثا - انشاء جهاز سريع وفعال ينتقل "على الارض" لتقدير حجم تكاليف اعادة بناء المساكن والابنية المتضررة كليا. ويشرف هذا الجهاز، بواسطته مباشرة، او بواسطة جمعيات تعاونية تنشأ في القرى المتضررة او الاحياء او الابنية ذات الحق المختلف وتكون مسؤولة اداريا وقانونيا امام القانون، على اعادة البناء.

رابعا - توفير الاموال اللازمة لاعادة البناء كما كان، وتقسيطها بفوائد ميسرة على مدى عشرين سنة، اذا كان المسكن مخصصا لسكن صاحبه، وبفوائد مرتفعة اذا كان المسكن ضمن الحق المختلف مخصصا للايجار ولاسيما الموسمي منه. اما المساكن المخصصة بكاملها للايجار والمعقودة ايجاراتها سابقا، فتخضع قروضها للفوائد الميسرة.

خامسا - خفض التكاليف في المناطق المصنفة، مثل اعادة التلبيس بالحجر والاكتفاء عنه بنوع آخر من التجميل.

سادسا - تحويل المساعدات التي تقدمها الجمعيات الى شراء الاثاث.

ان اعادة بناء ما تهدم تحتاج الى ورشة كبرى، الى جانب ورش متعددة منها ما يتعلق بالبنى التحتية في مناطق كانت تستهدفها العيارات الثقيلة من القذائف، فمحت معالمها!

ساسين في مؤتمر وزراء العمل تمنى تقديم الدعم الى لبنان

في رسالة من تونس الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين عقد، على هامش مؤتمر وزراء العمل لدول عدم الانحياز المنعقد في العاصمة التونسية، لقاءات ثنائية والوزراء رؤساء الوفود العربية والاجنبية تمنى فيها على دولهم تقديم الدعم الى لبنان في مختلف المجالات. والتقى في مقر السفارة اللبنانية في تونس في حضور سفير لبنان السيد سليمان فرح عددا كبيرا من السفراء المعتمدين في تونس.

وكان الوزير ساسين القى امام المؤتمر كلمة لبنان، واقترح فيها على المؤتمرين بناء مقرراتهم وتوصياتهم على الامور الآتية:

"١ - دعوة الدول المشاركة الى التضامن في المجالات السياسية والاقتصادية والتعاون والتنسيق في نطاق السياسات الاجتماعية وتطوير الموارد البشرية.

٢ - دعوة الدول المتقدمة صناعيا الى توفير مزيد من المساعدات المالية والفنية التي تسهل على مجتمعاتنا عملية نقل التكنولوجيا ودعوتها الى التعاون في سبيل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدالة يتيح لجميع الشعوب ان تطلق طاقاتها وان تساهم في صوغ مستقبل العالم.

٣ - دعوة الهيئات الدولية المعنية والوكالات المتخصصة في منظومة الامم المتحدة الى مضاعفة جهودها وبرامجها الهادفة الى انجاح السياسات الاجتماعية التي تخدم مسألة التقدم والتنمية في العالم بأسره.

٤ - انشاء امانة عامة دائمة للمؤتمر تنبثق من الهيئات الآتية:

أ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ب - مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

ج - منظمة العمل الدولية.

د - برنامج الامم المتحدة للتنمية.

تتولى هذه الامانة متابعة المقررات والتوصيات وتقديم الدراسات والابحاث الى المحافل والهيئات الدولية المختصة وتعميم التجارب الدولية".

استقرار الوضع الصحي في عكار وتأمين مياه معقمة وامصال



ورشة اقنية المياه المبتذلة في ببنين. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

استقر الوضع الصحي في قرى ذنبو وبجعة والمباركية في عكار ولم تسجل اصابات جديدة في الساعات الـ٤٨ الاخيرة.

وواصلت المؤسسات الصحية جهودها لتوفير مياه معقمة للقرى الثلاث، بعدما قدمت منظمة "اليونيسيف" ثلاثة خزانات تعبأ محليا وتعقم بالكلور يوميا في اشراف لجنة من الاهالي.

ووزعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر كمية من الامصال والادوية على المؤسسات الصحية والمستوصفات العاملة في القضاء شملت ٧٢ ليترا من المصل لكل مستشفى او مؤسسة، الى ادوية ومضادات حيوية.

وصرح طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي ان العمل جار لتأليف جهاز طبي متكامل في اطار الاستعدادات الجارية لانشاء مستشفى نقال تدعمه كل المؤسسات الصحية الرسمية والخاصة العاملة في عكار مهمته العمل ميدانيا في حالات الطوارىء.

الى ذلك، تعمل ورشة على تنفيذ مشروع لاقنية المياه المبتذلة في بلدة ببنين على نفقة "اتحاد غوث الاولاد".

وبتكليف من وزارة الاشغال العامة والنقل اعد المهندس جورج القاري دراسة شاملة عن وضع الطرق في القرى الثلاث ليصار الى تزفيتها في القريب العاجل.

وزير الصناعة والنفط في مصفاة طرابلس اليوم

طرابلس - "النهار":

من المقرر ان يزور اليوم وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان مصفاة منشآت النفط في طرابلس للقاء المسؤولين فيها والاطلاع على اوضاعها.

خان اميريان: سنبحث في مطالب الصناعيين

اكد وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان ان الوزارة ستبحث جديا في مطالب الصناعيين ولاسيما منها تلك المتعلقة بالمتضررين منهم بحسب البرنامج الذي تعده جمعية الصناعيين اللبنانيين.

واوضح في تصريح له امس "ان ما طرحه الصناعيون في اللقاء الاخير سيكون مدار بحث في اجتماع يعقد الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء المقبل مع اركان جمعية الصناعيين وكنا قد طلبنا من الجمعية في لقائنا الاخير اعداد برنامج للتحرك المنوي اعتماده في هذا المجال على ان يشمل هذا البرنامج خطة عمل لملاحقة ما يطلبه الصناعيون لدى المراجع المسؤولة وعلى كل المستويات".

وعن الامكانات المتوافرة لمساعدة المتضررين قال: "سنعرض الموضوع على مجلس الوزراء الذي يعود اليه القرار النهائي في هذا الموضوع وما سنقوم به كوزارة هو ملاحقة ما يطرحه الصناعيون لدى المراجع لاننا نؤمن بالصناعة الوطنية".

ويشار الى ان الجمعية تجري مسحا شاملا للاضرار وتعد ملفات عن الصناعات المتضررة لعرضها على مجلس ادارة الجمعية الاسبوع المقبل.

ترميم مستشفيات في المناطق

تقرر في اجتماع رأسه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، وحضره مدير المباني في وزارة الاشغال المهندس عصام بكداش ورئيس مصلحة التجهيز في الوزارة المهندس فؤاد زهر الدين والمدير العام الفني في رئاسة الجمهورية السيد محمود عثمان، البدء بترميم المستشفيات الآتية: تبنين، الشحار الغربي، بعلبك، المركز الصحي في حلبا، مستوصف شحيم والمختبر المركزي.

محيو: الكهرباء طبيعية قبل عيد الميلاد

عزا المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو عدم التوازن في توزيع التيار الكهربائي بين شمال نهر الكلب وجنوبه الى ضعف الشبكات جنوبا. وقال ان فرق الصيانة تعمل على تقويتها تمهيدا لزيادة ساعات التغذية اعتبارا من اول الاسبوع المقبل. ولفت الى ان منطقة كفرشيما - الحدث تضررت في الاحداث الاخيرة الى حد يتطلب فترة طويلة من الصيانة. واكد ان التيار سيعود الى وضعه الطبيعي قبل عيد الميلاد.

نقيبا المهندسين الى عمان

يسافر اليوم الى عمان رئيس اتحاد المهندسين العرب النقيب بهاء الدين البساط يرافقه نقيب المهندسين في طرابلس السيد برهان غلاييني لحضور اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد.

عمال الكهرباء في عكار

عكار - "النهار":

طالب العمال المياومون في مؤسسة كهرباء لبنان وزارة الموارد المائية والكهربائية بتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم عبر تثبيتهم في ملاك الوزارة ليستفيدوا من التقديمات الاجتماعية والصحية التي حرموها منذ ثماني سنوات ومنهم ١٥ سنة.

يذكر ان المياومين في عكار نحو ٣٠٠ عامل.

بلغت ١٦ مليارا وزادت ٤٨ في المئة
الصادرات الصناعية تحسنت في ت١ وتصدّرت سوريا دول المقصد

ادى تراجع سعر الدولار الاميركي في تشرين الاول الماضي عنه في ايلول من جهة، وتصدير منتجات من الصناعات الكيميائية بقيمة ٨،٠٨ مليارات ليرة لبنانية الى سوريا من جهة اخرى، الى زيادة في قيمة الصادرات الصناعية، استنادا الى شهادات المنشأ الممنوحة لها من المديرية العامة للصناعة، مقدارها خمسة مليارات و٣٠٣ ملايين و٨٧٥ الف ليرة لبنانية ونسبتها ٤٨،٥٩ في المئة، او ٧٨٦١ الف دولار اميركي نسبتها ٧٩ في المئة.

فقد بلغت قيمة الصادرات الصناعية في تشرين الاول ١٦،٠٣ مليار ليرة لبنانية في مقابل ١٠،٠٩ مليارات ليرة في ايلول. وهي مقومة بالدولار الاميركي ١٧٧٧٠ الف دولار في مقابل ٩٩٠٩ الاف دولار في ايلول. وهذا المبلغ هو الاعلى في الاشهر العشرة المنصرمة من السنة، وبه ارتفعت قيمة الصادرات الصناعية في ١٩٩٠ الى ٧١،٠٦ مليار ليرة لبنانية او ٩٨٣٦٧ الف دولار اميركي.

واحتسب سعر الدولار الاميركي في ايلول وتشرين الاول بـ١١٠٢ و٩١٣ ليرة.

وتصدرت المنتجات الكيميائية لائحة المنتجات المصدرة اذ بلغت قيمتها ثمانية مليارات و٩٠٨ ملايين و٨٣٠ الف ليرة لبنانية، ونسبتها من المجموع ٥٤،٩١ في المئة. وتلتها الالبسة الجاهزة التي احتفظت بقيمة صادراتها ١،٠٢ مليار ليرة. لكن نسبتها من المجموع انخفضت الى ٧،٠٦ في المئة، فالمصوغات الذهبية ٩٨٤ مليون ليرة ونسبتها ٦،٠٠ في المئة، والمواد الغذائية مجموعة تحتل المرتبة الثانية ١،٠٣ مليار ليرة ونسبتها ٨،١٧ في المئة. وتبقى المصنوعات من الالومينيوم ٣،٩٣ في المئة، والمصنوعات من الورق ٣،٤٣ في المئة. اما لائحة دول المقصد فتصدرتها سوريا بـ٩،٠٠ مليارات ليرة، وتلتها المملكة العربية السعودية ٢،٠٦ مليارا ليرة، فالاردن ١،٠١ مليار ليرة.

وهنا لائحة بقيمة المنتجات المصدرة بالاف الليرات اللبنانية، ونسبة كل منها من المجموع:

نوع الانتاج	القيمة الف ل.ل.	النسبة (%)
اجبان والبان	٩٠٠٠	٠،٠٥
معلبات غذائية	٨١٩٢٣٦	٥،٠٥
مواد غذائية اخرى	٤٩٨٢٣٤	٣،٠٧
المياه الطبيعية والمعدنية	١٥٨٨٠	٠،٠١
المشروبات	٢٧٠٨٠٧	١،٦٧
اصناف الالبسة	١٢٣٢٤٨٤	٧،٦١
المنسوجات	٦٤٣٩٩	٠،٣٩
السجاد	٦٢٤٥٥	٠،٣٨
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	١٦٥٩١٦	١،٠٢
الاحذية	١٢٦٠٢٢	٠،٧٧
الاخشاب	١٢٠٠٥	٠،٠٩
المفروشات الخشبية والمعدنية	٢٥١١٤	٠،١٥
النهايات	١٨٦٢٥	٠،١٢
المنظفات السائلة	٥٢٠٤	٠،٠٣
الصناعات الكيميائية الاخرى	٨٩٠٨٨٣٠	٥٤،٩٢
المستحضرات الطبية	-	-
ورق واشغال من ورق	٥٥٦١٠٣	٣،٤٣
المصنوعات من كرتون	٩٨٤٢٧	٠،٦٠
بلاط وادوات صحية	١٩٨٩٢٤	١،٢٣
زجاج واوان زجاجية	٣١٦٨٤٠	١،٩٥
الاسمنت الابيض والاسود	١٢٨٠	٠،٠١
المصنوعات المعدنية	٣٢٣٥٩٣	٢،٠٤
مصنوعات من الالومينيوم	٦٣٦٢٤٨	٣،٩٣
الدرفونات	١٠٠٠	٠،٠١
الاجهزة الكهربائية	٤٧٢٦٩	٠،٢٩
الماكينات الصناعية والحبالات	٨٩٩٠١	٠،٥٥
المصنوعات البلاستيكية	٥٤٤٤٤٩	٣،٣٣
مصوغات ذهبية	٩٨٤١٧٢	٦،٠٦
صناعات مختلفة	١٦٩٧١٥	١،٠٤
المجموع	١٦٢٢٢٩٧٢	١٠٠،٠٠

السفير الالماني في الشمال

طرابلس - "النهار":

زار امس سفير المانيا في لبنان السيد بيتر كيفيت وقرينته الشمال، وكانت محطته الاولى في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس حيث التقى رئيسها الدكتور حسن منلا وعددا من الاعضاء وممثلين للقطاعات الصناعية والاقتصادية. وصرح الدكتور منلا ان الزيارة للتعارف وتخللها حديث عن علاقات الصداقة بين البلدين وسبل تعزيز التبادل التجاري خصوصا مع الشمال وامكانات اعداد الكادرات البشرية للتعليم الفني والتقني في اطار الاتفاقات المعقودة ضمن السوق الاوروبية المشتركة. واثير موضوع التدريب المهني في مركز القلمون ومرفأ طرابلس والمعرض الدولي وابدى السفير الالماني استعدادا للمساعدة في مختلف المجالات.

وبعد الظهر زار السفير قائد "المردة" السيد سليمان طوني فرنجيه في بنشعي للتعارف واستكشاف سبل التعاون في المستقبل. ويواصل جولته على الفاعليات الشمالية اليوم ويقيم حفلة استقبال وتعارف في مركز غوته في طرابلس دعي اليه سياسيون ورجال اعمال واقتصاديون ونقابيون وصحافيون في الشمال.

تحضيرات لمعرض ابوظبي الدولي

عقد امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو اجتماعا في مكاتب الغرفة في الاشرفية لمتابعة التحضيرات لمعرض ابوظبي الدولي، حضره المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي ومسؤولة المعارض الانسة امية حمادة وعدد من الصناعيين والراغبين في الاشتراك في المعرض.

وشدد السيد بدارو على أهمية المعرض والمشاركة اللبنانية فيه، خصوصا ان المرحلة الراهنة مؤاتية وتساهم في دعم الحضور اللبناني في المعارض الدولية التي تنشط حركة الصادرات اللبنانية وتدعم الاقتصاد اللبناني.

"الاعتماد الشعبي" ردّت دعوى افلاسه

اوضح المدير الموقت لبنك الازدهار اللبناني السيد حبيب ابو فاضل الذي تسلم مهماته امس، "ان بنك الاعتماد الشعبي لم يتوقف عن الدفع كما ورد في بعض الصحف وان محكمة الدرجة الاولى ردت دعوى افلاسه في حينه".

حماية المستهلك: مصادرة طون فاسد

صرح امس رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد غسان خالد انه "تلقى اليوم (امس) كتابا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن توقيف محمد عبيد حمادة اثناء بيعه كمية من علب الطون الفاسدة. وقد افاد حماده انه اشترى هذه الكمية من حسن هاشم المتواري عن الانظار. وسيصار الى اتلاف الكمية المصادرة على ان يجرى التوسع في التحقيق لاحالة المخالفين والضالعين في هذا الموضوع على القضاء".

من جهة أخرى، جالت دوريات المصلحة على بعض متاجر العاصمة ونظمت محاضر ضبط في حق المخالفين لجهة اعلان اسعار بضائعهم او اعلانها بالعملة الاجنبية.

الاتحاد العام لنقابات المزارعين

امل الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين ان تكون ذكرى الاستقلال مناسبة تتمكن فيها السلطة الشرعية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وان تفسح في المجال "لتعزيز العمل الديموقراطي والنقابي وتحقيق مطالب الفئات الشعبية ومنها مطالب المزارعين ودعم القطاع الزراعي وتطويره".

واشار الى ان "الاستقلال الناجز يتوج بتحرير الاراضي اللبنانية من رجس الاحتلال الاسرائيلي وهذا يتطلب دعم المقاومة الوطنية لتتمكن بدعم من الجيش اللبناني من تحقيق هذا الانجاز الكبير". وهنأ الرؤساء الثلاثة والمسؤولين كافة والشعب اللبناني.

بورصة بيروت
الدولار دون الـ٧٠٠ ليرة ويتراجع ٢،٦٢ في المئة في أسبوع

تلقت سوق القطع في بيروت بارتياح اعلان بدء تنفيذ بيروت الكبرى التي كثر الجدل حولها، تمهيدا لبسط سلطة الدولة عليها بما يمكنها من استعادة مرافقها الحيوية والمرافىء. فاقفل الدولار آخر ايام الاسبوع بحسب مصرف لبنان بـ ٦٨٧,٥٠ ليرة في مقابل ٧٠٥,٠٠ ليرات الاربعاء الماضي عشية عطلة السوق في عيد الاستقلال، اي بتراجع مقداره ١٧,٥٠ ليرة ونسبته ٢,٤٨ في المئة واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ٧٠٦,٠٠ ليرات الى ٦٨٧,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ١٨,٥٠ ليرة ونسبته ٢,٦٢ في المئة فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٢,٦٩ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح ضعيفا بما بين ٦٩٥,٠٠ و ٧٠٥,٠٠ ليرات. وسرعان ما عرض بكثافة في ظل غياب اي طلب عليه، مما استدعى تدخلا سريعا من مصرف لبنان الذي ابدى استعداده للشراء بـ ٦٩٠,٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات. عندها اخذت اسعاره تراوح بين ٦٨٥,٠٠ و ٦٩٥,٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره قبيل الظهر الى ٦٨٥,٠٠ - ٦٩٠,٠٠ ليرة. فاقفل في آخر العمليات بـ ٦٨٧,٥٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها ٢٠ مليون دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان.

الى تحسن في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالهدوء مع ميل الى ارتفاع الدولار ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى بعد عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

وعزا خبراء القطع انتعاش الاقبال على الورقة الخضراء الى رجحان كفة التيارات العسكرية لازمة الخليج بعد استبعاد الرئيس بوش اية حلول جزئية لها عقب زيارته المملكة العربية السعودية ودعوة الرئيسين غورباتشوف وميتران الى انعقاد مجلس الامن واصداره قرارا يجيز استخدام القوة ضد العراق.

فكان طبيعيا في ظل اجواء كهذه ان يستعيد الدولار دوره ملاذا على رغم التحفظ الذي يبديه المستثمرون عن التوظيف فيه تحسبا لخفض معدلات الفائدة الاميركية. فاقفل في سوق لندن بتحسن طفيف كالآتي:

- ١,٩٦٧٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٧ اول من امس.
- ١,٤٨٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٩٠
- ١,٢٥٧٧ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤٨٥
- ٥,٠٠٦٧ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٩١٠
- ١٢٧,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧,٣٥

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨/٥ ٧ في المئة لشهر، ١٦/١١ ٧ في المئة لشهرين، ٨/٧ ٧ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و ١٦/١٣ ٧ في المئة لسنة.

ارتفاع الذهب واستقرار الفضة

مضت اسعار الذهب في التحسن في الاسواق العالمية. فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٨٤,٣٥ دولارا في مقابل ٣٨٠,٣٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٠,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٣,٦٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٥ دولارات. وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٤٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٤,٥٠	١٥,٢٥
الدينار العراقي	١٢٠,٠٠	١٢٥,٠٠
الدينار الكويتي	١٢٠٠,٠٠	١٢٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩١٠,٠٠	٩٢٠,٠٠
الدينار البحراني	١٨٠٠,٠٠	١٨٢٠,٠٠
الدينار الليبي	٣٥٧,٠٠	٣٦٤,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٥,٥٠	١٨٧,٠٠
الريال السعودي	١ ٨٢,٠٠	١٨٣,٠٠
الريال القطري	١٨٧,٠٠	١٨٨,٠٠
الريال العماني	١٧٥٠,٠٠	١٨٠٠,٠٠
الجنيه المصري	٢١٢,٠٠	٢١٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٤٥,٠٠	١٣٥٥,٠٠
المارك الالماني	٤٦١,٠٠	٤٦٥,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٩٨,٠٠	٤٠٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٢٥	٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٣٦,٠٠	١٣٨,٠٠
الفرنك السويسري	٥٤٦,٠٠	٥٥٢,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠,٠٠	٢١,٠٠
الكورون الدانماركي	١١٩,٠٠	١٢٠,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢١,٠٠	١٢٣,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٧,٠٠	٧,٣٥
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٧٠,٠٠	١٥٠٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٦١٥,٠٠	٦١٩,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٦٠,٠٠	٢٦٧٥,٠٠
الالف ين ياباني	٥٠٧٦,٠٠	٥٠٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٨٥,٠٠	٦٩٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٨٥,٠٠	٦٩٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٢,٠٠	٥٢٠,٠٠
الدولار الكندي	٥٨٠,٠٠	٥٨٥,٠٠

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٠٥٠٠	٦١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٠٢٢٥	٦١٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٢٥١٠	٥٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣١١٥٢٠	٣١٥٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٢٧٥٦٧٥	٨٢٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٠,٠٠ د	٣٨٥,٠٠ د
كيلو الفضة	٩٠٥٠٠	٩٢٥٠٠
اونصة الفضة	٤,١٤ د	٤,١٧ د

ليون: اليوم تبدأ الجولة الثانية من بطولة العالم في الشطرنج

كتب علاء الدين موسى:

تفتتح اليوم في قصر المؤتمرات في مدينة ليون الفرنسية المرحلة الثانية من مباراة بطولة العالم في الشطرنج بين السوفياتيين غاري كاسباروف حامل اللقب ومتحديه البطل السابق اناتولي كاربوف.

وكانت المرحلة الاولى جرت في مدينة نيويورك بين ٨ تشرين الاول و٧ تشرين الثاني وكانت اول بطولة للعالم تستضيفها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٠٧ حين فاز بطل العالم آنذاك الالماني ايمانويل لاسكر على متحديه بطل الولايات المتحدة فرانك مارشال. وانتهت هذه المرحلة التي تضمنت ١٢ جولة بالتعادل ٦-٦، بعدما فاز كاسباروف في الجولة الثانية، فيما فاز كاربوف في الجولة السابعة، وانتهت الجولات العشر الاخرى بالتعادل. وجاء هذا العدد الكبير من التعادلات مفاجئا ومخيبا لمتتبعي المباراة الذين توقعوا عددا اكبر من الانتصارات. ذلك انه من اصل ٣٣ مباراة على لقب بطولة العالم جرت منذ المباراة الاولى عام ١٨٨٦، لم تشهد سوى مباراة واحدة عددا مماثلا من التعادلات في الجولات الـ١٢ الاولى حين دافع كاربوف عن لقبه امام السويسري فيكتور كورتشنوي في باغيو سيتي في الفيليبين عام ١٩٧٨.

واذا ما قارنا المرحلة الاولى من بطولة هذه السنة بالنصف الاول من البطولة الاخيرة التي جمعت البطلين في اشبيلية (اسبانيا) عام ١٩٨٧، نرى الفارق جليا. فقد اسفرت الجولات الـ١٢ الاولى عن خمسة انتصارات وسبعة تعادلات بعدما فاز كاسباروف في الجولات الـ٤ والـ٨ والـ١١، فيما فاز كاربوف في الجولتين الـ٢ والـ٥، ليتقدم بطل العالم منافسه بنتيجة ٦،٥ - ٥،٥.

وبالنسبة الى سير الجولات في نيويورك، شهدت الجولات الخمس الاولى سيطرة لبطل العالم الذي كان يأخذ المبادرة دائما سواء لعب بالحجار البيض او السود، وهو استطاع ان يحرز انتصارا باكرا في الجولة الثانية. لكن كاربوف لم يفقد توازنه بل حاول امتصاص فورة كاسباروف الى درجة انه كان يلعب للتعادل حتى بالحجار البيض مما عرضه لانتقادات جاءت لاذعة احيانا من الاساتذة الكبار. وبدأت سياسة كاربوف تؤتي ثمارها ابتداء من الجولة السادسة عندما غيرت رياح المباراة اتجاهها وبدأ كاسباروف يرتكب الاخطاء، فسنحت لمنافسه فرص عدة للفوز اغتنم منها واحدة في الجولة السابعة عادل فيها المباراة، واضاع اخرى كان ابرزها في الجولتين الثامنة والتاسعة.

وكان الاستاذ الكبير الاميركي باتريك وولف علق على سير الجولات بقوله ان المفاجأة الكبرى في المباراة كانت الفارق الشاسع في الاداء في الجولات، فاعتبر الجولات الاربع الاولى الافضل من نوعها في تاريخ البطولة، اما الجولات السادسة الى التاسعة فكانت سيئة جدا، فيما تحسن الاداء قليلا في الجولات الاخيرة.

ولم تقتصر المباراة بين البطلين على المبارزة في المهارة الشطرنجية، بل تعدتها الى معركة من نوع آخر، هي المعركة النفسية او حرب الاعصاب التي بدأت قبل بدء المباراة واستمرت خلالها ولم تنته فصولا بعد. ولن نأتي بجديد اذا ما اشرنا الى العداوة والكراهية التي يضمرها كل من البطلين للآخر. واذا كان كاربوف متحفظا بعض الشيء في التعبير عن شعوره هذا، فان كاسباروف لا يجد حرجا في ذلك. فعندما سئل حديثا عن شعور اللاعبين احدهما حيال الآخر، اجاب: "وهل يحب "اليانكيز" "الريدسكس"؟" في اشارة الى العداوة اللدودة بين فريقي البايسبول لمدينتي نيويورك وبوسطن. ونشير ايضا الى ما كتبه الاستاذ الكبير ياسر سيروان في احد اعداد مجلته "Inside Chess" اذ اتهم كاسباروف بأنه كان وراء اسقاط كاربوف في انتخابات مجلس جمعية الاساتذة الكبار بدعمه منافسه الاستاذ الكبير السوفياتي الكسندر بليافسكي والدعاية له وسط الاساتذة السوفيات خصوصا.

وربما دخل في اطار هذه الحرب ما نشرته الصحيفة السوفياتية "النجم الاحمر" عن عرض مبلغ ١٠٠ الف دولار على مساعد كاسباروف الاستاذ الكبير زوراب ازمايباراشفيلي في مقابل كشفه تحضيرات بطل العالم، وعن اضرام النار في شقته في تبليسي عند رفضه. ونقلت الصحيفة عن الشرطة ان التحقيق لم يكشف سوى زجاجة مشروبات فارغة وقصاصات من جريدة وباب محترق جزئيا، وتكهنوا ان يكون هذا العمل من فعل شخص لا يهمه الشطرنج بل الحصول على بعض الدعاية.

واشتدت الحرب النفسية مع وصول البطلين الى نيويورك حيث اعلن كاسباروف انه يريد اكتساح كاربوف لينسى مباراة بطولة العالم الاخيرة (اشبيلية ١٩٨٧) التي انتهت بالتعادل. وتعمد كاسباروف ادخال السياسة الى اللعبة باصراره على اللعب تحت العلم الروسي وليس السوفياتي لان الاتحاد السوفياتي يمثل على حد قوله "الاضطهاد والطغيان". وبما ان المباراة اجريت في نيويورك وامام الجمهور الاميركي. فالواضح ان كاسباروف لم يكن يريد اعلان موقف سياسي بقدر ما كان يريد احراج كاربوف والضغط عليه نظرا الى كونه لعب تحت العلم السوفياتي. ونقل عنه قوله: "لي ولعان: الشيوعية والشطرنج".

ولعبت الحرب النفسية دورها على الرقعة ايضا. فقد اعتمد كاربوف في الجولات الافتتاحية التي تعطيه وضعا صلبا وآمنا وان لم تكن تفريعاتها الافضل، بينما عمد كاسباروف الى اختيار تفريعات تتضمن تضحيات لجر كاربوف الى تعقيدات لا تناسب اسلوبه في اللعب. كذلك اعتمد كاربوف تكتيكا جديدا هو تغيير الافتتاحية عندما يعمد كاسباروف الى ذلك، ففعل في الجولتين الـ١٠ والـ١٢ بعدما سبقه كاسباروف الى ذلك في الجولتين الـ٩ والـ١١.

واذا كانت نتيجة المباراة متعادلة بعد المرحلة الاولى، يبدو ان كاربوف ربح المعركة النفسية، بدليل عقده مؤتمرا صحافيا اعرب فيه عن سروره ببلوغ المرحلة الثانية بنتيجة متعادلة، وعن ثقته بقدرته على الفوز بالمباراة. اما كاسباروف فتحاشى مثل هذا المؤتمر ليتجنب اسئلة قد تطرح عن الاخطاء التي ارتكبها وعن تصريحاته قبل المباراة.

هل يعني ما سبق ان كاربوف يملك افضلية مع دخوله المرحلة الثانية؟ الجواب قد يكون نفيا، خصوصا انه في حال استمرار التعادل، سيحتفظ كاسباروف بلقبه. فضلا عن ان استراحة الاسبوعين الاخيرين اعطت البطلين وقتا كافيا لالتقاط الانفاس واخذ العبر من الجولات السابقة. ولا ننسى ان كاسباروف هو رجل المهمات الصعبة خصوصا اذا ما تذكرنا الفوز الذي حققه في الجولة الاخيرة من بطولة العالم ١٩٨٧ حين كان يكفي كاربوف التعادل ليستعيد اللقب الذي فقده امام كاسباروف قبل خمس سنوات.

شؤون البلد والناس

علي حسام منتش

رزق السيد حسام علي منتش من اسرة موظفي "النهار" وقرينته السيدة انيسة سبيتي مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه علي (مستشفى نجار)

اعداد: فارس عقاد

افقيا:

١ - منطقة مصرية - شاعر انكليزي اطلق جناحا خاصا في الرومانطيقية - جلد - مناجات.

٢ - جزيرة ودولة ومدينة آسيوية - عاصمة جزيرة آسيوية مهمة - ثقب صغير.

٣ - للنسب - عكسه من اعضاء الجسم - من النمور - دول - يلغي.

٤ - اعطى صوتا معدنيا - بذر - اطلق اسمه على عاصمة اميركية.

٥ - عكسه معاون بالحصة - منطقة سورية - سلس - مدينة شهدت اتفاقا دوليا.

٦ - من ملوك الارمن في القرن الاول قبل المسيح - جهد - عكسه اصيب - خشبية

٧ - مبدأ الشر عند الفرس الاقدمين - اضطراب - متشابهة.

٨ - تطور وكبر - عكسه حساب ايطالي (القرن ١٩) - عكسه علم مؤنث - دار حكم.

٩ - التحام والتئام - عكسه باحث - بلدة لبنانية - عكسه نهوض

١٠ - تمجد - صلب - عكسه جرم - نشوء - شعب.

١١ - حرف تنبيه - عكسه كلم كلاما رقيقا ضعيفا - عكسه علم مذكر - حفايا

١٢ - اجزل على الخير - تحيّر - عكسها مدينة قبرصية - لطف ورفق وتواضع.

١٣ - متقدمو الاساقفة (معكوس) - ذو رائحة كريمة - امتلاك.

١٤ - رد - ثوب - عكسه حنونا.

١٥ - بعد - عكسه في المعصم - تهافت وتواثب وحرص - معوزة.

١٦ - عكسه شاعر فرنسي - متشابهان - علامات - عكسه تلطيف.

١٧ - رفع الصوت بالبكاء - عائلة نائب لبناني - حك وازال - جاع - عكسه الحف في الطلب - ياسين بحرفين.

١٨ - تام - عكسه ويل - عكسه علم منكر - عكسه من الحلويات.

١٩ - حث في السير - عكسه مقامرات - عاصمة قمار عالمية.

٢٠ - عكسها قديسة شقيقة قديس (القرن ٤) - سلاح قديم - عكسه متشاوف.

عموديا:

١ - عكسه فيلسوف فرنسي - زعيم تركي راحل.

٢ - مطربة عربية قديمة - متتابع - نسبة الى دولة عربية.

٣ - عكسه غلال - عكسها مدن كبيرة - مقاتلون - مصائب.

٤ - سلالة ملكت في بيجابور الهند (١٤٨٩ - ١٦٨٦) - ودائع - ارشد.

٥ - عكسها جثة ميت منتنة - ملكة عربية سابقة - عكسه اعاد درات - عكسه غم وخنق.

٦ - مراوغة - عكسه الجنائي - لجج.

٧ - عكسها عائلة لبنانية - حسن - مناطق بين الهند وباكستان - مدينة صينية.

٨ - اعطى - عكسه اروقة - شياطين - اسكت

٩ - خاف - رواد تجول البحار القطبية (١٨٦١ - ١٩٣٠) - من الطيور.

١٠ - ما يبس من ورق الرطب - عكسها عائلة لبنانية - حزن - تضحيات - ناح عاليا.

١١ - عكسه نشأ - امتلأت - من مشاهير مستشرقي القرن ١٧ - قبيح ثقيل.

١٢ - لطم بشدة - عاشقان شهيران - متشابهة.

١٣ - عكسه اجورات - رحالة اسباني زار الشرق والغرب بين ١١٦٥ و١١٧١.

١٤ - دولة اوروبية - من المقاييس - لطيف قريب من الناس - عكسه حكى.

١٥ - في العين - اميرال انكليزي انتصر وقتل - عكسه مفيد للجسم - عائلة لبنانية.

١٦ - علم مؤنث - مدينة فرنسية - يرتكب الجرائم ليبرر الغاية - متشابهان.

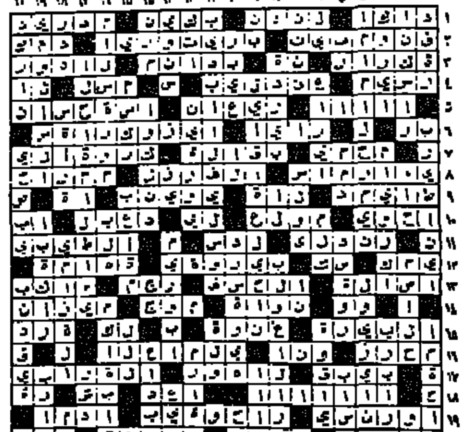
١٧ - عكسه مجنحات - شريعة - من القارات.

١٨ - دولة اوروبية - رحالة زار لبنان والشرق باواخر القرن ١٦ ودون مشاهداته في مذكرات - عكسها جرعات.

١٩ - اسم عدة ملوك شرقيين وغربيين - احمق جبان - من الحشرات المؤذية.

٢٠ - اصلح وابرأ - منطقة لبنانية - انتسب - من الحبوب.

حل الشبكة السابقة



اوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب

مباراة قمة في المانيا الغربية

يتطلع الارسنال ثاني لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم الى مواصلة عروضه الجيدة عندما يحل ضيفا على جاره كوينز بارك رينجرز في غرب لندن في المرحلة الـ١٤ المقررة اليوم. وكان الارسنال سحق ساوثمبتون الذي فاز على كوينز بارك رينجرز اخيرا ٤-٠. وقد يغيب عن كوينز بارك رينجرز الذي خسر مبارياته الاربع الاخيرة، مدافعوه داني ماديكس الذي اجريت له جراحة في غضروف ركبته والان ماكدونالد لاصابته في كاحله وبول باركر المصاب في ركبته. ويتوقع ان يستمر طوني روبرتس في حراسة المرمى بدل التشيكوسلوفاكي يان شتيسكال الذي استبعد بعدما اهتزت شباكه بـ١٢ اصابة في خمس مباريات، علما ان شباك فريقه اهتزت ١٢ مرة ايضا في المباريات الاربع الاخيرة، وان يستدعي المدرب دون هاو اللاعبين بريان لو (٢٠ عاما) والان مكارتي (١٨ عاما). اما الارسنال، فيفتقد ديفيد اوليري واندي لينيغان.

ويواجه ليفربول متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط عن الارسنال، مشاكل قليلة عندما يستضيف مانشستر سيتي. وكذلك توتنهام هوتسبر الثالث بفارق اربع نقاط عن الارسنال عندما يستقبل نوريتش سيتي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوفنتري سيتي - ليدز يونايتد.
دربي كاونتي - نوتنغهام فوريست.
ليفربول - مانشستر سيتي.
لوتون تاون - استون فيلا.
كوينز بارك رينجرز - ارسنال.
شيفيلد يونايتد - سندرلاند.
ساوثمبتون - كريستال بالاس.
توتنهام هوتسبر - نوريتش سيتي.
ويمبلدون - افرتون.

ايطاليا

يتوقع ان يؤكد سمبدوريا متصدر لائحة الدوري الايطالي سيطرته اذ يلعب مع جنوى احد فرق النيل في المرحلة العاشرة.

ويلتقي آ.سي.ميلان بطل اوروبا في الموسمين الاخيرين تورينو الصاعد من الدرجة الثانية.

اما اقوى المباريات فتلك التي تجرى بين انترناسيونالي ميلانو الثالث ونابولي الذي غاب كابتنه دييغو مارادونا اوائل الاسبوع عن التدريب ثم عن المباراة مع فيورنتينا في كأس ايطاليا والذي قد يغيب عن مباراة غد ايضا. وقال حارس مرمى نابولي جيوفاني غالي ان اللاعبين ينتظرون عودة مارادونا لانه ليس عدلا ترك الفريق من دونه. وقد دعا انصار النادي الى اجتماع عشية المباراة للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها.

وفي مباراة متأخرة من اياب الدور الثالث من كأس ايطاليا، خسر مودينا امام بولونيا ٠-٢ (١-١ ذهابا). ويلعب في الدور ربع النهائي: جوفنتوس - آ.اس.روما، باري - آ.سي.ميلان، نابولي - بولونيا، سمبدوريا - انترناسيونالي ميلانو او تورينو.

وهنا البرنامج:

باري - جوفنتوس.
اتالانتا - بيزا.
تشيزينا - لازيو.
فيورنتينا - لتشي.
انترناسيونالي ميلانو - نابولي.
بارما - كالياري.
آ.اس.روما - بولونيا.
سمبدوريا - جنوى.
تورينو - آ.سي.ميلان.

فرنسا

سيحاول طولون ان ينسى فضيحة الغش التي اقترن بها اسمه عندما يستقبل مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي في المرحلة الـ١٧، علما ان ثلاثة لاعبين من الفريق الضيف تورطوا هذا الاسبوع في فضيحة اخرى واستجوبتهم الشرطة وقد لا يكونون في وضع يسمح لهم بخوض اللعبة بذهن صاف.

ويستضيف اوكسير الثاني بفارق نقطة، نانت الثامن.

وهنا البرنامج:

ليون - ليل.
نيس - كان.
اوكسير - نانت.
مونبلييه - بوردو.
طولون - مرسيليا.
رين - تولوز.
باريس سان جيرمان - سانت اتيان.
نانسي - كان.
سوشو - متز.
برست - موناكو.

المانيا الغربية

نفدت تذاكرة مباراة القمة بين فيردر بريمن واف.سي. كايزرسلاوترن الاول والثاني في الدور الالماني الغربي "البوندسليغه" في المرحلة الـ١٥. وقال مهاجم بريمن كلاوس الوفس ان فريقه سيحرز نقطة ويتوج بطلا للخريف.

وهنا البرنامج:

بايرن ميونيخ - فاتنشايد.
اف.سي.كايزرسلاوترن - فيردر بريمن.
كارلسروه - بوروشيا مونشنغلادباخ.
بايرليفركوزن - اينتراخت فرانكفورت.
نورمبرغ - هرتا برلين.
سانت باولي - هامبورغ اس.في.
في.اف.ال. شتوتغارت - اف.سي.كولونيا.
باير اوردينغن - بوروشيا دورتموند.
في. اف. ال. بوخوم - فورتونا دوسلدورف.

اسبانيا

يواجه برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني امتحانا صعبا في المرحلة الـ١٢ اذ يحل على اشبيلية الثاني بفارق ثلاث نقاط عنه. ويشار الى ان الفريق الكاتالاني لم يفز في اشبيلية من ١٣ موسما وان الفريق المضيف لم يخسر نقطة واحدة على ارضه.

ويستضيف ريال مدريد ريال بتيس الاشبيلي الذي لم يفز في سوى مباراة هذا الموسم ولا ينتظر ان يشكل عائقا امام الفريق المضيف الذي اشرف عليه في الايام الاخيرة نجمه السابق الفريدو دي ستيفانو (٦٤ عاما). وقد عين ريال مدريد دي ستيفانو مدربا موقتا لفريقه خلفا للويلزي جون توشاك الذي اقيل من منصبه الاثنين الماضي. وقال دي ستيفانو بعد اجتماع لمجلس ادارة النادي انه سيواصل عمله حتى اواخر الموسم او ايجاد بديل من توشاك، مشيرا الى انه يتمنى ان تطول المدة لانها فرصة عظيمة. واختير رامون مورينو غروسو وخوسيه انطونيو كاماتشو مساعدين له.

وهنا البرنامج:

قادش - اوساسونا.
كاستيلون - بورغوس.
اسبانيول - فالنسيا.
لوغرونيس - تينيريف.
مايوركا - اتلتيكو مدريد.
اوفييدو - فالادوليد.
ريال مدريد - بتيس.
ريال سوسييداد - اتلتيكو بلباو.
سرقسطة - سبورتنغ خيخون.
اشبيلية - برشلونة.

هولندا

يستطيع بي.اس.في.ايندهوفن ان يعزز صدارته للائحة الدوري الهولندي عندما يلعب مع فيتيس ارنهيم في المرحلة الـ١١، بعدما تأجلت المباراة بين وصيفه اجاكس امستردام وروندا لاسباب امنية.

وكان فيتيس الممثل الوحيد الباقي لهولندا في الكؤوس الاوروبية فاز على ايندهوفن ١-٠ الموسم الماضي. ويغيب عن ايندهوفن مهاجمه البرازيلي روماريو الذي يبتعد عن الملاعب في الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وهنا البرنامج:

بي.اس.في.ايندهوفن - فيتيس ارنهيم.
فينورد روتردام - دن هاغ.
هيرينفين - شيدام.
ماستريخت - فيلم ٢.
ان.اي.سي.نيماغن - فورتونا سيتارد.
فالفيك - سبارتا روتردام.
رودا - اجاكس امستردام (تأجلت).
اوتريخت - اف.سي.تونتي انشكيده.
فولندام - غرونغن.

المجر

تصدر هونفيد بودابست لائحة الدوري المجري بفارق الاصابات بفوزه في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١١ على شيفد ١-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - هونفيد بودابست ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٣-٨).
٢ - فاك ٢٢ (٣٠-١٠).
٣ - فرنسفاروش ٢٠ (٢٩-٨).
٤ - فيشبريم ١٨ (١٥-١٢).
٥ - تاتابانيا ١٧ (١٧-١٤).

كأس الامم الاوروبية: غدا مالطة - فنلندا

تقام غدا الاحد في فاليتا مباراة بين مالطة وفنلندا في تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

وكانت مالطة، التي خسرت امام اليونان ٤-٠ في التصفيات في تشرين الاول الماضي، فازت على فنلندا مرة وتعادلت واياها مرة في لقاءيهما السابقين. وقد تعرض مدرب فريقها الالماني هورست هيسه لانتقادات لاختياره تشكيلة ضعيفة وتكتيكات غير مجدية في المباراة مع اليونان تركت مالطة في ذيل ترتيب المجموعة. اما فنلندا، فتعادلت والبرتغال المتصدرة بثلاث نقاط سلبا في هلسنكي في ايلول.

ويتوقع ان يشرك هيسه، الذي يعجبه الاسلوب السريع للفريق الفنلندي، مدافعين طويلي القامة لاحتواء الكرات العالية وحو زارب هداف فاليتا والدوري في خط الهجوم. اما مدرب فنلندا يوكا ماكيل، فاضطر الى تغيير في الدقيقة الاخيرة في فريقه لاصابة طومي باهولا لاعب لوكيرين البلجيكي.

● فازت النمسا على سان مارينو ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية للاعبين دون ٢١ سنة. واقيمت المباراة في سان مارينو وشهدها ٥٠٠ متفرج. وسجل الاصابتين ارنولد فيتل في الدقيقتين ١٣ و٤٤.

الكأس القارية في ٩ كانون الاول

قدم اولمبيا اسونسيون الباراغواياني حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" لائحة باسماء ٢٥ لاعبا الى الاتحادين الاميركي الجنوبي والدولي للمباراة مع آ.سي. ميلان الايطالي حامل كأس اوروبا على الكأس القارية في ٩ كانون الاول في طوكيو.

وسيتقلص العدد الى ١٨ لاعبا قبل السفر الى طوكيو في ٢ كانون الاول.

وكان اولمبيا احرز الكأس في ١١ تشرين الاول الماضي بفوزه على برشلونة الاكوادوري.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: الميدا، كورونيل وباتاليا.
- المدافعون: كاسيريس، خوان راميريز، مينو، ماريو راميريز، سواريز، فرنانديز، بروغادا، كاسترو وتشاماس.
- سواعد الدفاع: غواش - بالبوينا، مونزون، كوبيا، هاين، ساناتريا ولوغو.
- المهاجمون: غونزاليس، اماريا، سامانييغو، فرانكو، فيالبا وتوريس.

السوبر كأس الاميركية الجنوبية

صعدت فرق اولمبيا اسونسيون الباراغواياني وبينارول مونتيفيديو وناسيونال مونتيفيديو الاوروغوايانيان الى الدور نصف النهائي من السوبر كأس الاميركية الجنوبية الثالثة لكرة القدم الذي تشارك فيه الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس". وذلك على حساب ثلاثة فرق ارجنتينية هي راسينغ كلوب وبوكاجونيورز وارجنتينوس جونيورز. اما الفريق الرابع في الدور نصف النهائي فهو استوديانتس دو لا بلاتا الارجنتيني الذي تأهل من دون لعب نتيجة انسحاب منافسه الكولومبي ناسيونال ميديلين.

في اياب الدور ربع النهائي، فاز في بوينس ايرس، بينارول على بوكاجونيورز ٢-٠ (١-٠ ذهابا) سجلهما سيلفيرا وفيار في الدقيقتين ٣٦ و٨٥.

وفي بوينس ايرس ايضا وامام ٣٠ الف متفرج، سحق اولمبيا اسونسيون راسينغ كلوب ٣-٠ (١-١ ذهابا) سجلها غواش واماريا وسامانييغو في الدقائق ٣١ و٤٧ و٥٣.

وفي مونتيفيديو، فاز ناسيونال مونتفيديو على ارجنتينوس جونيورز ٣-١ (٢-١ ذهابا). سجل للفائز ارنستو فارغاس وريفيليز وفيلمار كابريرا، وللخاسر اورتيغا. وشهد المباراة ٢٥ الف متفرج.

ويلعب في الدور نصف النهائي: استوديانتس دو لا بلاتا - ناسيونال مونتيفيديو، اولمبيا اسونسيون - بينارول

تعادل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ٠-٠

تعادلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سلبا في الدورة الثلاثية الدولية لكرة القدم التي تقام على الملعب الرئيسي في بورت اوف سباين (ترينيداد - توباغو).

سيطر السوفيات على الشوط الاول وسنحت لمهاجميهم فرص عدة للتسجيل احبطها حارس المرمى مارك دود. وفي الشوط الثاني اجرى الاوروبيون خمسة تغييرات في صفوفهم لكنهم لم يتمكنوا من اختراق الدفاع الاميركي. اما الاميركيون فاجروا اربعة تغييرات في هذا الشوط بعدما اهدر لهم بيتر فيربيس ابرز فرصهم في الدقيقة ٤٠ لاحتفاظه بالكرة طويلا.

وعزا السوفيات فتور همتهم خصوصا في الشوط الثاني الى تأخرهم عن موعد الطائرة التي كان مقررا ان تنقلهم من نيويورك الاثنين الماضي، لكنهم وصلوا الى بورت اوف سباين صباح الاربعاء.

وكانت الولايات المتحدة تعادلت وترينيداد - توباغو سلبا ايضا الاحد الماضي.

الاتحادان الالمانيان اندمجا بعد ٤٥ سنة

اندمج الاتحادان الالمانيان الغربي والشرقي لكرة القدم بعد انفصال دام ٤٥ سنة، على اثر تصويت مندوبي الاتحاد الالماني الغربي بالاجماع على السماح للاتحاد الالماني الغربي - الشرقي الذي حل محل الاتحاد الالماني الشرقي الثلثاء الماضي، بالانضمام الى اتحادهم.

وصرح رئيس الاتحاد الالماني الغربي السيد هرمان نويبرغر ان الالمان انتظروا ٤٥ سنة هذا الحدث. وكان الاتحاد الالماني تأسس عام ١٩٠٠ في ليبزيغ.

ويذكر ان الالمانيتين اتحدتا في تشرين الاول وقد حل الاتحاد الالماني الشرقي نفسه الثلثاء الماضي تمهيدا للانضمام بالاتحاد الالماني الغربي.

وحضر مؤتمر الاتحاد الالماني الغربي في ليبزيغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد جواو هافلانج ورئيس الاتحاد الاوروبي السيد لينارت يوهانسون

ويخوض المنتخب الالماني الموحد اول مباراة له امام سويسرا في ١٩ كانون الاول في شتوتغارت، علما ان المانيا الغربية لعبت مباراتها الدولية الاولى امام سويسرا في شتوتغارت عام ١٩٥٠.

الملاكمة: دانيالز احتفظ بلقبه تعادلا

احتفظ الاميركي روبرت دانيالز بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن متوسط الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بتعادله ومتحديه الفرنسي توفيق بلبولي في المباراة التي اقيمت بينهما في مدريد.

وقد اعتبر قاضيان الملاكمين متعادلين، في حين منح الثالث دانيالز نقطة اكثر من منافسه.

وكان بلبولي التونسي الاصل، يحمل اللقب قبل دانيالز، لكنه خسره بعدما منعته اصابة من الدفاع عنه في الوقت المحدد. وقد وجد البطل نفسه في ورطة مرات عدة خصوصا في الجولة العاشرة اذ هاجمه بلبولي منذ البداية. وفي الجولة الـ١١ بدا دانيالز مثل دبابة ليأخذ المبادرة.

وهذا التعادل الثاني لدانيالز (٢٤ عاما) في مقابل ١٨ فوزا وخسارة واحدة، والثاني لبلبولي في مقابل ٣٠ فوزا.

رئيس بوردو اتهم بالاختلاس

اتهم السيد كلود بيز احد اقوى رؤساء النوادي الفرنسية لكرة القدم بالاختلاس في آخر سلسلة من الفضائح الكروية التي تشهدها البلاد.

واوضحت الشرطة في بوردو انها وجهت الى بيز رئيس نادي بوردو منذ ١٢ سنة وامين صندوقه في آن، تهما عدة، بعدما وصل العجز المالي للنادي ٤٨،٤٧ مليون فرنك، مشيرة الى انها اطلقته بعد ساعتين من استجوابه بكفالة ٣٠٠٠٠٠ فرنك. واوضحت ان من بين التهم التي وجهت اليه الاختلاس والافراط في الثقة والتواطؤ في التزوير وحيازة املاك خاصة مسروقة، وان ابنه اريك ورجل الاعمال جاك روبيو التي كانت شركته تتعهد اعمالا في النادي، اتهما ايضا.

وقد امر بيز، وهو محاسب محترف، بالامتناع عن ادارة النادي او دخول مقره. وهذه التهم هي حصيلة تحقيقات معه منذ آب الماضي عندما اكتشف المسؤولون في وزارة المال ثغرات في الموجودات المالية للنادي وكانت الشرارة لسلسلة من الفضائح في نواد اخرى.

السجن في البرتغال لمكافحة العنف والرشوة

صوتت الحكومة البرتغالية التي صعقت لاعمال العنف والرشوة المتفشية بين حكام مباريات كرة القدم على معاقبة المتورطين فيهما بالسجن اربع سنوات.

وقالت الحكومة في بيان لها انها سترسل القانون الجديد بسرعة الى البرلمان للمصادقة عليه، مشيرة الى ان الذين يتناولون عقاقير منشطة والذين يزودونهم اياها سيعاقبون بقسوة ايضا.

وكانت البرتغال اهتزت لتقارير صحافية عن تفشي الفساد في عالم كرة القدم جاء فيها ان حكما قبض عليه وهو يتسلم شيكا بقيمة ١٥ الف دولار، لكنه نفى التهمة.

كذلك غضب مئات من هواة اللعبة في فارو الاحد الماضي بعدما خسر فريقهم باصابة في الدقيقة الاخيرة واطلقت الشرطة النار تحذيرا واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع اذ حاول انصار فريق فارنزي مهاجمة الحكم والقوا حجارة على اوتوبيس ينقل مدرب فريق اف. سي. بورتو. وقد اصيب ٣٠ شخصا بينهم رجال شرطة بجروح.

وقالت صحيفة "ابولا" ان استخدام الفساد والغش والعقاقير المنشطة وصل الى درجة لم يسمع بها من قبل!

تخفيف عقوبة غراسهوبرز زوريخ

يخوض نادي غراسهوبرز زوريخ السويسري لكرة القدم مباراته المقبلة في احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم بعيدا عن ملعبه ١٠٠ كلم، بعدما خفف الاتحاد الاوروبي العقوبة التي فرضها عليه اثر اعتراض تقدم به النادي.

وكانت لجنة النظام في الاتحاد الاوروبي الزمت غراسهوبرز زوريخ ان يلعب بعيدا عن ملعبه ١٥٠ كلم بسبب سوء سلوك انصاره في المباراة مع النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي في الدور الاول من كأس اوروبا.

وقال رئيس النادي السيد فريتز بيتر بعد قبول الاعتراض: "نحن سعداء جدا بهذا القرار. لا اعرف اين سنلعب مباراتنا المقبلة، لكنها على الاقل ستكون في منطقة تتكلم الالمانية".

وامرت اللجنة النادي بان يدفع خمسة الاف فرنك سويسري (٤ الاف دولار) تكاليف الجلسة.

افتتاح الدوري السوري

افتتح بعد ظهر امس الدوري العام السوري لكرة القدم بست مباريات اسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وسجلت فيها ست اصابات.

وهنا النتائج:

● في دمشق تعادل الشرطة والوحدة الدمشقيان سلبا ٠-٠.

● في حمص فاز الكرامة على الوثبة ١-٠ سجلها عمار خانكان.

● في حلب تعادل الاتحاد والحرية الحلبيان سلبا ٠-٠.

● في دير الزور فاز الفتوة بطل الدوري وحامل الكأس على اليقظة الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابات الفتوة محمود حبش في الشوط الاول ومهند السالم وميسر عيد في الشوط الثاني، وسجل اصابة اليقظة في الشوط الاول احمد الخلف.

● في اللاذقية فاز تشرين على حطين ١-٠ (١-٠) سجلها عبد القادر كردغلي في الدقيقة ٥٦.

● في القامشلي تعادل الجهاد وجبلة امام ١٥ الف متفرج سلبا ٠-٠.

دور الـ١٦ لكأس مصر

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم اقامة مباريات دور الـ١٦ لكأس مصر لكرة القدم وفقا للبرنامج الآتي:

● الاحد ٢/١٢:

- الاتحاد - السكة الحديد (ملعب الاسكندرية).
- غزل دمياط - المريخ (ملعب المحلة).
- اسوان - جمهورية شبين (ملعب اسوان).
- بورفؤاد - المقاولون العرب (ملعب بورسعيد).

● الثلثاء ٤ منه:

- الاهلي - المصري (ملعب القاهرة).

● الاربعاء ٥ منه:

- الزمالك - الاسماعيلي (ملعب القاهرة).
- الالومينيوم - الترسانة (ملعب الالومينيوم).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على هيوستن روكتس ١٠٨-٩٥، وكليفلاند كافالييرز على ميامي هيت ١٣٢-١٠٩، وديترويت بيستونز على اتلانتا هايكس ١٠٨-١٠٠، وفيلادلفيا ٧٦ على سكرامنتو كينغز ١٠١-٩٩، وميلووكي باكس على اتلانتا هوكس ١٠٥-٩٣، وسان انطونيو سبرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٤-١٠٠، وفينيكس صنز على شيكاغو بولز ١٠٩-١٠٧، ويوتاه جاز على اورلاندو ماجيك ١٠٦-٩١، ولوس انجلس كليبرز على نيوجيرزي نتس ٩٩-٩١، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١٤١-١٤١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

½ النهائي لبطولة العالم للزوجي

خرج الافريقيان الجنوبيان بيتر الدريش وداني فيسر (١) من بطولة العالم في كرة المضرب للزوجي للرجال التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، والتي تقام في اوستراليا بعدما خسرا في المرحلة الثالثة من الدور الاول (مجموعة نيوكومب - روش) امام الكنديين غرانت كونيل وغلين ميشيباتا (٤) ٣-٦، ٦-٧ (٤-٧).

وقد فاجأ هذا الفوز الزوجي الكندي الذي خسر مباراته الافتتاحية امام الفرنسي غي فورجيه والسويسري ياكوب هلاشيك بمجموعتين نظيفتين. وقال كونيل: "لو اخبرتني اننا كنا سنفوز بالمباراتين الاخيرتين لما صدقت. مباراة اليوم كانت احدى افضل مبارياتنا في الاشهر الثلاثة الاخيرة".

وتصدر فورجيه وهلاشيك (٥) المجموعة بعدما حققا فوزهما الثالث على التوالي على الاوستراليين دارين كاهيل ومارك كراتزمان (٨) ٦-٢، ٦-٧ (٧-٤).

وفي مجموعة هود - روزول، فاز الاسبانيان سيرجيو كاسال واميليو سانشيز (٦) على الاميركيين سكوت ديفيس وديفيد بايت (٢) ٦-٣، ٦-٧ (٧-٤)، والافريقيان الجنوبيان نيل برود وغاري مولر (٧) على الاميركيين ريك ليتش وجيم باف (٣) ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٧-٥.

ويلعب في الدور نصف النهائي الذي يقام اليوم: سانشيز وكاسال - كونيل وميشيباتا، فورجيه وهلاشيك - ديفيس وبايت.

وكان فورجيه وهلاشيك فازا في المرحلة الثانية على الدريش وفيسر ٦-٣، ٧-٥، وميشيباتا وكونيل على كراتزمان وكاهيل ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، وديفيس وبايت على ليتش وباف ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦، ٦-٤، وسانشيز وكاسال على برود ومولر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢).

المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣١

التضامن صور غلب الشبيبة

كتب علي جميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس الجمعة ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم اسفرت عن خسارة الشبيبة امام التضامن صور ٠-٢، وفوز التضامن بيروت على الفتيان صيدا ٢-١، وفوز الرياضة والادب على الاهلي صيدا ٢-١ في طرابلس.

وهنا النتائج:

الشبيبة ٠ - التضامن صور ٢

على ملعب نادي الشبيبة خسر الشبيبة المزرعة امام التضامن صور ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٢) بعد عرض باهت.

حفل الشوط الاول بكر وفر عقيمين مع رجحان نسبي للكفة الصورية. وفي الشوط الثاني حل حسن خشيش محل باسل طالب فحرك المزرعانيين الذين شنوا على المرمى التضامني هجمات مكثفة انما على غير طائل اذ كانت هجماتهم تفقد خطورتها على مشارف المنطقة.

برز من التضامنيين حيدر حويلا ونعمة نصرالله فضلا عن رباعي خط الظهر. ومن الشبيبة برز حسن خشيش.

الاصابتان: بعد ٢٤ دقيقة اهدر خلالها محمد القزيح وروبير فرح فرصتين طيبتين في الدقيقتين ١٨ و٢٧، تلقى حسان حيدر الكرة هوائية من داود عز الدين اثر ضربة حرة غير مباشرة، فارتفع لها وحولها برأسه، على رغم جهود مايك جمال لقطعها، الى سقف الشبكة مسجلا اصابة السبق للصوريين ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٣ ارسل محمد القزيح الكرة عرضية هوائية من مركز الجناح الايسر فتخطت الجميع ووصلت الى عدنان الدهيني المندفع فقابلها "فيرست تايم" الى الزاوية اليسرى المقفلة مسجلا اصابة التعزيز للتضامن صور ٢-٠.

وفي ربع الساعة الاخير نشط الصوريون وكاد وائل نزهة وحيدر حويلا وعدنان الدهيني ان يخطفوا لهم ثلاث اصابات لولا التسرع في التسديد وهم على امتار قليلة من مرمى مايك جمال.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للتضامن صور وبه صار رصيده ثماني نقاط والتعثر الرقم ٤ للشبيبة وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

مثل الشبيبة الحارس مايك جمال واللاعبون احمد نور الدين وزياد الضرير وعباس كساب وجوزف ابو سمرا وروبير قهوجي وباسل طالب (حسن خشيش) وجوزف كمال وابرهيم عطار وروبير فرح وميشال حنا.

ومثل التضامن صور الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون داود عز الدين ومحمد حب الله واحمد بيطار ومحمد زهير ونعمة نصرالله وحيدر حويلا وحسان حيدر (حسن شور) ومحمد القزيح ووائل نزهة وعدنان الدهيني.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس يوسف همدر وحسني قبيسي. وبلغ الدخل ١١٦،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من احمد بيطار وفؤاد ميرزا من التضامن لتعمدهما اضاعة الوقت.

التضامن بيروت ٢ - الفتيان ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة حقق التضامن بيروت اول فوز له منذ بدء المسابقة وجاء هذا الفوز على فريق الفتيان صيدا الذي قدم في مستهل الدوري عروضا لافتة ثم بدا الخط البياني لنتائجه بالنزول شيئا فشيئا، حتى ان بعض جماهيره خرج امس وهو يتساءل: افورة كانت تلك النتائج التي حققها الفريق الصيداوي في الاسابيع الاولى من عمر الدوري بدءاً من التعادل مع الانصار ١-١ والفوز على الشعلة ٣-٠ ومع الاهلي ٢-٢، لم ان الغرور اخذ يتسرب الى نفوس افراده وهو ما حذر منه المراقبون كل الفرق التي صعدت حديثا الى دوري الكبار خصوصا فريقي التضامن صور والفتيان صيدا؟!

فنيا كان العرض باهتا ودون المستوى المطلوب.

من التضامن برز حسين جلول ومن الفتيان رمزي غزال.

الاصابات: في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول تلقى رمزي غزال الكرة امامية فسددها مباشرة فارتطمت بحسن زيتون وارتدت اليه ثانية فلمها وحضرها لنفسه وارسلها الى الزاوية الارضية اليسرى مسجلا اصابة التقدم للفتيان ١-٠. وفي الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني افلتت احدى الكرات من يدي حارس الفتيان محمد الحصري اثر قذيفة لعلي مبارك وتهيأت لمحمد فو المتابع فارسلها ارضية الى يسار الحارس مسجلا اصابة التعادل للتضامن بيروت ١-١.

وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع استغل محمد فو خطأ فنيا لفتحي الجمل وانطلق بالكرة من وسط الملعب واقتحم المنطقة متياسرا وانفرد بالحارس وارسل الكرة الى يسار الحارس الفتياني مسجلا اصابة الفوز للتضامن بيروت ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للتضامن بيروت وبه صار رصيده اربع نقاط والتعثر الرقم ٢ للفتيان وبه ظل رصيده خمس نقاط.

مثل التضامن بيروت الحارس محمود طراد واللاعبون خالد الكردي وحسن زيتون وعلي شاهين واسعد قاعور وحسين جلول وسامي حيدر وياسر منصور وعلي مبارك وكامل درويش ومحمد فو.

ومثل الفتيان الحارس محمد الحصري ومحمد الزكنون وعصام توسكي وفتحي الجمل وعمر منصور وعماد الجمل وجمال يحيى ورياض الجمل ومحيي الدين الدهيني ورمزي غزال ومحمد قاسم.

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى وعاونه نبيل عياد ومحمد عباس وبلغ دخلها ٢٦٩،٠٠٠ ل.ل..

الرياضة والادب ٢ - الاهلي ١

● طرابلس - من حسين صالح:

على ملعب بلدية طرابلس التقى الرياضة والادب الطرابلسي والاهلي الصيداوي فاسفر لقاؤهما عن فوز الفريق المضيف ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

هاجم الرياضة والادب في الشوط الاول ومال الاهلي الى الدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة. وفي الشوط الثاني انحصرت التحركات وسط الملعب وندرت الفرص السانحة وكان ابرز لاعبي الفريقين حارس الاهلي حسن بشروش وقلب دفاعه علي بيطار.

الاصابات: بعد ٢٠ دقيقة من ضربة البداية استغل حسن طحطح خطأ فنيا لطلال بارودي وسجل اصابة التقدم للاهلي ١-٠.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع اخترق بلال الصوفي خط الظهر الصيداوي وارسلها عرضية هوائية الى مروان قمر الدين فدخل فيها برأسه وسجل اصابة التعادل للرياضة والادب ١-١.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ارتدت قذيفة لخلدون المصري من يدي الحارس الصيداوي بشروش الى ابرهيم حصني فسددها مباشرة فارتدت ثانية الى صلاح دلال الذي خطفها بيسراه مسجلا اصابة الفوز للرياضة والادب ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٠ نقاط والتعثر الرقم ٢ للاهلي وبه ظل رصيده خمس نقاط.

مثل الرياضة والادب الحارس عزام يندجي واللاعبون عزام مبيض وطلال بارودي وموريس جريج وجورج خرما وحسن نشابة واسعد الصوفي وبلال الصوفي وابرهيم حصني وصلاح دلال وخلدون المصري.

ومثل الاهلي الحارس حبيب بشروش واللاعبون خالد خطاب ومعروف نعماني ومحيي الدين علاء الدين وعلي بيطار وسمير ابو زيد ووليد الآغا وخالد بديع وحسن طحطح وحسن وهبي وحسن خاسكية.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه زهير المصري وحسين صالح.

اليوم وغدا

وتتابع المرحلة اليوم السبت بمباراتين:

- الارز - السلام (ملعب الصفاء).
- الساحل - الشعلة (ملعب بيروت البلدي).

وتختتم غدا الاحد بمباراتين:

- حركة الشباب - الانصار (ملعب بلدية طرابلس).
- النجمة - الصفاء (ملعب النجمة).

● على ملعب البرج الشمالي فاز منتخب الجنوب على فريق اتحاد الشباب اللبناني في الامارات ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠).

وقاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه يزبك يزبك وقاسم الحاج علي. ويخوض الفريق الزائر غدا مباراته الخامسة ضد فريق الفجر زفتا على ملعب الاخير ومباراته السادسة الاخيرة بعد ظهر الاثنين مع منتخب الشمال على ملعب نادي السلام في زغرتا. وكان الفريق الضيف خسر امام سيدرجت ١-٥ وامام منتخب المصارف ١-٤ وامام منتخب قوى الامن الداخلي ٢-٥.

فروسية الاستقلال

في رعاية الاتحاد اللبناني للفروسية، يقيم نادي الجواد العربي في مناسبة ذكرى الاستقلال مباراة ودية في الفروسية، تشترك فيها نوادي لبنان من كل المناطق، الى نادي الجيش السوري للرماية والفروسية، وذلك على ارضه في الاوزاعي قرب قصر رياض الصلح، العاشرة قبل ظهر غد الاحد. ودعي لحضور المباراة الفرسان القدامى وجميع العاملين في حقل الفروسية في لبنان.

تايكواندو الاستقلال

يقيم الاتحاد اللبناني للتايكواندو دورة الاستقلال غدا الاحد الساعة العاشرة قبل الظهر على حلقة المعهد الوطني للرياضة في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة. وتجرى عملية الوزن في الثامنة وتستمر حتى التاسعة.

نادي السيارات والسياحة

قرر النادي اللبناني للسيارات والسياحة معاودة نشاطه الرياضي باقامة دورة في كرة المضرب بين اعضائه في مطلع السنة الجديدة وتكليف امين سره السفر الى الخارج للتعاقد مع لاعبين اجانب ذوي مستوى رفيع في اللعبة ودعوتهم لزيارة لبنان والاشتراك في الدورة الدولية التي ينظمها النادي على ملاعبه في الكسليك في آذار ١٩٩١.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة تكليف امين سره السيد شحادة القاصوف تأليف لجنة لاعداد قانون جديد للاتحاد ومطالبة الحكام بمراجعة لجنة الحكام الاتحادية وتجديد البطاقات قبل آخر آذار.

ودعا النوادي القانونية الى عدم اجراء اية مباراة ايا كان نوعها من دون موافقة الاتحاد ابتداء من اول السنة الجديدة.

"بواكير سارتر" كتابات له لم تنشر بين السابعة عشرة والرابعة والعشرين عشر على غيابه

"كنت أرغب في شيء آخر، ولم أدرك ما هو..."

"بواكير سارتر"، او كتابات سارتر شابا، على نسق كتابات ماركس شابا، هو المجلد الذي تعاون على اصداره في باريس ميشال كونتا وميشال ريبالكا. فجمعا في نحو ستمائة صفحة كتابات سارتر غير المنشورة التي تعود الى زمن الشباب، بين السابعة عشرة والرابعة والعشرين. وهي تلقي اضواء على انطلاقة سارتر، وانعكاسات ذلك على عمله الكبير في ما بعد.

وسارتر لم يكن نجما فرنسيا، بل نجما عالميا فهو جسد العصر بكل عمق تناقضاته، اذ عاش الحربين العالميتين ثم الحرب الباردة وخطر نهاية العالم الذي انتهى مبدئيا اليوم، وهكذا ليس من حدث بارز في هذا القرن لم يشارك فيه.

عربيا، حيث نقل معظم اعماله الادبية وبعض اعماله الفكرية، كان تأثيره بالغا على جيل بكامله.

في آخر حديث اذاعي معه قال سارتر : "كنت ارغب في ان اصير كاتبا كبيرا، فصرت. كنت ارغب في المجد والشهرة، فحصلت عليهما. ثم انني كنت ارغب في شيء آخر، ولم ادرك ما هو هذا الشيء، وهذا لم احصل عليه".

بواكيره، برغم السويداء التي تغلب عليها، تتضمن صورة ما طمح اليه وصار عليه. لكنها ايضا تتضمن لفتات قد تفاجيء القاريء، منها انه كان مهووسا بالممثلات، وكان يحضر كل حفلات "العرائس" في اللوكسمبور وحاول ان يبرز موهبته ممثلا وراويا، لاثارة اعجابهن، ومنذاك ادرك هذه العلاقة التي تربط بين الفن والحب.

عن بواكيره هذه التي تتضمن بعض الروايات وبعض التأملات، اجرت "المجلة الثقافية" الفرنسية الشهرية حديثا مع ميشال كونتا، احد جامعي الكتاب، ضمن مواد العدد الاخير المكرس كله لسارتر في مرور عشر على غيابه. وهنا مقتطفات من هذا الحديث عن سارتر شابا.

● كيف تعرفت الى سارتر؟ وكيف اصبحت "ناشره"؟

ـ بدأ ذلك يوم قررت جعل روايته "اسرى التونا" موضوعا لاطروحة الدبلوم التي كنت اعدها في سويسرا، عام ١٩٦٥ حين كان محظورا عليّ العودة الى باريس ولم يرفع هذا الحظر الا بعد تدخل سارتر لمصلحتي. اما سبب الحظر فهو مساعدتي آنذاك جبهة التحرير الجزائرية في مطالبتها بالاستقلال. وفي باريس تابعت اهتمامي باعمال جان ـ بول سارتر بطلب من مؤسسة "لابلياد" بغية ادخاله في هذه السلسلة الكلاسيكية. وكان عليّ آنذاك ان اجري بحثا دقيقا عن المقالات الكثيرة التي نشرها سارتر في الصحف والمجلات ولم يجمعها في سلسلة كتبه "مواقف". ثم عملت في الوقت نفسه على تحضير ببليوغرافيا جديدة عن سارتر، بالاشتراك مع ميشال ريبالكا.

ثم قررت كتابة دراسة موسعة عن مسرح سارتر لكن الوقت لم يسمح لي بسبب طلب مؤسسة "لابلياد" بتجميع اعماله الروائية ونشرها اولا في سلسلتها. وهكذا تم تجميع الاعمال الروائية وتوثيقها في عشرة مجلدات بالاشتراك ايضا مع ميشال ريبالكا. واستغرق هذا العمل عشر سنين كاملة. والحق ان سارتر ساعدنا في تظبيط التقويم الزمني لاعماله الروائية وظروف كتابتها. لكن هذا العمل لم يظهر الى النور الا بعد وفاة سارتر بسنة.

● انن انت الذي ساهم في تشجيع سارتر على الدخول في "لابلياد"؟

ـ في البداية، عندما اقترح روبير غاليمار، اثر نيل سارتر جائزة "نوبل" للآداب، ادخال سارتر في السلسلة، كان موقف سارتر الفوري هو الرفض بحجة ان "لابلياد" هي اشبه بشاهد القبر، وانه هو، اي سارتر، لا يريد ان يدفن حيا. لكن بعد عام ١٩٧٠ شعر سارتر انه يتغير وانه اصبح كاتبا كلاسيكيا فاخذ يلين.

كان سارتر حتى مطلع السبعينات، وخصوصا عام ١٩٦٤، عام منحه "نوبل"، يرى ان الشباب المتحمسين له من الثوريين لا يقبلون بكونه صار كلاسيكيا. وهو كان يراعي شعور قرائه. وكان ثمة استفتاء مع الطلاب اظهر ان هؤلاء يستخفون بمسألة "لابلياد". لكنه في شيخوخته لمح الى انه صار ضعيفا تجاه هذا الاغراء، وقال في مناسبة سبعينه انه كان يحلم وهو بعد طفل ان يدخل عمله في سلسلة واحدة مع اعمال شكسبير وماكيافيلي، وها هو يحقق هذا الحلم.

ثم في مؤسسة البحوث الوطنية التي التحقت بها بدءا من عام ١٩٨٢، عملت على جمع مخطوطات سارتر وتهيئة دراسة عن سيرته الفكرية. وهكذا تفرغ لمساعدتي فريق من المؤسسة، اعضاؤه اختصاصيون بهذا النوع من العمل، وبدأنا بمخطوطة كتاب "الكلمات".

● واين صرتم اليوم من هذا العمل؟

ـ وعلى هذا ركزت عملي على البحث التاريخي في مؤلفاته وكيف نشأ هاجس الكتابة عند سارتر منذ البداية، وكيف تطور هذا الهاجس في مختلف المجالات. ذلك ان لعمل سارتر الفكري منطقا، فهو ينطلق من ارادة سارتر ان يكون سبينوزا وستندال في وقت واحد، اي ان يكون فيلسوفا واديبا معا. لذلك لم يكن اهتمام سارتر بالاشكال الادبية التي عالجها باقل من اهتمامه بالآفاق الفكرية التي فتحها. ولاتساع رقعة العمل الادبي والفكري لدى سارتر كان يفترض القيام بخريطة بيانية دقيقة لوضع الاشياء في محلها الصحيح من هذه السيرة الفنية. فكان علينا ان نوضح كيف ان سارتر كاتب التاريخ قد تأثر بهذا التاريخ الذي كتبه، وكيف تجسد هذا التأثر في اعماله الادبية المتنوعة.

● الا يزال سارتر معتبرا اديبا؟

ـ إن الاديب هو هاجس سارتر الاول، ذلك انه حسب سارتر تأثر في هذا بجده الذي اعترف به في الوقت الذي غاب والده.

فالطفل اليتيم الاب لم يجد آنذاك من يوجهه في هذا العالم. ولان جده الذي كان يعيش معه آنذاك، كان استاذا للغة الالمانية، فقد تمنى ان يطلع حفيده استاذا ايضا. وهكذا وجد سارتر في الكتابة تعويضا لشعوره بالوحدة والعزلة، وعزز ذلك العالم الخيالي الذي كان يدفعه عبر الروايات الخيالية ذات المغامرات الاسطورية. وفي الوقت نفسه كان يبدي اهتماما بعمل جده في تصانيف الادب الالماني.

ومع ان عائلته اعترفت بشرعية هذه الرغبة لدى الصغير الا ان جده كان يحذره دائما من ان مهنة الكاتب لا تكفي للعيش اذا لم تكن مسنودة بمهنة اخرى كالتعليم. وعلى هذا نفذ سارتر الشاب رغبة جده في مواصلة تعليمه والحصول على الشهادة العليا، بمكابرة الانسان الطالع من البؤس. ولانه لم يرث عن والده سوى الاسم، قرر ان يخلد هذا الاسم : ان يصبح سارتر. وكما فعل فيكتور هوغو في سنه اذ قرر ان يصير شاتوبريان او لا شيء، كان سارتر قرر ان يصير سارتر او لا شيء. ولقد وجد سارتر في الكتابة التي لم ينقطع عنها ابدا نبضه الحقيقي والمتعة القادرة على تخفيف قلقه.

● الكتاب الذي نشرته بالاشتراك مع ميشال ريبالكا بعنوان "بواكير سارتر" ماذا تضمن بالضبط؟

ـ كل الكتابات التي تمتد من سن السابعة عشرة الى سن الخامسة والعشرين، وبينها قصة بعنوان "ملاك المريض" التي كتبها عام ١٩٢٣، وعرفنا بها من كتاب صدر بعد الحرب عن سارتر وضعه مارك بيجبيدير. كما استطعنا العثور على الفصول الاولى من رواية كتبها سارتر وهو في السابعة عشرة بعنوان "يسوع الحلو" وهي من وحي تجربة شخصية عاشها في مدرسته في لاروشيل حيث التقى استاذا اضطهده الطلاب بلؤم ومات بطريقة غامضة، وفيها يلتقي سارتر للمرة الاولى عالم العنف والشر، اذ انه هو نفسه، ومن دون قصد، ساهم في اذية هذا الاستاذ البسيط المضحك.

● اي انه عاش صبيا تجربة الوغد؟

ـ كلمة وغد ليست دقيقة هنا. لان سارتر لم يكن يرى نفسه هكذا آنذاك. ثم ان الوغد هو الذي يظن ان له امتيازات وان وجوده عمل عظيم، لذا فكل تصرفاته شرعية. حين سارتر، عكس هذا، كان يعرف حدوده، كما حدود كل شيء.

ان رواية "يسوع الحلو" ذات اسلوب قريب من اسلوب جورج باتاي. وفي هذه الرواية ادراك لمعنى الشر، كما في "طفولة زعيم" حيث نرى "لوسيان فلوريه"، الطالب الشاب في الحي اللاتيني، يمارس اضطهاد احد اليهود. وفي هذا يرى سارتر علاقة العنف بالادعاء الجنسي.

ثم تتضمن بواكيره رواية عن المدرسة الرسمية حيث يتجسد سارتر بطل الرواية "فريديريك" الشبيه بشخصية نيتشه، نيتشه في لقائه فاغنر، الذي هو "اوغانت" في الرواية، ويقع في غرام زوجته، كوزيما. ان سارتر الشاب هنا يتلمس عبقريته المقبلة فيطلق تحديا لها. لذلك هو يسخر هنا من العبقرية. الحق ان بواكيره تضج بهذه السخرية. من النفس. ان شخصية "فريديريك" تتقمص شخصية نبي يتعرض باستمرار للخيبات، حتى انه لا يستطيع ان يسترعي انتباه المرأة التي يحبها اليه، امرأة معلمه.

● كيف عثرت على هذه النصوص؟

ـ وجدنا بعضها في حوزة سيمون دو بوفوار. والارجح ان سارتر كان اعطاها هذه النصوص لتلقي نظرة عليها، وبقيت في حوزتها. ثم هناك بين بواكيره رواية تعود الى عام ١٩٢٨ بعنوان "فشل" وجدناها ايضا بين اوراق دو بوفوار. وهي قصة لقائه وسيمون، وتدور احداثها في الوسط الذي التقاها فيه. وهذه هي الرواية الوحيدة التي كان يرغب في نشرها من بواكيره، لكنه يبدو انه عدل عن ذلك بعدما كان عرضها على "غاليمار" لنشرها، ويبدو انه اعاد النظر فيها وان ثمة مخطوطتين لها. لكننا لم نستطع العثور على المخطوطة الثانية. وقد عرفنا في ما بعد انه اعطى هذه المخطوطة لنيزان صديقه ليعرضها على اندريه مالرو الذي كان آنذاك احد مديري "غاليمار"، وان مالرو وجد انها لا تستحق النشر. لكننا لم نجد اثرا للمخطوطة المنقحة في مكاتب "غاليمار".

● وما الذي تضيفه هذه النصوص في فهم سارتر؟

ـ تفيد في معرفة تكون هذه العبقرية. ففي سيرته الشهيرة التي كتبها بنفسه بعنوان "الكلمات" فيما حلقة تختلف في تصويرها للبدايات عما عثرنا عليه. ومن دون هذه النصوص تبدو بداية شهرة سارتر مع صدور رواية "الغثيان" كأنه ينطلق من فراغ، حين ان بواكيره توضح كثيرا وصوله الى "الغثيان" ثم انه لا يعقل للقاريء ان يبدأ كاتب بروايه مثل "الغثيان" ذات قوة ونضج بهذا الكمال. وكيف يمكن للباحث ان يفهم هذا العمل الجميل من دون العودة الى البواكير كمصادر انطلاق هذه العبقرية. كما اننا نعرف من هذه النصوص تأثر سارتر في البداية بمارسيل بروست، وايضا بالرواية البورجوازية حسب اسلوب بورجيه او اوكتاف ميربو، والتي كان يتمتع بقراءتها في المجلات النائعة بين افراد الطبقة البورجوازية. ومن دون ذلك لا نفهم هذا الانقلاب المفاجيء. ان هذه البواكير تظهر لنا سارتر مختلفا عما صار اليه. كما اننا في الوقت نفسه نفهم الجو الذي ترعرع فيه هذا الفيلسوف الوجودي. الجو الذي انتج "الغثيان".

● أكانت النظرة الوجودية متمثلة في هذه البواكير؟

ـ بالمعنى الفلسفي نعم. فهو فلسفيا، في البداية، كان متأثرا، كما نعرف، بالمثالية الكانطية، كما قدمها برونشويغ ولالاند. وكان يبدو ان سارتر يحاول تجاوز ذلك الى الفلسفة التجريبية، فلسفة المعاش، التي وجدها في الحوار بين هوسرل وهايدغر.

تجربته الاولى هي تجربة الشعور بالوحدة، بالعزلة، بالبشاعة والمرارة وخيبة الامل. وفي البواكير تتبدى تنقلات سارتر الاولى في التمرد والرفض، وفي العدائية لمحيطه.

● كيف تدرج سارتر الى رؤيته الفلسفية؟

ـ قد يبدو ان الحرب هي التي انضجته. ونرى ذلك بوضوح في كتابه "دفاتر الحرب المضحكة" وفيه نرى عودة الى الذات لفهم نفسه اكثر، وبموضوعية، وموقفه من التاريخ، وعلاقة موقعه الفردي من كل هذا. لم يكن آنذاك سارتر واثقا من انتصار الالمان. لكنه كان يعي تماما انه يعيش

سارتر وسيمون دو بوفوار، ١٩٣٨.

سارتر في مقهى "الفلور"، ١٩٤٥.

En 1939 Sartre est mobilisé, envoyé en Alsace.

سارتر مجندا في الالزاس، ١٩٣٩.

سارتر في ميدان الرماية بين ايلين دو بوفوار (الى اليمين) وسيمون دو بوفوار (الى اليسار).

ازمة الديموقراطية، واكتشف كم انه يعبر عن الفرنسي الطالع من النتاج الفظيع للبرلمانيات، وحاول ان يعيد الى الفرد تذوق الوجود كما سطره في "الغثيان".

● هل يعني ان في تلك الكتابات الطالعة من العزلة تمرينا روحيا؟

ـ بالطبع. وسيكتشف في ما بعد لدى المتصوف لويولا شيئا حاول هو ان يمارسه بدوره : التمرين الروحي للتنسك. ان "دفاتر الحرب المضحكة" ستجمع الافكار الاحتجاجية كما نلمسها في عائلة شوايتزر. ثم هناك ايضا اثر اندريه جيد. فسارتر عندما كان يكتب دفاتره عن الحرب كان يقرأ آنذاك منكرات جيد التي تتمحور حول الاحتجاج. وجان سارتر دائما يستوحي الآخرين، فهو في "الغثيان" يبدو كأنه يعيد كتابة رواية "التفتيش عن الزمن الضائع" لمارسيل بروست، لكن بقدر ما كان سارتر يجسد مثاله كان ايضا يجسد نقيض ذلك المثال. انه اسلوب في الكتابة. ثم ماذا يفعل "روكانتان" بطل "الغثيان"؟ انه يدرك انه لن يستطيع اعادة تركيب حياته لذلك يقرر ان يكتب رواية. واذا لم يسجن نفسه في كتابه، كما لدى بروست، فان "روكانتان" يجد خلاصا ممكنا في الخلق الادبي.

في زمن "دفاتر الحرب المضحكة" كان سارتر يمر في ازمة تاريخية وشخصية، وكان قد شعر بلا معنى حياته حتى ذلك الوقت، وكانت علاقاته مع النساء قد باءت بالفشل باستثناء علاقته مع سيمون دو بوفوار، حتى انه صار يشكك في امكان تحقيق دعوته الادبية. وهو بين عامي ١٩٢٢ و١٩٣٨ عاش اياما صعبة واحباطا نفسيا متلاحقا. وفي اقصوصة "الغرفة" تعبير دقيق عن حالة تلك حيث بطل القصة يخاف ان يجن. لكن مع صدور روايته "الغثيان" راحت الاشياء تتوضح لديه وصار اكثر تماسكا في رؤيته للحياة، وفي موقفه من مستقبله، مما لم يكن واضحا في كتاباته الاولى. وجاءت الشهرة لتزيده ثقة بنفسه، لذلك عندما تجند للحرب كان يريد ان يبدأ مرحلة جديدة في حياته، ولم يكن اختراكه في الحرب يتطلب منه عملا صعبا او مواجهة مخاطر، فهو على عين على الجبهة الشرقية في مستشفى حيث كانت تجري اختبارات علنية، وكان عليه ان يطيّر كل يوم بالوني تجربة في الفضاء ويسجل بعض الملاحظات مما كان يتيح له الوقت للقراءة والكتابة، واثناء ذلك انشأ مراسلات مكثفة مع سيمون دو بوفوار ومع واندا كوزاكيفيتش، ومراسلات شبه يومية مع امه وصديقات اخريات، من غير ان يتوقف عن كتابة "دفاتر الحرب" والعمل في رواية "سن الرشد" وفي كل ذلك كان يوضح نفسه للآخرين ولنفسه ايضا، معيدا النظر في السنين العشر الفائتة. وفي هذا كان يدون منكرات يومية لتسعفه في ما بعد في تدوين سيرته

● هل كانت دفاتر الحرب معدة للنشر؟

ـ نعم ولا، في البدء كان سارتر يرغب في نشرها في سلسلة خاصة في منشورات احدرت "منكرات اوجين دابيت". ثم وجد نفسه يضيف باستمرار الى هذه الدفاتر ملاحظات عن احداث معينة، وربما كان تقصد هذه الاضافات لانه كان لا يحب الاقتصار على المنكرات الشخصية. ثم راحت فكرته عن الكتاب تتبدل وحجتها بعد مراسلاته مع دو بوفوار.

ثم ان اهمية هذه الدفاتر السارترية انها صارت مختبرا لافكاره الفلسفية التي سيبلورها في كتابه الفلسفي "الكائن والعدم". فضلا عن انها كانت تتضمن ملاحظات نقدية ادبية، عما كتبه غيره في يومياتهم الشخصية. كان يطمح الى ان يجعل من اليوميات نوعا ادبيا يستطيع ان ينافس الانواع الادبية الاخرى. لذلك حاول ان لا تكون منكراته في الحرب مجرد التعبير عن تجربة فردية. بل ان تتضمن ايضا التعبير عن تجربة جماعية. فكانت "دفاتر الحرب" مفصلا اساسيا في حياته الفكرية. كان آنذاك في الخامسة والثلاثين في ذروة شعوره بقوته الخلاقة، طالعا من تجربة تاريخية، متوجها بانظاره ليس الى المستقبل الشخصي بقدر ما الى مستقبل الانسان في هذا العالم.

● اليس ان "الكائن والعدم" ينتهي بوعد باخلاقية لن ترى النور الا بعد الوفاة؟

ـ كما هو معروف كانت مجلة "الازمنة الحديثة" قد اشارت الى امكان خروج هذا الكتاب بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧. وكان له عنوان موقت "الانسان" ويبدو ان مرلو ـ بونتي هو الذي اوحى اليه بهذا العنوان ربما على مشروع فيكتور هوغو الكبير "الله". والحق ان مثال فيكتور هوغو لعب دورا في بناء شخصية سارتر الاديب.

كان توجه سارتر محاولة للجواب عن هذا السؤال : باية شروط يمكن المدى الديني لذا التطلع التطهري، وذا الوجود الاصيل، ان يتناقض مع ما يحسه سارتر كهدي لا جدوى منه للانسان (ان يكون الانسان الها وفي الوقت نفسه ان يكون هو) ومدى امكان ذلك؟ ويبدو ان سارتر كان يرى هذه الشروط اخلاقية وسياسية معا، لذلك هي توضيح

لهذه العلاقة بين الاخلاقي والسياسي، وربما هنا بداية الحوار [illegible] فسارتر هو ابن مرحلة تاريخية وسياسية [illegible] ففي عام ١٩٤٥، اي عقب الحرب، صار سارتر [illegible] من الشاهدين [illegible] فيشي. لقد وجد نفسه مسؤولا عن الجواب من غير ان يتقصد ذلك. لقد احتل المكان الذي خلق له.

لكن هذه الاخلاقية الجديدة في التعامل مع الواقع مدينة لرسالته ككاتب. ان محور رسالته التوجه بحرية الى حرية القاريء. كان يؤمن بان الكتابة هي وسيلة الاتصال بين افراد محسوسين حقيقيين وتاريخيين والاكثر انفتاحا على الحرية. وذلك انطلاقا عن كون الكتابة معطى مجانيا. فعلى القاريء ان يتقبلها نوعا من الاستدعاء الى محكمة، وباعطاء الكتابة الحياة بواسطة القراءة تكون استجابة لنداء الحرية في التزام حرية القاريء الشخصية.

هذه الطريقة في فهم الادب تلزم ايضا الغوص الحي، السياسي والتاريخي، في الظروف العملية لهذه الحرية. ولهذا يرى سارتر ان الكاتب يجب ان يصل الى اكبر عدد ممكن من القراء. وسارتر من الكتاب الذين يرفضون النخبوية، من هنا تنوع اساليبه في الكتابة، ومن هنا تبسيط افكاره الفلسفية لتصل الى الجميع، ولتوسيع جمهور قرائه المختلفي المستويات. ان الكتابة لسارتر عمل ديموقراطي، اي انه النقيض من المفهوم الاريستوقراطي للادب. والقراء ليسوا "المريدين" للكاتب بل هم "انداده". لذلك، وليكون تجاوبا مع حركة التاريخ، فان كتابته يجب ان تكون للتطلعات التقدمية في المجتمع.

وهو يعتقد ان فعل الحرية في الكتابة لا يتحقق كاملا الا في مجتمع حر، مجتمع لا يخضع القاريء لشروط اقتصادية او سياسية او كل ما يمنع هذا التواصل الحر بين الكاتب والقاريء. لذلك فان هذه الكتابة بقدر ما تكون حرة في الوصول تساعد على مزيد من حرية التقدم

ومثالا : علاقة الكتابة بالمقاومة تمشيا مع شعار صحيفة "كومبا" (معركة) "من المقاومة الى الثورة". لكن ممارسة الثورة هي خارج التخطيطات الماركسية.

● ولماذا فشل هذا المشروع؟

ـ يؤكد سارتر في طرحه ان الاسلوب الذي يصفه هو نوع من انفعل الاخلاقي. مبني على الشهامة وان دعوة الآخر الى الحرية تفترض ان تناوب الحوار بين الافراد ممكن، لكن مستحيل التحقيق. الا اذا كان المشروع طويل الامد في خوض معركة على مراحل، لكنه لا يستطيع ان يخوضها وحيدا.

ان الفلاسفة في رأيه لا يستطيعون وحدهم تأسيس اخلاقية، انهم يستطيعون فقط اظهار تطلب اخلاقي في تأسيس كل فعل، او رفض اخلاقي لكل فعل يتم في القهر، قهر الآخر. خصص سارتر صفحات عدة للتنديد بالقهر والقمع والحماقة التي هي الاسوأ، باعتبارها عملا قمعيا مجانيا، ويؤكد سارتر ان الاخلاق ضرورية بقدر ما هي مستحيلة لانها سرعان ما تصبح مثالية. وهذا ما لا يستطيعه سوى بعض الكتاب والمبدعين. وعلى هذا فهو يرى محدودية الكتابة وضرورة الانتقال منها الى العمل السياسي.

هذه الاشكالية رافقت نقاشه مع الحزب الشيوعي عن "المادية والثورة" ومحاولة مع التجمع الديموقراطي الثوري ليس لانشاء حزب، بل تحالف، بالمعنى الديغولي. لتحقيق اوروبا ثورية وديموقراطية. لكنها محاولة صعبة وكان من السهل احباطها. فالحزب لا يتم هكذا بقرار بل يتطلب تحويلا. وكان التحالف الثوري الديموقراطي اقترح مساعدة من النقابات الاميركية، وهذا رفضه سارتر.

وهكذا اكتشف سارتر بحنق وغضب عجز المثقف. وهذا قاده الى الشعور بانه لا يستطيع ان يتوقف وقد بدأت حرب كوريا، عن نشاطه، فيقف يتفرج على صراع الكتلتين العالميتين، فكان لا بد من الاختيار، فاختار الجانب السوفياتي لاعتقاده انه، نظرا الى توازن القوى، الطريقة الفضلى لحفظ السلام. ولم يكن سارتر مغشوشا بالنظام السوفياتي لكنه كان يمد اليد الى الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تعرض للاضطهاد عام ١٩٥٣ اثناء التظاهرة ضد ريدجواي "الطاعون"، او، كما يقول فرنسوا جورج. ضعف سارتر امام الشيوعيين فكان رفيق طريقهم حتى عام ١٩٥٦. وبرغم القطيعة بعد ذلك مع الحزب الشيوعي الا انه رفض ان يتحول الى التيار المناهض للشيوعية.

● هل تابع سارتر هذا المشروع الاخلاقي الذي بدأه؟

ـ عام ١٩٦٤، اي بعد نشره "نقد المنطق الديالكتيكي". دوّن سارتر في آلاف الصفحات ملاحظات عن نتائج هذا النقد، وسيسمي السارتريون هذا : "الاخلاق الديالكتيكية". اما عن نكوصه في تحرير هذه الملاحظات ونشرها، فالمرجح ان الامر

يعود الى صحته وربما الى امور اخرى [illegible] منذ زمن بعيد ثم اهمله.

ـ الحق ان سارتر كان يتمنى ان يحقق مشروعا طالما حلم به : ان يجمع بروست وفرويد وماركس في عمل واحد، كرواية، باسلوب تحليلي اجتماعي ـ تاريخي، وفي الوقت نفسه باسلوب التحليل النفسي ـ الوجودي، لكنه اكتفى آنذاك باصدار دراسته عن فلوبير بعنوان "ابله العائلة" الذي جمع فيه ثلاثة اساليب : السيرة والرواية والفلسفة.

● بعد صدور هذا العمل عام ١٩٧٢ ماذا كان يفكر سارتر واي مشروع كان يراوده آنذاك؟

ـ الحق ان سارتر كان يشعر آنذاك بان كتاب فلوبير سيكون كتابه الاخير. مع انه ظل يردد امام اصدقائه انه يتمنى لو يتاح له الوقت ليكتب رواية يقول فيها ما لم يستطع ان يقوله في كتبه الفلسفية، وكان يريد ان يسمي هذه الرواية "وصيته". لكن الموت لم يمهله.

هنا يجب ان انكر ان سارتر كان تحدث ايضا عن رواية، تقول سيمون دو بوفوار انه بدأ كتابتها بعنوان "الملكة البيمارك" او "السائح الاخير" وكان يريد ان تكون "غثيان" زمن النضج، في تأملات عبر وصفه سياحته في ايطاليا، متذكرا رواية لستندال، كاتبه المفضل، فعل فيها الشيء نفسه.

والحق ان سارتر كان مولعا موافقا على قول شلير مارشيه بان الوسيلة الوحيدة للوصول الى الوضوح في التاريخ هي الانطلاق من السيرة الفردية. وفي زمن كتابته "نقد المنطق الجدلي" كان سارتر يفكر في مشروع تحليل وجودي لاعضاء "الكونفانسيون" زمن الثورة الفرنسية. ثم في زمن "دفاتر الحرب المضحكة" كان يقرأ سيرة غيوم الثاني، التي كتبها اميل لودفيغ، ليستخلص منها النقد الذي كان سيوجهه الى ريمون آرون عن التاريخ الذي كان يرى الاخير انه ينقصه دائما الوضوح. كان يريد ان يوضح هذه العلاقة بين العجز عند غيوم الثاني وتاريخ تلك المرحلة. الحق ان الوجه الثاني من سارتر كان صديقه الفيلسوف ريمون آرون، الذي لم يكن يهتم لا بالسيرة ولا بالتاريخ.

● هل ان سارتر اجبره عصره على اتخاذ هذا الموقف الاخلاقي، متحدثا الى العالم، كموقف مغاير لما هو؟

ـ ان العمل الذي قام به هو العمل الذي اختاره اي التزامه الكتابة لعصره، وللقراء الذين يعانون المشاكل نفسها، وفي اعتقادي انه لا يمكن فهم عصرنا من دون المرور بسارتر الذي جسده بكل تناقضاته وبعمق وبشهامة خصوصية.

ان سارتر هو في حق مفكر هذا القرن اذا اعتبرنا ان هذا القرن يبدأ مع الحرب العالمية الاولى وينتهي عام ١٩٨٩. ان سارتر عاش الحربين العالميتين الدمويتين، كما عاش الحرب الباردة وكذلك التهديد بحرب الفناء، هذا التهديد الذي يمكن القول انه انتهى الآن. اذن شارك سارتر وبعنف في كل احداث هذا القرن.

● تقول انك تعمل الآن في "مركز الابحاث الوطني" على مخطوطات سارتر، فما الذي تسعى اليه من وراء ذلك؟

ـ تعرف انه حتى الآن صدرت عشرة مجلدات من اعماله، لكن تبقى هناك مخطوطات لم نحصل عليها بعد : هناك ١٤ دفترا من الدفاتر الملحقة بكتاب "دفاتر الحرب المضحكة" وكان سارتر شرح مضمونها بالتفصيل لسيمون دو بوفوار في رسائله اليها من الجبهة، والارجح ان البعض يعرف مكان وجودها وربما اصحابها يأملون ان يزداد سعرها.

ثم هناك النصوص التي أسف سارتر لضياعها مثل ملاحظاته عن نيتشه التي كان ينوي العودة اليها. ثم هناك مسودات اعماله الفلسفية، وهي الملاحظات التي تدون قبل تدبيج الكتاب، بمئات الصفحات وهناك مخطوطة "بسيخيه" التي استخلص منها "مسودة نظرية عن الانفعالات". وهناك السيناريوهات الكثيرة التي كتبها للسينما. وايضا الفصول الاولى من الرواية عن ايطاليا التي اشرنا الى مشروعها سابقا.

ثم هناك ملاحظات على الرسام تنتوريه. وهناك ايضا رسائل ضائعة الى سيمون دو بوفوار حين كان في برلين. وهذه الرسائل قد تلقي ضوءا جديدا على مرحلة من سيرة سارتر.

● ما هو موقع سارتر اليوم في فرنسا وفي العالم؟

ـ في فرنسا صار من الكلاسيك فهو يدرس في المدارس. اما في بقية انحاء العالم، فالامر يختلف باختلاف البلدان التي تختار منه ما يناسبها. وهو واسع كالاوقيانوس، اما كابيه، في الخارج، فياتي مباشرة بعد بروست.

ع. م.

نقاط "السلطان سليمان" والحظ

كلما طلع اسم سيمون دو بوفوار امامي تذكرت آني لوبرون، ومن غرائب المصادفات انني، اثناء كتابتي هذا الاسبوع عن بواكير سارتر ومراسلاته مع سيمون دو بوفوار وقعت على مراجعة لكتاب حديث وضعته آني لوبرون عن الكاتب المسرحي الفرد جاري، فضحكت. ذلك انني في لقاءاتي في باريس وهذه الشاعرة، النحيفة كساق الوردة، كان محور حديثنا هو سيمون دو بوفوار، او الاصح محور حديث آني لوبرون، ولم يكن الحديث عن "دو بوفوار في مصلحتها مع هذه الشاعرة وليست سيمون دو بوفوار وحدها التي كانت تتلقى الصفعات الشفهية من آني لوبرون، بل غالبية الكاتبات.

لكن لان دو بوفوار كانت الاشهر، فمن الطبيعي انها كانت تنال الحصة الكبرى.

وآني لوبرون غير المعروفة بالعربية، استقطبت لفترة وسائل الاعلام لدى صدور كتابها "اسقطوا كل شيء"، وكان صيحة غضب عارمة ضد ما كانت تسميه تهرؤ الثورة النسائية لدى سيمون دو بوفوار وايضا ضد جزويتية مرغريت دوراس، وضد "بوجابية" او محدودية بنوات غروت، وضد ابتذال آني لوكلير، وضد تفنج الفحش لدى ايلين سكسوس، وضد كل صاحبات الآراء الايديولوجية والعقليات البيروقراطية اللواتي يخضن من قريب او بعيد في موضوع الانوثة.

عندما التقيتها للمرة الاولى فوجئت بانها على غير الصورة التي يراها قاريء كتابها، فهي هادئة شفافة، مغرية للحديث الهامس، وهي اقرب الى ديوانها الشعري "دائري القمر" الذي اهدته اليّ اذ وعدتها انني ساكتب عنه. وعندما عدت الى بيروت وفيت بوعدي وخصصت لها صفحات من كتابي "لقاءات شخصية مع الثقافة الغربية".

كتابها الجديد عن المسرحي الفرد جاري، الذي انتقلت شهرته الى بيروت في الستينات عندما قدمت "دار الفن والادب" في اشراف جانين ربيز عرضا مقتبسا من مسرحيته الشهيرة "اوبو ملكا"، وكان اطرف ما في العرض ان الرسام وضاح فارس هو الذي قام بدور "الاب اوبو"، وكانت هي المرة الاولى والاخيرة التي يطلع فيها فارس على الخشبة.

وصاحب "اوبو ملكا" الذي تتناوله آني لوبرون في كتابها الجديد هو صاحب اشهر شخصية كاريكاتورية في المسرح الحديث يتناولها المسرحيون في مختلف اللغات بمختلف الاقتباسات الا في العربية، اكتفى مترجمه المصري حماده ابرهيم بالترجمة الناشقة في الاجزاء الاربعة من السلسلة المترجمة والتي تفرعت فيها شخصية اوبو الى ملك والى عبد والى زوج مخدوع ثم ناسك فوق التل. وقد يكون الاقتباس الذي قدمه المخرج الانكليزي بيتر بروك لشخصية اوبو هو الافضل، اقل بين العروض التي شهدتها لاوبو في اوروبا.

تقول آني لوبرون، في حديثها الى دومينيك رابوردان، في مناسبة صدور الكتاب، ان ابرز ما يميز جاري عندها هو انه بلا سيرة، فلا احد يعرف شيئا عن هذا الرجل الذي طلع في باريس اواخر القرن الماضي ليقدم على المسرح شخصية يفترض انها مخصصة لـ "مسرح العرائس" فاذا هي تصير الشخصية الساخرة من كل الطغاة والمستبدين. ومع ان هذه الشخصية مصنوعة لفضح الوجه البشع لعلاقة السلطة بالفرد، فقد جعلت من السلطة المجسدة في اوبو وجها اكثر بشاعة، فالملك اوبو اناني، بخيل، فظ، شرس، جبان. اغتصب السلطة في بولونيا ولم يتحرج عن اي فعل مشين. وبعد انهيار سلطته، التي لم يعرف كيف يحافظ عليها بسبب الجشع المطلق الاقرب الى الجشع الغريزي، ينتقل الى باريس في الجزء الثاني من مسلسل اوبو وهو بعنوان "اوبو عبدا" ليعمل خادما في فرنسا بلد الحرية. واذا هو بتصرفاته الجارحة، كشخصيته، يكشف الغطاء عن الحرية في العالم الحر حيث العبودية والاستغلال في ابشع صورهما.

وكان يمكن لاي عربي، متعصب لعروبته، ان يفرح بمشاهدة اوبو يفضح سلطان الغرب على المسرح لولا ان العرض الذي اقتبسه بروك عن مسرحية جاري، اضاف اليه شخصيتي الملك سليمان ووزيره، وجعلنا نفهم من كلام سليمان عن نفسه انه الشقيق الروحي لاوبو. ثم جعل بروك الشخصيتين ترتديان العباءة العربية. وتذكرت كيف انحدر بروك الى هذه الدعاية المفضوحة، وهو صاحب السمعة العالمية، فاذا به يحتقر سلاطيننا. لقد سخر مسرح جاري لينزع عن السلطان العربي اهم ما عنده : الكرم والشهامة. واذ ابديت هذه الملاحظة آنذاك للممثلة ميراي معلوف التي كانت تعمل مع بروك، في فرقته المتعددة الجنسية عمدا، ضحكت من حميتي العربية قائلة : اعتبره "السلطان سليم". فضحكت بدوري، لكن الحق انه كان يشبه اكثر الملك فاروق لان آني لوبرون اصدرت في الوقت نفسه الطبعة الجديدة من كتاب لالفرد جاري بعنوان "الذكر المتضخم". لذلك تطابقت الصورة اكثر مع الملك فاروق. وعندما عرضت "المؤسسة اللبنانية للارسال" فيلما وثائقيا عن هذا الملك منذ بعض الوقت تذكرت جاري واوبو ورويت للزميل وجيه رضوان، المقيم في المقهى، والذي يعتبر ان الغالب عن المقهى، ولو لساعات، هو بحكم المفقود، كما تشيع كاتيا سرور، رويت للزميل قصة جاري والملك فاروق لعلمي باعجابه بالملك فلم يحتد دفاعا عن ملكه وكنت اظن انه صار معجبا بالجمهورية، لكنه اضاف : انا معجب بالملك فؤاد.

كنت اظن ان الملوك والسلاطين يشبهون بعضهم البعض. لكن يبدو ان صاحبي لا يعجب بالملوك غير المحظوظين. والفرد جاري نكاية بحظه العاثر الصق كل انواع الرذيلة بشخصية اوبو، لكنه جعله في النهاية، محظوظا. وتضيف آني لوبرون : ومن قال ان الحظ ليس رذيلة؟

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افتيميان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة العكاوي	٣١١٣٥٢
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	ـ
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مايكبان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عمشيت)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٤٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١٢٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصهباني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة النباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	برمور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٢٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رياط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٥٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
خاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانمارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمبابكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الملال	الدرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٥.٣٠ رياضة، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦.١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦.٣٠ مدرسة المواة، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ ستار ٩٠ (منوعات فرنسية)، ١٠.٠٠ ضحى (مسلسل مصري)، ١١.٠٠ باليه وموسيقى.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "السفاح" (عنف).
٢ ـ "الجريمة المزدوجة" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كابوريا" (احمد زكي ورغده)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدوالردو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"عواطف مميتة" (مغامرات).

● برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٢ ـ اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بلير مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا)

● جاندارك:
"ملك الحكايات" (مسرح دمى).

● ساروله (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حامي الحيوانات" (مغامرات).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الخداليين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٥٠٣):
١ ـ "المتهم" (مغامرات)
٢ ـ "انترنال افير" (عاطفي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"انظر من يتكلم" (كوميدي عاطفي).

كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"دريفتر" (عاطفي وعنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنرما" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اصدقاء الى الابد" (عاطفي).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طريق الابطال" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عودة الى المستقبل" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تكسر ما هو مألوف وعادي في حياتك وتعمد الى ما هو جديد ومنعش وتتمتع بأوقاتك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): معركة مع طواحين الهواء ماذا تفيدك؟ ففيها تضيع طاقتك ويا للاسف عندئذ.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): الاسراف في الطعام يؤثر على اعصابك وانت لا تدري ماذا يحدث، وما هو السبب. [illegible]

السبت

البرنامج الاول [illegible]

البرنامج الثاني [illegible]

الاحد

البرنامج الاول [illegible]

البرنامج الثاني [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٧٣

[illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

شيفاردنادزه: إجتماع مجلس الأمن في غضون أيام

الرئيس بوش يصوب مدفعا رشاشا في دشمة لسلاح البحرية في الصحراء السعودية اول من امس.
(ا ف ب، تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخيارات ما زالت مطروحة لاخراج العراق من الكويت وان كل هذه الخيارات لها "صدقية".

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع بوش ان اي "مساومة غير ممكنة" مع العراق في شأن انسحابه من الكويت وان "كل الوسائل" يجب ان تستخدم لانهاء الاحتلال العراقي "غير المقبول" للكويت. الا انه لفت الى انه يتعين "بذل الجهد ذاته والتصميم عينه" لتسوية المشكلة الفلسطينية.

واشار بوش الى ان الولايات المتحدة تريد ان تساعد على ايجاد تسوية لكنها ترى ان المشكلة الفلسطينية "غير مرتبطة" بأزمة الخليج.

ورأى مبارك ان "الكويت يجب ان تتحرر" واستمرار الاحتلال العراقي هو "امر غير مقبول". واضاف: "لا يمكننا ان نقبل بأي مساومة" في هذا الشأن وان من الافضل التوصل الى حل سلمي. وهو كان ابلغ الى الصحافيين قبل بداية محادثاته مع بوش، ان "كل الوسائل" يجب ان تستخدم لجعل العراق ينسحب من الكويت وان هذا البلد يجب ان "يحرر مهما حصل".

اما بوش فاعلن انه متفق مع مبارك على "تفضيل" الحل السلمي واعتبار ان "تسوية جزئية امر غير مطروح اطلاقا" وعلى ضرورة "اتخاذ تدابير" لتحقيق انسحاب عراقي. وقال "لكننا كنا صبورين جدا جدا (...) بأننا نتعب من الوضع السائد (...) كل الخيارات تبقى مفتوحة (...) انني مقتنع بأن كل الخيارات تتمتع بصدقية".

واكد ان التحالف في مواجهة العراق هو الذي سينتصر وان عملا للامم المتحدة في هذا الشأن صار "قريبا".

ويذكر ان الولايات المتحدة تسعى الى تبني مجلس الامن قرارا يجيز استعمال القوة ضد العراق.

وذكر بوش انه سيبحث في هذه المسألة مساء مع الرئيس السوري في جنيف واعترف بأن هناك "خلافات كبيرة جدا" بين واشنطن ودمشق، مع العلم ان سوريا تتخذ موقفا حازما في مواجهة العراق.

ووصف زيارته لمصر، وهي الاولى لرئيس اميركي منذ زيارة الرئيس جيمي كارتر في اذار ١٩٧٩، بانها كانت مفيدة.

وكان بوش وصل مساء اول من امس الى القاهرة آتيا من السعودية حيث التقى الملك فهد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح واحتفل بعيد الشكر مع القوات الاميركية في الصحراء.

من جهة اخرى افادت مصادر مصرية معارضة ان الشرطة اعتقلت ٣٢ شخصا بينهم مرشحان نيابيان في تظاهرة في وسط القاهرة احتجاجا على زيارة الرئيس الاميركي لمصر. واوضحت ان المتظاهرين طالبوا بوش بسحب القوات الاميركية من الخليج وانهم حملوا لافتات طالبت بأن يتولى العرب حل ازمة الخليج. وخرجت التظاهرة في الوقت الذي كان بوش ومبارك يعقدان مؤتمرهما الصحافي في قصر الرئاسة في القاهرة.

بوش وقواته

● في الظهران شدد بوش امام الوحدات الاميركية التي التقاها على ان القوات الاميركية باقية في الخليج الى ان ينسحب العراق من الكويت، واصفا الرئيس العراقي بأنه "وحش غليظ".

وقال امام جمهور متحمس زاد عن الالف من العسكريين الاميركيين وكذلك البريطانيين والكويتيين احتشد في قاعدة الظهران الجوية شرق السعودية: "اننا لن ننسحب قبل انجاز مهمتنا وقبل ان ينسحب الغازي من الكويت". واضاف: "اننا لن نلجأ الى التهدئة حيال المعتدي"، ذلك ان "غزو امة شيء كثير" و"غزو الكويت لن يبقى".

واشاد الرئيس الاميركي وقد وقف على منصة والى جانبه قرينته السيدة بربارة، بالقوات الحليفة في السعودية لاتخاذها "موقف المدافع عن السلام والحرية". وقال وسط تصفيق الحاضرين: "اننا هنا لانقاذ الحرية والمحافظة على المستقبل وحماية ارواح بريئة".

واشار الى ان "مهمة" الولايات المتحدة في الخليج "عاجلة لان كل يوم يمر يقرب صدام حسين من هدفه في الحصول على ترسانة نووية". وتعهد لجنوده انه سيبذل قصارى جهده من اجل السلام. ورأى "اننا امام وحش غليظ يعتقد انه يستطيع تخليص نفسه بذر الرماد في عيون العالم كله". وندد بعرض صدام الافراج عن المحتجزين الاجانب في العراق على مراحل تبدأ من عيد الميلاد. قائلا: "ليس هناك ما يدعو الى الانتظار حتى عيد الميلاد (...) انني اقول له اليوم: "افرج عن الرهائن، جميع الرهائن، وافرج عنها اليوم والا فانك ستدفع الثمن".

واعتبر ان "مسيرة العالم كله نحو الحرية معرضة لتهديد رجل مصر على الاستئثار بالسيطرة على الاقتصاد العالمي (...) ان امن الطاقة بالنسبة الينا قضية امن قومية كما هي بالنسبة الى كل الدول".

ووعد الجنود الاميركيين الذين يطالب كثير منهم بالحرب او بالعودة الى بلادهم بانه "لن يبقى اميركي واحد يوما واحدا اكثر من اللازم" في الخليج.

وقد عززت الاجراءات الامنية حول قاعدة الظهران حيث اتخذ رجال الامن اماكن لهم وسط الجمهور وجرد جميع الجنود من اسلحتهم باستثناء رجال الشرطة العسكرية.

بوش والملك فهد

وكان الرئيس الاميركي وصل الى الظهران في الطائرة الرئاسية آتيا من جدة على الساحل الغربي للمملكة حيث التقى الملك فهد.

واعلنت السعودية بعد اجتماع الملك فهد وبوش ان الانسحاب العراقي من الكويت هو الوسيلة الوحيدة لحل ازمة الخليج سلميا.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان وجهات النظر بين الجانبين كانت متوافقة على المسائل التي نوقشت. واضافت ان الجانبين اتفقا على "الاهمية والضرورة القصوى لتنفيذ قرارات مجلس الامن والقمة العربية ومجلس الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي دانت كلها العدوان العراقي وطالبت بالانسحاب الفوري والكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها". وذكرت ان وجهات النظر توافقت على ان "هذه القرارات النابعة من ارادة المجتمع الدولي باسره يتعين تنفيذها من دون شروط مسبقة وعلى ضرورة الا يجني المعتدي مكاسب من عدوانه وعلى ان هذه هي افضل الطرق بل الطريقة الوحيدة لحل هذه الازمة سلميا". و"اكد الزعيمان مجددا ان القوات الصديقة سوف تنسحب فور انتهاء هذه الازمة او عندما تطلب منها ذلك حكومة المملكة العربية السعودية". ودانا "المعاملة القاسية واللاانسانية التي يتعرض لها شعب الكويت المحتلة على ايدي السلطات العراقية وكذلك معاملة المواطنين الاجانب المحتجزين في الكويت والعراق".

واشارت الوكالة الى ان الملك فهد شكر لبوش "وللشعب الاميركي وممثليه في الكونغرس مساندتهم الفعالة ضد التهديدات التي تواجه المملكة".

ونقلت عن امير الكويت المنفي الشيخ جابر الاحمد الصباح لدى اجتماعه الاربعاء الماضي مع الرئيس الاميركي شكره الولايات المتحدة على مساندتها للكويت.

● في عمان تظاهر امس نحو ثلاثة آلاف شخص غالبيتهم من اصل فلسطيني منددين بجولة الرئيس الاميركي في المنطقة وسخروا من الزعماء العرب الذين التقوه.

وطالب المتظاهرون الرئيس الاميركي بـ"العودة الى بلاده" و"سحب قواته من الاراضي العربية المقدسة" وحيوا الرئيس العراقي.

● في دمشق افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع استقبل اول من امس امين سر الدولة السويسري للشؤون الخارجية السيد كلاوس جاكوبي.

واوضح ان البحث في اللقاء تناول ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي والعلاقات الثنائية.

وكان جاكوبي، الذي وصل الاربعاء الماضي الى العاصمة السورية، زار اسرائيل والاردن واجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

● في المنامة افادت وكالة انباء الخليج ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف ناقش اول من امس ازمة الخليج مع ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وقالت ان المبعوث السوفياتي الذي وصل من ابو ظبي نقل رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويقوم الشيخ حمد بمهمات امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي يعالج حاليا في الولايات المتحدة.

وكان بيلونوغوف رأى قبيل مغادرته ابو ظبي اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة ضرورة توجيه "انذار" الى العراق لحمله على سحب قواته من الكويت. وانه يتعين "بطريقة او باخرى اقناع الرئيس العراقي صدام حسين وشعبه بضرورة الانسحاب من الكويت من دون استبعاد الخيارات الاخرى".

معارضة اليمن

● في صنعاء ابلغت اليمن، الدولة العربية الوحيدة في مجلس الامن، الى الولايات المتحدة معارضتها وجود القوات الاجنبية في الخليج، مبرزة "ضرورة عدم اللجوء الى الخيار العسكري" ضد العراق.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى لقائه اول من امس بايكر ان الخيار العسكري "ينطوي على اخطار مدمرة لكل المنطقة" وان "مصالح كل الاطراف المعنيين ستكون مهددة". وكرر "ارادة اليمن الاستمرار في العمل من اجل حل سلمي لتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة".

وسلم بايكر رسالة من الرئيس الاميركي الى الرئيس اليمني تتناول "العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في الخليج".

وكان وزير الخارجية الاميركي وصل صباح اول من امس الى صنعاء آتيا من جدة ليطلب من اليمن تأييد مشروع قرار من مجلس الامن يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق.

وتحدث صالح وبايكر في مؤتمر صحافي مشترك عقداه عقب محادثاتهما عن خلاف في وجهات النظر بين البلدين حيال ازمة الخليج.

واكد الرئيس اليمني ان الخيار العسكري "ينطوي على اخطار مدمرة" وضرورة عدم اللجوء اليه، ووصف العلاقات مع واشنطن بانها "جيدة"، غير انه اقر بـ"اختلاف في وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بوسائل حل ازمة الخليج".

اما بايكر فقال ان "اليمن يتفق مع الولايات المتحدة على بعض النقاط وخصوصا تلك المتعلقة بقرارات مجلس الامن" التي تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الى الامارة. "ولكن لا يزال هناك اختلاف في وجهات النظر على بعض النقاط التي يتعين البحث فيها". واكد "ارادة البلدين ايجاد حل سلمي لازمة الخليج"، مشيرا الى ان "هناك بعض نقاط الخلاف بين واشنطن وصنعاء في شأن وسائل التوصل الى حل سلمي" للازمة، متسائلا: "كيف يمكن التوصل الى حل سلمي؟".

وعاد وزير الخارجية الاميركي بعد اختتام محادثاته الى جدة حيث استقبله في المطار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. وسافر لاحقا الى بوغوتا لاجراء اتصالات مع المسؤولين الكولومبيين في شأن قرار مجلس الامن.

● في طهران صرح وزير الخارجية الايرلندي السيد جيري كولنز انه اتفق اول من امس ونظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي على "ضرورة ابقاء الضغوط السياسية على العراق وتشديدها".

وكولنز اول وزير للخارجية لدولة عضو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية يزور ايران منذ رفع العقوبات عنها في ٢٣ تشرين الاول الماضي.

وناقش الوزيران مسألة المحتجزين الاجانب في العراق ونقل كولنز عن ولايتي "معارضته التامة لاحتجاز الرهائن" وانه اثار هذه المسألة مع نظيره العراقي السيد طارق عزيز لدى زيارته لبغداد.

● في موسكو ايد الرئيس السوفياتي اتخاذ قرار مشترك جديد في مجلس الامن، مشيرا الى ان الوضع في الخليج "ينطوي على امكانات خطيرة جدا وكبيرة جدا" فالخليج ليس "فيتنام ولا افغانستان".



الرئيس الاميركي جالسا في مقصورة قيادة طائرة مقاتلة من طراز "هاريير".
(ا ف ب، تيليفوتو)

ونفى غورباتشيوف، في مؤتمر صحافي عقده مساء امس، مجددا وجود "خلافات" في وجهات النظر مع الرئيس الاميركي في شأن ازمة الخليج قائلا: "على العكس لقد عمق هذا اللقاء (الثلثاء الماضي في باريس في مناسبة قمة الامن والتعاون في اوروبا) فهمنا المشترك وتعاوننا". واضاف: "لقد اتفقنا على ان الوضع ليس فقط غير سائر في اتجاه الحل وانما يزداد تعقيدا".

وايد غورباتشيوف اتخاذ قرار جماعي متفاديا الرد على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيصوت الى جانب قرار لمجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة في الخليج.

ولاحظ ان "لا احد يستطيع ان يتكلم نيابة عن مجلس الامن" وان هذه الهيئة الدولية قد تجد "الحلول الملائمة".

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان لقاء وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس الامن في شأن الخليج قد يتم "وربما في غضون ايام". واوضح في تصريح ادلى به في مطار موسكو لدى عودته من زيارة للصين ان "معظم زملائه في الدول الاعضاء في مجلس الامن" يؤيدون حاليا عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية وان "هذه الفكرة غير مستبعدة وربما تم الامر في الايام المقبلة".

شيفاردنادزه وتشيان

● في بكين اعلن وزيرا الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه والصيني السيد تشيان تشي شنغ تأييدهما حلا سياسيا لازمة الخليج، الامر الذي يوحي بانهما ليسا على استعداد بعد لتأييد اصدار مجلس الامن قرارا يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية عقب محادثات امس بين الوزيرين انهما يؤيدان "حلا سياسيا لازمة الخليج يقوم على اساس قرارات اصدرها مجلس الامن في هذا الشأن".

ونقلت الوكالة عن بيان اصدرته وزارة الخارجية الصينية: "يرى الجانبان انه ما دام هناك امل في الحل السلمي فعلى المجتمع الدولي ان يواصل مساعيه من اجل تحقيق هذا الهدف وان يبذل قصارى جهده لتجنب نشوب حرب".

وعقد تشيان وشيفاردنادزه، الذي وصل فجأة الى بكين، اجتماعا مغلقا استمر ٩٠ دقيقة في مدينة أورومكي غرب الصين قرب الحدود السوفياتية. ولم تكشف اي تفاصيل في شأن المحادثات.

ولاحظ ديبلوماسيون ان الصين تحجم عن تأييد استخدام القوة ضد العراق الا انهم رجحوا انها لن تستخدم حق النقض (الفيتو) في هذا الشأن.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

اعلانات رسمية

انذار

ينذر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موظفيه الواردة اسماؤهم ادناه المنقطعين عن العمل من دون اي عذر شرعي، بوجوب الالتحاق بعملهم في مهلة اسبوع من تاريخه تحت طائلة فسخ عقد الاستخدام اعتبارا من تاريخ انقطاعهم عن العمل وفقا للمادة ٥١ من نظام المستخدمين والمادة ٧٤ من قانون العمل:

- ناظك ابرهيم فرحات.
- نهى علي فياض.
- بدر سليمان ابو شقرا.
- فنيس سميح الشامي.
- خليل ابرهيم عيد.
- طانيوس روكس غاريوس.
- حبيب طانيوس خير الله.
- ماري تريز بطرس ابو جودة.
- مهدي علي شمس الدين.
- انور فايز خفاجة.
- مصطفى حسين ايوب.
- سناء احمد بهاء الدين الخالدي.
- محمد حسين رباح.
- عاطف فريد الخوري.

بيروت في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠
المدير العام
ابرهيم حمدان
التكليف ٥٤٧

اعلان مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم وجبات جاهزة لاعاشة سجناء بعض السجون خلال سنة ١٩٩١ (غب الطلب) على اساس التنزيل المئوي المحدد بـ٢٠٪ حداً اقصى. فعلى الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة - ثكنة الحلو (مار الياس) - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى ١٩٩٠/١٢/١٨ الساعة الحادية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجرى في تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٩ الساعة ١٠,٠٠ (العاشرة) في ثكنة اميل الحلو - مكتب التلزيم.

رئيس الشعبة الادارية بالوكالة
الرائد علي الشاعر
التكليف ٥٥٤

اعلان مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم اطارات مختلفة لمصلحة السيارات في قوى الامن الداخلي.

فعلى الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة - ثكنة اميل الحلو - شارع مار الياس - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى ١٩٩٠/١٢/١٧ الساعة ١١,٠٠ الحادية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجرى في تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٨ الساعة العاشرة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في ثكنة اميل الحلو - مكتب التلزيم.

رئيس الشعبة الادارية بالوكالة
التكليف ٥٥٥ الرائد علي الشاعر

اعلان

من امانة السجل العقاري جونية

طلب فوزي سعدالله عقيقي شهادات ملكية بدل ضائع لحصته في العقارات الرقم ١٩٠ و٢٢١/٢ بقعتوته ٣٠٣٧ و٣٠٤٠ كفرتيان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٥٥٧

اعلان مناقصة

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت اجراء مناقصة عمومية لتلزيم اشغال انشاء حاجز وسطي في شارع في وطى المصيطبة في بيروت.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لدى وزارة الاشغال العامة والنقل.

يمكن الاطلاع على المستندات العائدة الى الالتزام لدى مصلحة الدروس في المجلس، كما يمكن الراغبين في الاشتراك في المناقصة الحصول على نسخة كاملة عن هذه المستندات في مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ مقداره /٣٠٠٠٠/ ل.ل. ثلاثون الف ليرة لبنانية في حساب المجلس في مصرف لبنان.

ترسل العروض الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت بالبريد المضمون او باليد مباشرة على ان تصل في مطلق الاحوال قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلثاء ١٨ كانون الاول ١٩٩٠، ويجرى فض العروض في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٢/١٩ في قاعة الاجتماعات في المجلس. بيروت في ١٩٩٠/١١/١٥

المدير العام لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت
المهندس عاصم سلو
التكليف ٥٥٨

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثالث عشر من شهر كانون الاول ١٩٩٠، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتنفيذ اشغال ترميم مبنى مدرسة عربصاليم للمصنفين في الدرجة الثالثة مباني - واكمال مبنى بلدية الغسانية للمصنفين في الدرجة الرابعة مباني.

يمكن المتعهدين المصنفين والراغبين في الاشتراك في هذين الاستدراجين الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
محمد بيضون
التكليف ٥٦٤

قمة "المصالح المشتركة" بعد ١٦ سنة



الرئيس الاسد يصافح مستقبليه في مطار جنيف والى جانبه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في الشرق الاوسط واهمية التقدم فيها تمشيا مع قراري الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ و٣٣٨.

وحض بوش سوريا على ان تبذل كل جهدها للمساعدة على اطلاق جميع الرهائن المحتجزة في لبنان.

كذلك ناقش الرئيسان قضايا حقوق الانسان ودار بينهما حديث طويل عن قضية الارهاب واتفقا على ان يستمر الحوار الاميركي - السوري بهدف التوصل الى نتائج بناءة.

وقد غادر بوش جنيف ليلا من غير ان يدلي باي تصريح.

بناء على رغبة عربية

وافاد مصدر اميركي مطلع ان الولايات المتحدة رأت ان دقة الظرف وخصوصية المرحلة اوجبتا عقد القمة بين الرئيسين الاميركي والسوري. وان اللقاء جاء بناء على رغبة عربية ابدتها دول صديقة وحليفة (مصر والسعودية) وان واشنطن ارادت ان تكمل مشاوراتها العربية من اجل الوقوف على آراء الدول العربية المعنية والملتزمة تنفيذ قرارات مجلس الامن والتأكد بالتالي من متانة الجبهة عشية المشاورات التي سيشهدها مجلس الامن تمهيدا لاصدار قرار جديد يجيز استخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

وفي رد غير مباشر على الانتقادات التي وجهت الى ادارة بوش داخل الولايات المتحدة لتعاملها على هذا المستوى مع دولة وصفتها بالارهاب، لاحظ المصدر ان المصلحة المشتركة تجمع احيانا دولا متضادة من قبيل "عدو عدوي صديقي". الا انه اضاف ان ذلك لا يعتبر "تطبيعا" كاملا للعلاقات، نظرا الى تراكم خلافات سابقة من جهة واستمرار التباين في وجهات النظر في اكثر من موضوع من جهة اخرى. واوضح المصدر ان امتناع بوش عن الادلاء باي تصريح وعن مواجهة الصحافيين هو لتفادي طرح اسئلة قد تكون محرجة في هذا الشأن.

الموقف السوري

اما الجانب السوري، فرأى ان مجرد قبول بوش بلقاء الاسد في مقر اقامته في فندق "الهوليداي ان" غير البعيد عن مطار جنيف يبدو كأنه امضى ساعات في ضيافته، بمعنى ان بوش جاء الى الاسد وليس العكس. وشدد على ان اللقاء لا يعني الالتقاء والاتفاق على كل مواضيع البحث. فبالنسبة الى الخليج، ان ما جمع الجانبين هو الموقف المبدئي من عدم احتلال ارض الغير بالقوة وضرورة انسحاب المحتل من الارض المحتلة وان هذا الموقف ليس جديدا على سوريا التي سبق لها ان اتخذت موقفا واضحا في حرب الخليج بين العراق وايران اذ وقفت في صراحة ضد اقدام ايران على احتلال ارض عربية على رغم الوضع بين بغداد ودمشق. واذا كان هناك اتفاق على الاهداف، فهذا لا يعني ان هناك اتفاقا على الوسائل وان وجود القوات السورية بناء على طلب السعودية ليس وجودا عدائيا او عدوانيا ضد احد بل هو دفاعي وان دمشق على رغم خلافها مع بغداد لا تريد ان تدمر مقومات العراق وقدرته العسكرية.

والموقف السوري من ازمة الخليج هو ان دعوة دمشق الى الانسحاب السريع والكامل للقوات العراقية من الكويت مرده الى تخوفها من ان يلحق استمرار هذا الاحتلال كارثة بالامة العربية، فضلا عن انه يحول انظار العالم واهتمام العرب عن القضية الاساسية وهي قضية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وعدوانها المستمر.

وقد ابدى الجانب السوري للجانب الاميركي استياءه من الدعم الاميركي المتزايد لاسرائيل الذي يخل بميزان القوى في الشرق الاوسط. واشار الى ان اسرائيل تغتنم فرصة انغماس العرب في الازمة الخليجية لتعزيز قدراتها وقواتها.

وتؤيد دمشق ممارسة كل انواع الضغوط على بغداد لتسحب قواتها من الكويت.

بيان سوري

وادلى الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية لاحقا ببيان جاء فيه ان الرئيسين حافظ الاسد وجورج بوش عقدا اجتماعا موسعا تبعه اجتماع مغلق لمدة ثلاث ساعات ونصف ساعة "وقد تناولت المحادثات مجموعة من المواضيع التي تهم الجانبين وفي مقدمها الصراع العربي - الاسرائيلي وازمة الخليج والوضع في لبنان. وكان جو المحادثات ايجابيا.

وقد ناقش الرئيسان موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي من اوجهه المختلفة واكدا ضرورة ايجاد حل شامل وبذل الجهود من اجل تحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ الصادران عن مجلس الامن.

وبحث الرئيسان في موضوع ازمة الخليج وجرى تأكيد اهمية تنفيذ قرار القمة العربية الطارئة وقرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب العراق من الكويت وعودة الوضع الى ما كان قبل الغزو العراقي للكويت. واشير الى ان استجابة العراق لهذه القرارات تجنب شعوب المنطقة وفي المقدم منها شعب العراق المزيد من المعاناة والمآسي.

وبحث الرئيسان في موضوع لبنان واكدا متابعة تنفيذ اتفاق الطائف واهمية الخطوات المتتابعة لتحقيق الوفاق الوطني.

وتطرق الحديث الى موضوع الرهائن الاجنبية في لبنان وقد اكد السيد الرئيس استمرار سوريا في بذل جهودها للمساعدة على الافراج عنهم.

وطرحت خلال المحادثات مواضيع تتعلق بالارهاب وقد دان الرئيسان الارهاب واشارا الى الحاجة الى تعريف يميز ما بين الارهاب والنضال الوطني.

وقد جرى بحث في العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة واعرب الرئيسان عن اهتمامهما بتحصين هذه العلاقات".

تغيير المكان

وكان مكان الاجتماع نقل من فندق "الانتركونتيننتال" الى "الهوليداي ان" بناء على طلب الجانب الاميركي الذي لاحظ المسؤولون الامنيون فيه ان "الانتركونتيننتال" يشهد مساء حفلة استقبال حاشدة كانت مقررة منذ زمن ومن الوجهة الامنية قد لا يكون مناسبا عقد لقاء بوش - الاسد في الوقت نفسه.

وهكذا لم يقدر لـ"الانتركونتيننتال" ان يستقبل لقاء القمة الاميركي - السوري الثاني منذ ١٩٧٧ عندما التقى الرئيس الاسد نظيره الاميركي السابق جيمي كارتر في هذا الفندق.

ومع ان لقاء بوش - الاسد جرى في اطار التشاور في ازمة الخليج. فقد لاحظ مصدر ديبلوماسي عربي مطلع في جنيف ان اكثر ما يهم الرئيس السوري هو الخروج من هذا اللقاء باقناع الرئيس الاميركي بضرورة تغيير النظرة الاميركية الى العلاقة مع سوريا.

وكان الاسد صرح لدى وصوله الى جنيف بعد الظهر قادما من دمشق انه جاء ليبحث مع بوش في "عدد من الامور التي نراها موضع اهتمام مشترك". وقال: "بطبيعة الحال نأمل في ان تكون عندنا نقاط مشتركة كثيرة".

ووصل الاسد الى جنيف في الثالثة والنصف بعد الظهر وارتاح قليلا في الطبقة الثالثة من "الهوليداي ان"، ثم عقد اجتماع عمل مع مساعديه في انتظار وصول بوش من القاهرة.

وفي السادسة والدقيقة الـ٤٥، وصل الرئيس الاميركي الى مطار جنيف ومن هناك انتقل الى "الهوليداي ان" لمقابلة الرئيس السوري.

المحادثات

وقد جهزت في الطبقة الاولى من الفندق قاعة تسمى "اوروبا" لاستضافة المحادثات وزينت بالعلمين الاميركي والسوري ووضعت فيها ١٠ مقاعد متقابلة ٥ مقاعد لكل وفد يتصدرهما مقعدا الرئيسين.

وبدأت المحادثات الموسعة في السابعة مساء بتوقيت جنيف (الثامنة بتوقيت بيروت) واستمرت ساعتين ونصف ساعة. وشارك فيها من الجانب السوري، الى الاسد، كل من رئيس مكتب الامن القومي عضو القيادة القطرية لحزب البعث ورئيس الوزراء السابق السيد عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب الفاضل ومعاون وزير الخارجية اللواء يوسف شكور وسفير سوريا في واشنطن السيد وليد المعلم. ومن الجانب الاميركي، الى بوش، مستشار الامن القومي الجنرال برنت سكاوكروفت واحد كبار مستشاري الامن القومي المتخصصين بالشرق الاوسط السيد ريتشارد هاس ورئيس موظفي البيت الابيض السيد جون سنونو وسفير الولايات المتحدة في دمشق السيد ادوارد جيرجيان الذي التحق بالوفد الاميركي في القاهرة.

وسئل جيرجيان لماذا تتصرف الولايات المتحدة كأنها تظهر سوريا مظهر الحليف. فاجاب: "اينما تكون لنا مصالح مشتركة نعمل معا. هناك مصالح مشتركة في الخليج وفي لبنان". واضاف: "ان جدول اعمال المحادثات الاميركية - السورية حافل".

وفي التاسعة والنصف ليلا انتهت المحادثات الموسعة لتبدأ خلوة بين الرئيسين استمرت اكثر من ٤٥ دقيقة، ودع على اثرها الرئيس السوري الرئيس الاميركي الذي توجه فورا الى مطار جنيف عائدا الى واشنطن.

ولاحظ مراقبون ان البيانين الاميركي والسوري كانا متقاربين من حيث صيغتهما مما يدل على اكثر من توافق في وجهات النظر وحد ادنى من التفاهم. واشاروا الى ان كلا من الطرفين حاول في المحادثات ان يستوضح الآخر موقفه من المواضيع التي تهمه.

وقبل لقائه بوش، اجتمع الاسد بوزير الخارجية السويسري السيد رينه فيلبير في مقر اقامة الرئيس السوري في "الهوليداي ان". وزاره وفد من الجالية الكويتية في سويسرا وشكر له موقفه من الاحتلال العراقي للكويت، وضم الوفد اطفالا حملوا لافتة "الكويت حرة" وقدموا اليه باقة من الزهر.

ومن المتوقع ان يغادر الاسد جنيف اليوم.

موقف اسرائيل

● في القدس رأى وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان "لا فرق" بين الرئيس السوري والرئيس العراقي.

وقال في كلمة القاها مساء اول من امس في جامعة تل ابيب ان "سوريا لا تزال تلجأ الى الارهاب والرئيس الاسد برهن عن انه ديكتاتور بلا رحمة لا يتردد في اللجوء الى القوة".

وأمل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الا يؤدي لقاء بوش والاسد الى تشجيع "العدوانية السورية ضد اسرائيل".

وابدى ارينز تخوفه من ان تقدم "الادارة الاميركية على سحب اسم سوريا من لائحة الدول التي تساند الارهاب". غير انه اضاف انه لا يرى اللقاء "سلبيا" و"ساكون سعيدا جدا لو كان في مستطاع شامير ان يتباحث ايضا مع الرئيس السوري".

ولفت ارينز الى ان بوش التقى مبارك والملك فهد والاسد الا انه "لم يلتق رئيس الوزراء الاسرائيلي وهذا الامر صحيح ايضا بالنسبة الى وزير الخارجية الاميركي (السيد) جيمس بايكر الذي لم يأت ابدا الى بلدنا". واقر بان هناك "خلافات في الرؤية" بين اسرائيل وواشنطن و"اننا نعيش في الشرق الاوسط ونرى الامور عن كثب وندفع ثمن ذلك".

غير ان شامير نفى ان تكون العلاقات مع الولايات المتحدة تمر بمرحلة "برودة" مؤكدا ان "علاقاتنا طبيعية".

اما زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز فابدى ارتياحه الى لقاء بوش والاسد قائلا: "اننا نشهد علاقات جديدة بين الولايات المتحدة والعالم العربي. وهذا يشكل تطورا ايجابيا".

قلق اميركي

● في واشنطن ابدى زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جورج ميتشل قلقه لاجتماع بوش والاسد.

وابلغ الى الصحافيين لدى عودته مع شيوخ آخرين من زيارة للقوات الاميركية في السعودية: "ان لدينا تحفظات خطيرة عن دخول الولايات المتحدة في علاقة كهذه مع رئيس دولة صنفتها ادارتنا ارهابية ترعى الارهاب وتمارس الارهاب".

وقال السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية الذي شارك في الرحلة: "اعتقد انه يتعين علينا ان نكون حذرين جدا في لقاءاتنا واياه (...) ولكن في الوقت نفسه انهم موجودون في الخليج ويصادف اننا نحن ايضا نقف في الجانب نفسه".

(رويتر، وص ف)

فشل انقلاب في ترانسكاي

جوهانسبورغ - و ص ف - فشلت مجموعة من العسكريين ليل الاربعاء - الخميس الماضي في اطاحة الجنرال بانتو هولوميسا الذي يتزعم موطن ترانسكاي للسود، وهي دولة مستقلة شكلا، في جنوب افريقيا.

وروى شهود عيان ان القوات الموالية لهولوميسا هاجمت اول من امس احد المباني الحكومية في ترانسكاي للقبض على الكولونيل كريغ ديول زعيم الانقلاب الفاشل.

وقال احد الشهود ان هولوميسا اصدر اوامره الى الجيش بالقبض على ديول الذي قاد محاولة الانقلاب مع مجموعة صغيرة ممن يعتقد انهم مرتزقة بيض، بعدما رفض الاستسلام. واضافوا ان ديول وجنوده حوصروا في مبنى اداري وسط العاصمة اومتاتا حيث مقر الادارة العسكرية في ترانسكاي.

وكان هولوميسا نفى صباحا خبر اطاحته واكد ان الوضع هادئ في اومتاتا وان "الحياة تأخذ مجراها الاعتيادي".

خواطر في الاستقلال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحب معطاء لا جهازا يواجه المشاكل الطارئة ولكنه لا يرى المستقبل ويعقله ويهيىء له. كيف يسير الحكم من كونه تراكم طوائف متلاصقة تعيش كل منها لتتآكل الحكم الى تعاون جماعات روحية تأتي كل منها بروحها وعبقريتها ونفسها لايجاد روح للبنان الواحد؟ كيف يسير الحكم ليتجاوز الطوائفية الى تنسيق المواهب وصهرها ابتغاء التصاعد الموصول والذهاب الى آفاق مستقبل بناء يرتاح الناس الى رؤيته ويؤمنون بامكانه لان الناس هم الامكان؟ كيف يسير الحكم لاقناع اسرائيل بان لبنان لا يبتلع بيسر وانه يغدو بما فيه من زخم وقناعة بذاته هو مشكلة اسرائيل؟ هل اختار اللبنانيون استقلالا لا يستجدي فيه عناصر صمود كبير لتعقل الصهيونية انها خاسرة اذا ما امتدت على حسابه وان الافضل لها ان تنكفىء دونه؟

* * *

هل عقل لبنان، شافيا من جروحه وغير مقهور لخمسة عشر عاما من البؤس واليأس، ان يفتح حوار حضارة ومعيشة مع سوريا ليقنعها ان منفعتها في الامد الطويل ان ترضاه كيانا له وجهه الفريد واسهامه في انتعاشها وان ذاتيتها تنمو بوحدته وقوتها بقوته. ان بلدنا قادر ان استعاد جديته وعمق صدقه واخلاصه للمحيط العربي على ان يثبت لسوريا انه ولئن احتاج اليها واحتاجت اليه لا يحيا لاجل نفسه ولاجلها الا مستقلا وان السلام بينه وبينها خير لهما معا وذلك لان القهر لا يجدي القاهر ولا المقهور.

وان كان لسوريا عقائدية وحدة ومثالية وحدة وعلى هذا تقوم الا ان ذلك ثمرة لارادة شعوب ونضج شعوب. الوحدة وحدة ناس بلغوا من التقارب والتشابه الحضاري والابداع والوفرة الاقتصادية والطمأنينة ما يجعل هذه الوحدة ممكنة. وقد ادرك الاوروبيون ان الوحدة صائرة بينهم ان عملوا جميعا من اجلها بارتفاع مستويات الحياة في كل بلدانهم ولا تراهم يستفنون في سبيلها عن السيادة الوطنية في كل بلد. يتلاحمون ما امكنهم التلاحم ويستأخرون هذه الخطوة او تلك حتى يؤمنوا بما يقدمون عليه. الوحدة، للمفارقة، نتيجة توطيد الاستقلال حتى اذا نما به كل بلد اقصى حدود النمو يرى ان ثمة نموا مشتركا وانه يتعاظم بالانصهار.

الوحدة ليست نداء ولا هي دعوة وما هي بانفعال. ان بلدين في حال النمو لا يصيران بلدا واحدا عظيما ولكن اذا اكتمل النمو في كل منهما لهما من المشاركة الشيء الكثير. انت تقول الوحدة اذا اقتربت من تمامها ولا تقولها قصيدة.

كان خطأ العرب في قول الشعر السياسي وظنوا انهم اذا قالوا الشيء يكون. الاشياء تحصل وبعد هذا تعلمنا. مشكلتنا الاولى ليست مع احد. انها مع ذاتنا. لك ان تتذمر من تصرفات الآخرين. هذا يأتي من الوضع. لكل شكوى الوضع ليست بعلاج ولا تؤتيك شفاء. مرض لبنان ان عنده رغبات استقلال ولكن ليس عنده فكر استقلالي. لا يسعى الى خلق مقومات لحريته في نفسه وفي عمله. يفتش عن توازنات دولية يرث بها وجوده والتوازن الذي اعد للشرق اليوم لا يأتي لمصلحتنا. ماذا نعمل ليؤمن الناس بنا وان لهم معنا مصلحة، هذا هو كل السؤال. العظيم يفرض الثقة ولو كان عبدا. ولا يصير حرا الا العظيم. الاستقلال كلمة سياسية لحرية في العمق، لتلك التي يعطيها الصدمة ويعطيها الجد.

* * *

والمهم في كل ذلك، استقلال الفقراء عن العوز ليصبح البلد في غنى شائع. الكثير من هذه الازمة كان لاسكات صوت الفقراء هؤلاء الذين جاء المسيح من اجلهم. كل يوم يأتون الي وما عندهم لقمة عيش ولا مأوى ولا دواء ويعجزون عن دفع الاقساط المدرسية لاولادهم ولا ارى البلد يهب لكي يحفظهم في الحياة. الاحوال الضاغطة تجعلهم بلا كرامة وفي حيرة وقنوط ولا محل هنا للتعزيات لانها كالشعر الكذوب.

ماذا تعمل امام من احتاج الى عملية جراحية وليس من يرحم كأنك مضطر امام حرمان لا يغلب الى القول ان خياركم الوحيد هو ان تموتوا. ماذا تقول عند الاعراس والمآدب الفاحشة وازدحام الناس على حفلات الغناء؟

هنا لا افهم لماذا لا نترجم استقلالنا استقلالا عن الحاجة. التعاطف الكبير هو الذي يهيىء لنا الحرية ويقنع القوم بان هذا الوطن لهم جميعا. انا لا افهم لماذا لا تتدخل الحكومة للجم الغلاء الكبير وانقاذ المواطنين من سوء التغذية المتفشي. هل التجار يحكمون هذه الدولة وهي تحميهم ام انها قوية بالمحرومين اذا تعلقوا بهذا البلد وثبتوا فيه؟ الثري ماله وطنه. اما الجائع فوطنه لبنان وهو لا يملك مغادرته.

ايكفينا ان يكون هاجس الدولة الامن ام الخبز هو الحاجة الاولى؟ قبل سنتين خلتا كنا عشراء الموت ونقتات وما كان الجوع فاتكا. هل يرضي الدولة ان تبسط امنها على تراب لبناني يغادره اهله او يموت فيه اهله؟ عندنا اليوم بدايات امن داخلي اي عندنا جهاز مراقبة للاسعار او مفروض ان يفوض اليه امر قمع الغلاء حيث الدولة باسطة يدها ونفوذها آخذ بالانبساط. وقف الغلاء والامن شيئان متلازمان ليبقى في البلد من يؤمن بالبلد.

* * *

لقد قتلنا فهمنا للاقتصاد الحر لاننا عنينا به رأسمالية جشعة شرسة تقدس الفردية المطلقة تلك التي ورثناها من فردية البدو. الاقتصاد الحر اقتصاد تعاون. روح الجماعة وتوحدها وتناسقها يحد من الانعزالية التي تهدد الاقتصاد الحر. انت تأخذ الحضارة من كل جوانبها لئلا تقتلك. ان اقتصاد السوق لا يفيد حرية الاستغلال ولكنه يفيد نماء الافراد جميعا في دنيا يعمل فيها المرء لمنافعه ويزيدها. انه ينطلق من اشتهاء الانسان لما يملك ولاستمساكه بما يملك ولكنك لا تسود انت الارض الا اذا شاركت اهلها وخدمتهم بما يعود الى مصالحهم مجتمعة. ولكن اذا رفضنا نحن الاقتصاد الموجه الفولاذي لكونه افقر الناس جميعا فلا يعني ذلك اننا اعتنقنا مذهب الفردانية المنعزلة، الجافة، غير الانسانية في تعامل الحياة. لا يستقيم اقتصاد السوق بلا تربية.

ان الازدهار الذي ظهر في لبنان في الخمسينات وفي مطلع السبعينات كان يعوزه عدالة اشاعته. الحرية ليست الحكر وما هي الترف. الاقتصاد في عالم الاخلاق يكون لئلا يصبح شقاء للاكثرين. لبنان يبدأ باستقلال الفقراء.

* * *

لن تأتي الدولة بالمعجزات. المجتمع العظيم هو الاعجوبة الكبرى. والثقافة العليا فيه مكان الخطاب بين خيار القوم. والتخلق باخلاق الله ذروة الثقافة. في نهاية النمائيات المشرفين عليه ... سيكونون قلب لبنان الجديد.

المطران جورج خضر

واشنطن وموسكو وتل أبيب أسفت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السابق السيد مايكل هزلتاين. الذي ادى ترشيحه في الدورة الاولى الى حرمان تاتشر الغالبية المطلقة التي كانت تحتاج اليها لتجديد زعامتها.

وجاء معظم ردود الفعل العالمية، ولاسيما منها الاميركية والسوفياتية، "آسفا" لقرار تاتشر، باستثناء العراق، الذي رأى في سقوط "السيدة المسنة" نتيجة لسياستها المتشددة" حيال بغداد، والجماهيرية الليبية، حيث طالب العقيد معمر القذافي بمحاكمتها. فضلا عن خصومها من الاوروبيين الذين اعتبروا انه "ازيلت عقبة من طريق الوحدة الاوروبية".

وفاجأ قرار تاتشر (٦٥ عاما) المراقبين والاوساط السياسية البريطانية، اذ كانت تبدو لساعات خلت "مصممة على الاستمرار في المعركة والفوز بها" على رغم حصولها على ٢٠٤ اصوات فقط في مقابل ١٥٢ صوتا نالها هزلتاين في الدورة الاولى من الانتخابات الثلثاء الماضي. وكانت رئيسة الوزراء تحتاج الى اربعة اصوات اخرى لتحقيق فوز حاسم على منافسها.

فصباح الخميس صدر عن "١٠ داونينغ ستريت" المقر الرسمي لرئاسة الوزراء بيان جاء فيه ان "رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ابلغت الى الملكة (اليزابيت الثانية) انها لن تشارك في الدورة الثانية لانتخاب زعيم لحزب المحافظين، وانها تنوي الاستقالة من منصبها في رئاسة الوزراء بعد انتخاب زعيم جديد لحزب المحافظين".

فيما اعلنت في بيان شخصي انه "بعد مشاورات مستفيضة مع زملائي، توصلت الى استنتاج مفاده ان وحدة الحزب ستكون اقوى وفرص نجاحه في الانتخابات النيابية اكبر، اذا تنحيت وافسحت في المجال لزملائي في الحكومة لترشيح انفسهم لزعامة الحزب". وتوجهت بالشكر الى "كل من قدم الي الدعم داخل الحكومة وخارجها".

وعقب قرار تاتشر. قامت المعارضة العمالية محاولة فاشلة لحجب الثقة عن الحكومة في مجلس العموم. ففي الجلسة التي عقدت مساء اول من امس للتصويت على الثقة بدعوة من حزب العمال. جدد المجلس ثقته بالحكومة بغالبية ٣٦٧ صوتا، بينما اقترع ٢٤٧ نائبا ضدها.

ودافعت تاتشر في الجلسة عن سياسة حكومتها بـ"فاعلية" فاجأت معارضيها والمراقبين. اذ اثبتت "السيدة الحديد" قدرتها على الحفاظ على هذا اللقب "حتى اللحظة الاخيرة" من غير ان يمنعها ذلك من اطلاق النكات الساخرة في شأن هزيمتها السياسية. ومما قالته ان بريطانيا في ظل قيادتها "وقفت شامخة في المحافل الاوروبية والدولية، واكتسبت اقتصادا صلبا واعادت السلطة مجددا الى الشعب".

وتلقت رئيسة الوزراء مئات من باقات الزهر اعرب مرسلوها عن "تضامنهم معها". وجرت تظاهرة "ابتهاج" في لندن شارك فيها نحو مئة شخص من اليسار المتطرف، فتح بعضهم زجاجات شمبانيا وشربوا نخب رحيل تاتشر.

وصرح هزلتاين (٥٧ عاما) ان قرار تاتشر "وضع حدا لرئاسة وزراء مميزة ساهمت مساهمة فعالة في صنع التاريخ البريطاني الحديث وقادت البلاد بامتياز في الثمانينات. ان تنحيها يفتح الباب امام انتخاب زعيم جديد للحزب (...) انا ارحب بذلك (...) وسأجد الوسيلة لتوحيد الحزب والفوز في الانتخابات (النيابية) المقبلة" منتصف سنة ١٩٩٢.

اما الوزيران هيرد (٦٠ عاما) ومايجر (٤٧ عاما)، فأصدرا بيانا مشتركا اكدا فيه انهما "سيخوضان معركة ودية (..) يقرر فيها زملاؤنا في الحزب من منا اجدر بقيادة الحزب وتوجيهه (...) ليتمكن من الفوز في الانتخابات العامة وللحفاظ على انجازات حكومة مارغريت تاتشر".

وقال رئيس حزب المحافظين السيد كينيث بايكر ان تاتشر "قائدة غير اعتيادية ليس في بلادنا فحسب بل في العالم الذي لن يشهد نظيرا لها في وقت قريب".

و"رحب" زعيم المعارضة العمالية في مجلس العموم السيد نيل كينوك برحيل تاتشر واصفا اياه بانه "حدث جيد لا بل جيد جدا. كنا ننتظره منذ زمن بعيد نحن وملايين البريطانيين". ودعا الى انتخابات نيابية "قريبا . ليقرر الشعب اي حكومة يريد".

بوش سيفتقدها

● في الظهران. اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش بتاتشر واصفا اياها بـ"الصديقة والحليفة الصلبة غير الاعتيادية" قائلا انه "سيفتقدها شخصيا".

واضاف في تصريح في الصحراء السعودية لدى تفقده الجنود الاميركيين والبريطانيين المنتشرين هناك انه كان "يقدر نصائحها وحكمتها النابعة عن خبرتها الطويلة"، وانها "صاحبة مبادئ تتمسك بما تعتقد به وتعرف دائما في اي طريق تسير وماذا تريد". ووعد بالتعاون مع رئيس الوزراء البريطاني المقبل.

موسكو: "مفاجأة"

● في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان استقالة تاتشر "كانت مفاجأة كبيرة لنا (...) لقد كان اعتقادنا ان السيدة الحديد ستقاتل حتى النهاية" واضاف ان الاتحاد السوفياتي "سيظل وفيا لمساهمتها في اقامة علاقات جيدة بينه وبين القارة الاوروبية".

شامير "آسف"

● في القدس ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اسفه لاستقالة تاتشر وهي رئيسة الوزراء البريطانية الوحيدة التي قامت بزيارة رسمية لاسرائيل منذ قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه انه "اسف لقرار السيدة تاتشر التخلي عن مهماتها. ورحيلها سيكون خسارة كبيرة لبريطانيا والمجتمع الدولي".

اما زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز فلاحظ ان تاتشر "كانت احد رؤساء الوزراء الاكثر ودا حيال اسرائيل".

بغداد: "سيدة مسنة"

● في بغداد، اعربت الحكومة العراقية عن املها في تغير السياسة البريطانية في شأن ازمة الخليج بعد استقالة تاتشر

وقال وزير الاعلام السيد لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحافي ان تاتشر "فقدت حزبها ومنصبها وستمر بوقت عصيب للغاية بصفتها سيدة مسنة". واكد ان استقالة رئيسة الوزراء البريطانية كانت "نتيجة مباشرة لسياستها المتشددة حيال العراق" وان "اي شخص يتخذ مواقف معادية ظلما للعراق سيذهب الى الجحيم".

وكان الوزير العراقي يرد على اسئلة الصحافيين الاجانب وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة.

القذافي لمحاكمتها

● في نيقوسيا نقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء "جانا" عن قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي "ترحيبه" باستقالة تاتشر ومطالبته بمحاكمتها.

واتهم القذافي تاتشر بـ"تحويل بريطانيا حاملة طائرات اميركية مكنت (الرئيس الاميركي السابق رونالد) ريغان من قتل اطفال ليبيين ابرياء" في نيسان ١٩٨٦، وبـ"قتل اطفال شمال ايرلندا واطفال عمال مناجم الفحم البريطانيين جوعا". وقال: "ما لم تقدم تاتشر الان الى المحاكمة على تلك الجرائم، فان بريطانيا لن تحسب بعد الان دولة متمدنة". واعتبر ان"سقوط تاتشر جاء نتيجة لتراكمات من السياسات المعادية لثوار العالم ولحقوق الانسان".

● في ستراسبور (فرنسا)، نقلت وكالة "رويتر" عن غالبية اعضاء البرلمان الاوروبي الـ٥١٨ انهم "سعداء" لرحيل تاتشر وانهم يأملون في ان يكون "خليفتها اكثر تأييدا للوحدة الاوروبية".

وقال احد النواب رفض ذكر اسمه: "انتهى حكم الارهاب". وكان من سرور نائب اخر انه اشترى زجاجة شمبانيا وقدمها الى الصحافيين.

(ي ب، رويتر، وص ف)

بوش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قضايا عليها ان تعالجها قبل ان ترحل، منها التعيينات الامنية والادارية واقرار مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب بما يجيز للحكومة رفع عدد اعضاء المجلس النيابي بالتعيين من ٩٩ نائبا الى ١٠٨ نواب فضلا عن ملء المقاعد الخالية بالوفاة وتوقع ان تكون استقالة الحكومة قريبة.

ودلالة على اقتراب تأليف حكومة جديدة، ارجأت شخصيات سياسية طامحة الى الوزارة كانت تنوي السفر في مهمات واعمال في الخارج، سفرها او الغته.

والى الاهتمام ببيروت الكبرى، اتجهت الانظار مساء الى جنيف حيث انعقدت لساعات قمة اميركية - سورية بين الرئيس الاميركي جورج بوش والسوري حافظ الاسد كان لبنان احد ابرز المواضيع التي تناولتها المحادثات فيها.

وفي بيان صدر عن الرئاسة السورية ان الرئيسين الاميركي والسوري "اكدا متابعة تنفيذ اتفاق الطائف واهمية الخطوات المتتابعة لتحقيق الوفاق الوطني".

وتوقعت اوساط لبنانية ان يكون للقاء الرئيسين الاميركي والسوري انعكاسات ايجابية على الوضع اللبناني في مجال تعجيل خطوات الحل (راجع ص٢ و٣).

"السيدة الحديد"

"السيدة الحديد" التي اعلنت تنحيها اول من امس غيرت مسار الحكم في بريطانيا واعادت اليها جزءا من الهيبة التي فقدتها على المسرح الدولي مع تفكك الامبراطورية، واعطت اسمها لفلسفة اقتصادية ليبرالية متشددة مارستها معظم فترة حكمها وعرفت بـ"التاتشرية".

فهي قادت بلادها نحو النصر على الارجنتين في حرب "المالوين" عام ١٩٨٢، وساهمت في فرض انتشار الصواريخ الاميركية في اوروبا. تلك الخطوة التي مهدت الطريق امام الاتفاقات الاميركية - السوفياتية للحد من التسلح وسهلت انتهاء "الحرب الباردة".

في المقابل، "ماغي" هي اول رئيس بريطاني للوزراء منذ الحرب العالمية الثانية يتنحى او يرغم على التنحي وهو في صحة جيدة ويرغب في الاستمرار في منصبه، باستثناء من هزم في انتخابات عامة.

ولدت مارغريت هيلدا روبرتس في ١٣ تشرين الاول ١٩٢٥ في بلدة غرانتهام من مقاطعة لينكولنشاير على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال لندن في وسط اجتماعي متواضع. فوالدها كان بقالا ووالدتها خياطة. وهي تحمل شهادة في الكيمياء من معهد "سومرفيل كوليدج" التابع لجامعة اوكسفورد. اتجهت الى الحقوق ودخلت عام ١٩٥٤ عالم المحاماة متخصصة بالضرائب. وتزوجت عام ١٩٥١ من دنيس تاتشر وهو رجل اعمال غني انجبت منه توأمين هما مارك وكارول. وبعد محاولتين فاشلتين. فازت عام ١٩٥٩ للمرة الاولى بمقعد في مجلس العموم عن ضاحية فينشلي شمال لندن. وبعد سنتين من دخولها وستمنستر، اصبحت امينة سر اللجنة البرلمانية لشؤون التقاعد والضمان الاجتماعي. ولم تنقطع منذذاك عن تولي مراكز مسؤولية في الحكومة والمعارضة.

وفي حزيران ١٩٧٠، تاريخ عودة المحافظين الى السلطة، عينت وزيرة للتربية والعلوم. وفي العام التالي، سقطت حكومة السيد ادوارد هيث، وفي غمرة الهزيمة، انتخبت في ١٩٧٥ اول رئيسة لحزب المحافظين. وفي ١٩٧٩، اصبحت ايضا اول رئيسة للوزراء في تاريخ بريطانيا، بعدما فازت في انتخابات ٣ ايار. واعيد انتخابها بفوز ساحق بعد اربع سنوات وبدأت عام ١٩٨٧ ولايتها الثالثة اثر فوز المحافظين في الانتخابات.

ولم تتردد "السيدة الحديد" في التضحية بالوزراء الذين كانوا على خلاف معها وابرزهم السيد مايكل هزلتاين عام ١٩٨٦. وفي الاول من الجاري، قدم نائب رئيسة الوزراء السير جيفري هاو استقالته بسبب خلافه معها على اجراءات الوحدة الاوروبية.

وواجهت تاتشر عزلة في اوروبا ومعارضة داخل حزبها وشهدت في الاشهر الاخيرة هبوطا قويا لشعبيتها في استطلاعات الرأي، وخصوصا بسبب اصلاح نظام الضرائب المحلي وفرض ضريبة جديدة تعرف باسم ضريبة الناخبين "بول تاكس".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

الوحدة الوطنية والنظام السياسي والاقتصاد
باحثون يستشرفون آفاقها في ندوة



السيد الاخضر الابرهيمي يرأس الجلسة الاولى ومن حوله من اليمين السادة: النجار، مغيزل، الزين، واكيم.

جانب من المشاركين من اليمين السادة: الدكتور حسين قوتلي، المطران جورج خضر، توفيق الهندي، بشارة مرهج، الاب انطوان ضو، انطوان سيف، الدكتور الياس سابا. (ساكو ميكاريان)

"لبنان وآفاق المستقبل" موضوع ندوة دعا اليها مركز دراسات الوحدة العربية "مساهمة فكرية متواضعة" منه في فتحها وبدأت قبل ظهر امس في فندق "بريستول" بمشاركة عدد من "المنشغلين بموضوعها من مفكرين وسياسيين وعاملين في مراكز قيادية، وبصفتهم الشخصية". وتناولت ابحاثها اربعة محاور: "مستقبل الوحدة الوطنية والنظام السياسي اللبناني"، "مستقبل الاوضاع الاقتصادية في لبنان"، "مستقبل العلاقات اللبنانية - السورية"، "مستقبل العلاقات اللبنانية - الفلسطينية".

الوحدة الوطنية

وانعقدت التاسعة صباحا الجلسة الاولى برئاسة السيد الاخضر الابرهيمي. وبدأت بكلمة الافتتاح القاها المدير العام للمركز المنظم الدكتور خير الدين حسيب، قال: "ان عقد المركز لهذه الندوة في بيروت وعن لبنان وفي هذا الوقت بالذات، هو تعبير عن علاقة عميقة وخاصة تربط المركز بلبنان. فبيروت هي المدينة التي احتضنت المركز منذ ان بدأ نشاطه في اول عام ١٩٧٨، بعد محاولة فاشلة في غيرها، وظلت بيروت على رغم نزفها المستمر خلال الاعوام الثلاثة عشر الماضية تعطي للمركز ما لم تستطع ان تعطيه له اية عاصمة عربية اخرى من اكثر من الحد الادنى لحرية التعبير وخدمات طباعية وغيرها، مكنته من استمرار نشاطه واعداد مجلته وكتبه ونشرها من دون توقف وبانتظام كان مبعث حيرة الكثيرين من اصدقاء المركز خارج لبنان ودهشتهم (...) اما موضوع الندوة "لبنان وآفاق المستقبل" فلان لبنان ومستقبله ما كان ولن يكون موضوعا لبنانيا فقط، ولانه لا يستطيع بحكم الجغرافيا والتاريخ والمصالح المشتركة الا ان يشترك مع العرب الآخرين في مغانمهم ومغارمهم، وان يمسهم ما يمسه ويمسه ما يمسهم، وان بدرجات متفاوتة. ان لبنان بمثابة "الرئة" للعرب، ولم تستطع اية عاصمة عربية، على ما اعلم، ان تعوض بيروت طوال محنة لبنان في ما سمي "الحرب الاهلية"، وكانت خسارة العرب ستكون مما لا يمكن تعويضه لو انهم خسروا لبنان. ولذلك فان ما يبدو ونأمل ان يكون نهاية "الحرب الاهلية" والآلام وبداية الطريق الى الوحدة والسلام الوطني في لبنان جديد بكل رعاية واهتمام عربي، وندوة المركز عن "لبنان وآفاق المستقبل" هي مساهمة فكرية متواضعة في هذا الاتجاه".

واعرب عن حرص المركز "الاكيد على ان تسود هذه الندوة، كما كانت الحال في ندواته السابقة الحرية- الفكرية الكاملة لمقدمي الاوراق والمعقبين والمناقشين، وان يتيقن الجميع انهم قادرون على التفكير بصوت عال من دون خشية من سوء فهم او قصد او تأويل. ان المجال مفتوح بكل الحرية للعقل العلمي ليبحث، ليحلل، لينقد وليناقش".

ثم قدم السيد جهاد الزين ورقة في موضوع المحور الاول: "مستقبل الوحدة الوطنية والنظام السياسي اللبناني"، واستهلها بقوله ان الفكر السياسي اللبناني لا يتمحور حول الدولة بل حول المجتمع "انها احدى الخاصيات الثقافية للكيان اللبناني التي جعلت الدولة اطار تعايش الطوائف على المستوى السياسي، لا المحور الذي ينظم، بل يعيد تشكيل سيرورة المجتمع كما هي الحال في بلد كمصر (...) اللبننة في التجربة الفكرية السياسية العربية - اذا جاز استخدامها كمصطلح - هي النظرة الى السياسة كحركة من المجتمع نحو الدولة، لا من الدولة نحو المجتمع. وثيقة الطائف من هذا المنظور لا تخرج، ان في سياقها السياسي او في توازنها الداخلي، كنص، عن عملية تنظيم الدولة بصفتها حقل لقاء بين الجماعات الدينية، ولو كان الذين ساهموا في صوغها يقولون انها تتضمن بين سطورها وفوق بعض سطورها امكان آلية نمو مؤسساتي اندماجية وغير طائفية (...)". وناقش الوثيقة من زاوية موضوع الحلقة متسائلا: "هل هي فعلا نقلة متقدمة ام هي عودة الى الوراء نحو دولة اكثر ارتباطا بالسياسة الطائفية؟ هل ستمتلك دولة "وثيقة الطائف" حيزا اكبر من الاستقلالية عن القوى الطائفية، ام انها سترتهن لها كليا ملغية الهامش السابق لما يسمى صيغة ١٩٤٣؟ (...) ان ثمنا حتميا واقعيا بدأ اللبنانيون بدفعه على حساب الحريات والاقتصاد. وما زالوا بعد ١٦ عاما غير مسلمين بضرورة دفعها ان التوحيد يتقدم في وعيهم العام اليومي على اي شيء آخر في مجتمع بلغت السياسة درجة من الوحشية ادت الى رد فعل شعبي تسود فيه مواقف سياسية قائمة على "الابتعاد عن السياسة". ان وثيقة الطائف، التي افتتحت مسارا جديدا، هي وليدة حقيقية لهذا المناخ من المواجس والتخبط في الاولويات. والطائف نص وميزان قوى. لكن الحريات السياسية لم تهدد معها وحدها، فمن قال ان المناخ السابق من التفتت والفلتان - ذلك النظام المحكم الذي قادته الميليشيات قبل عام ١٩٨٣ وبعده، وبلغ ذروته بعد عام ١٩٨٤ - لم يكن نظاما استثنائيا من الارهاب الداخلي الذي يقوم على عدم وجود مسؤول معلن عن ارتكابات صريحة وواضحة؟". واشار الى ان استعادة الدولة زمام محورية الحياة السياسية، ايا يكن مستوى ادائها كنظام سياسي "هو خطوة بديهية في حفظ الدولة (...) فالدولة اطار ارقى من الميليشيات في حفظ امن المواطنين وسلامتهم". وتطرق الى اهمية مساهمة "الخارج" في تعزيز الوحدة الوطنية، معتبرا ان "ما يشجع جدا في هذا المجال هو السياسة السورية الراهنة الحميدة التكثيف في التعامل مع الاطار الرسمي اللبناني في تماه كامل مع اهداف الشرعية اللبنانية". وتساءل ايضا "هل يستطيع اللبنانيون حكم انفسهم بعد؟". "هل في الامكان تأمين استمرار تماسك الدولة الموحدة في غياب قوة عربية او دولية تشرف (وترغم) عباشرة على عملية التوحيد التي تحتكر فيها الدولة وحدها سلطة العنف؟". ولاحظ هنا انه "لم تنجح اي قوة من قوى الحرب الاساسية وعصبياتها في تنظيم امتحان ناجح على استيعاب الاخرين في مشروع توحيدي. والكارثة في السنوات الاخيرة كانت وصول ممارسات الاستهتار باعتبارات الوحدة الوطنية الى اعلى مراكز السلطة الشرعية". لكنه اضاف ان الوضع لا يدعو الى التشاؤم المطلق "فقد اقام اللبنانيون قبل حربهم هذه دولة مزدهرة على مدى بضعة عقود حملت ايجابيات كثيرة عن الكثير من دول محيطها وليس من المستحيل استعادة تقاليد "دولتية" في فترة نقاهة يحتاج اليها الوضع اللبناني لاعادة التكيف مع متطلبات السلام". وخلص الى ان لبنان "دخل من دون شك في مسيرة السلام. فالحرب الاهلية اللبنانية اصبحت من دون وظيفة بعدما كانت مهمتها، من منظور خارجي، هي تولي مشاكل المنطقة نيابة عن اسرائيل وبعض العرب (...) لقد عادت مشاكل العرب الفعلية الى العرب، ومن المفترض، مع هذا التحول المواكب لتحولات عالمية، ان يكون الدور اللبناني في المعالجة الوهمية لمشاكل المنطقة قد شارف نهايته".

وعقب اولا المحامي جوزف مغيزل على الورقة مؤكدا ان الضمان الحقيقي لوحدة اللبنانيين لا بد ان يستند الى عوامل اخرى في موازاة نصوص الميثاق الجديد والتعديلات الدستورية، ومنها:

اولا: تربية الاجيال الجديدة على روح الميثاق وقواعده، وتحصينها في وجه التأثيرات الآتية من الخارج او من الداخل.

ثانيا: بناء الحياة السياسية على اساس التنظيم الحزبي العصري الوطني لا الطائفي، وعلى برامج الاصلاح والتنمية والتقدم.

ثالثا: سلوك السياسة الخارجية الواقعية الواعية.

رابعا: الرخاء الاقتصادي العام.

خامسا: مزالق الطائفية: "هذا المنزلق الخطر لا يمكن تلافيه الا اذا عمدنا بجرأة وتصميم الى اخراج لبنان نهائيا وكليا من النظام الطائفي، وادخلناه في عهد المساواة والحرية الحقيقية".

سادسا: الخطر الاخر الذي يتربص بنا هو اسرائيل: و"الوسائل الفضلى لتحصين مناعتنا ضد هذا الخطر هي في مزيد من التضامن المجتمعي والوطني. وفي مزيد من الديموقراطية والحرية، وفي مزيد من التنمية الاقتصادية في شتى القطاعات وكل المناطق وفي علاقاتنا العربية والدولية".

وعقب ثانيا السيد ابرهيم نجار الذي اعتبر "ممارسة السلطة مهمة اهمية النصوص، وشخصية الرؤساء وثقافتهم ونزاهتهم وتطلعاتهم الى لبنان والى المصلحة المشتركة، عنصرا مهما في مجال "تلوين" النصوص وتوجيه تفسيرها وتطبيقها، وتوسل المصلحة العامة في كل شيء قبل كل شيء. وهنا يفترض قدرا ادنى من التربية والاخلاق، والارادة وتجاوز الذات، واحترام الغير، والثقة بالنفس، والاحتكام الى المنطق والقانون والعدل والمساواة، ومخافة الله. انها عناصر لا تقل اهمية مرة اخرى من اهمية النصوص والاعراف والدساتير". وقال "ان الدستور يجب الا ينتج من ميزان قوى او احتلالات خارجية، او معادلات عددية داخلية. ان الدستور يجب ان يعكس ضرورات التوفيق بين قواعد قيام الدولة الفاعلة وتأمين العدل والمساواة ولكن من دون سحق، او الحد من الحريات الاساسية والتاريخية التي قام عليها لبنان".

وعقب ثالثا النائب نجاح واكيم الذي رد على تساؤلات السيد الزين عن "النظرة الى السياسة كحركة من المجتمع نحو الدولة، لا من الدولة نحو المجتمع"، و"دور الدولة في عملية التوحيد". و"مساهمة الخارج في تعزيز الوحدة اللبنانية"، و"هل يستطيع اللبنانيون حكم انفسهم؟". وعن السؤال الاخير اجاب لا. "وسوف يكون من الصعب جدا على اي شعب عربي في اي كيان من الكيانات القائمة ان يحكم نفسه بنفسه بعد اليوم. ان التحولات الدولية الماثلة التي تنبئ بقيام نظام دولي جديد هي من الجذرية والحدة والعنف بحيث تطيح الانظمة الريفة. وقد بدأت نذر العاصفة تجتاح النظام الاقليمي العربي بكياناته ونظمه السياسية ومؤسساته. واوضح مؤشر لهذا ازمة الخليج ودفق الهجرة اليهودية الى فلسطين". ورأى ان الحل يكون "بصوغ مشروع قومي وحدوي وتحرري جديد، او بالاحرى استعادة هذا المشروع واحيائه، بعدما غيبه رحيل جمال عبد الناصر".

ثم استراحة فمناقشة استمرت الى الساعة الاولى.

المستقبل الاقتصادي

وانعقدت الجلسة الثانية بعد الظهر برئاسة السيد منح الصلح وقدم فيها الدكتور الياس سابا ورقة في موضوع المحور الثاني "مستقبل الاوضاع الاقتصادية في لبنان" وفيها عدد اولا اهم خصائص النظام الاقتصادي اللبناني وشرحها:

"١ - طغيان الملكية الخاصة والمبادرة الفردية والحرية الاقتصادية الكاملة والمنفلتة من اي ضوابط وهيمنة مصالح مراكز القوى الاقتصادية على الاقتصاد والسياسة وحتى على السياسة الاجتماعية.

٢ - ضعف دور الدولة الاقتصادي وغيابه وتغييبه في مجالات تصحيح المسار، والدفع الى الامام، واستغلال الموارد الامثل، وعدالة التوزيع، وتعويض التقلبات، واقتناص الفرص، والقيام بالدور الريادي ضمن المجموعة العربية وتحصين السيادة والوحدة الوطنيتين، والحد من التبعية المفرطة للخارج (...)

٣ - طغيان طابع الخدمات عموما والتجارة خصوصا، وطغيان ذهنية الصفقة على فكر عمل مراكز القوى الاقتصادية ونمطه، ومن ثم طبع بقية قوى المجتمع وسلم قيمه بهذا الطابع.

٤ - سياسة شؤون الدولة وادارتها (خصوصا الاقتصادية والاجتماعية)، بمفاهيم القطاع الخاص ومعاييره. وضعف، وحتى انعدام، التمييز بين الكلفة والعائد الخاص وبين الكلفة والعائد العام.

٥ - نمو المدينة / المركز (بيروت) وضواحيها وابتلاعها الاقتصاد الوطني، وحتى مصادرته، مع ماانطوى عليه ذلك من قيام احزمة البؤس ومدن التنك. وقيام اقتصاد الدولة / المدينة، واقتصاد السوق واقتصاد مركز العمل، مكان اقتصاد الدولة السيدة والوطن.

٦ - سوء توزيع الدخل والثروة بين الافراد والجماعات والمناطق، وغياب تكافؤ الفرص (...)

٧ - طغيان دور القطاع الخارجي وانكشاف الاقتصاد اللبناني على الخارج مع تبعية مفرطة وخطيرة للخارج".

لكنه قال ان هذا النظام الاقتصادي على سلبياته "امن للبنان واللبنانيين رخاء اقتصاديا ونموا في مستوى الدخل والاستثمار والاستهلاك".

ثم تطرق الى اسباب الازمة الاقتصادية التي تعود جذورها الى ما قبل الحرب الاهلية وهي "في جزء منها ناتجة من اعتبارات هيكلية بنيوية لان تركيبة الاقتصاد اللبناني ونمط عمله كانا قد اصبحا متنافرين مع ظروف المحيط العربي ومعطياته، والى تراكم التشوهات الاقتصادية / الاجتماعية التي انطوى عليها النظام الاقتصادي اللبناني". وفصل المراحل التي مرت بها الحرب وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد ونتائجها، معربا عن اقتناعه "ان السبب الاول والاهم للازمة الاقتصادية التي تقاسيها البلاد هو التضخم النقدي. كذلك نجزم بأن عجز الدولة المالي المطرد يبقى مصدر البلاء الاساسي، لانه السبب المستقل والداخلي والاسبق زمنيا للتضخم في وجهيه الداخلي المتمثل في ارتفاع الاسعار وكلفة المعيشة، والخارجي المتمثل في انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية". وعزا ايضا اسباب الازمة الى انخفاض الانتاجية كل سنة بسبب الحرب والفلتان الامني، ودور العامل النفسي المتمثل في التوقعات المستقبلية لسعر صرف النقد الوطني ولمسار الاقتصاد وادائه كلا، واتباع السياسات الخاطئة غالبا في تخفيف وطأة التطورات السلبية الى التطورات الخارجية السلبية". و"ان اخطر ما نتج من التضخم الكبير الذي عرفه الاقتصاد اللبناني (...) هو ما شهده لبنان ويشهده من اعادة توزيع للدخل والثروة على نطاق واسع وبنسب كبيرة جدا، واسوأ ما في ذلك ان عملية اعادة توزيع الدخل والثروة هذه تتم في شكل عشوائي اعتباطي لا يستند الى اي اعتبارات انتاجية تنافسية"، و"قد يكون من اخطر نتائج تفاقم الازمة الاقتصادية وتماديها، تلك السلبيات الكثيرة التي اصابت القطاع الخاص في الاقتصاد اللبناني". وبين هذه السلبيات واهمها اتكفاء القطاع الخاص عن طلب التحديث ومواكبة المستجدات العلمية والتقنية والادارية، وهجرة قادة رجال الاعمال والرواد، وتسلط القطاع العام عليه.

وشدد على ان الشرط الضروري لتحسين اداء الاقتصاد اللبناني هو قدرة الدولة على لجم التضخم وعلى خفض العجز المالي الى نسب معقولة ومقبولة، لكنه لاحظ انه "اذا ما نجحنا في خفض عجز الدولة المالي عن طريق مجالات معينة. فان مجموع الانفاق الكلي لا بد من ان يرتفع بنسب كبيرة جدا بسبب الانفاق الاعماري وبسبب الرغبة الملحة التي لا بد من ان تطغى على تصرف القطاعين العام والخاص على السواء والمتمثلة في ضغط فترة اعادة الاعمار ضمن اقصر مدة زمنية ممكنة". كذلك لاحظ ان النجاح يتوقف ايضا على حل مشكلة الافرازات الاقتصادية للحرب وخصوصا "الاقتصاد الموازي" الذي نما وتوسع، وابدى قلقه من عدم توافر الكفايات المطلوبة لهذا الدور.

وعقب على الورقة المقدمة الدكتور سمير مقدسي الذي قال انه من اجل الاحاطة بالاختلالات الاقتصادية الحاصلة "لا بد من ترسيخ قواعد التنسيق الاقتصادي الذي يهدف الى اعادة التوازن المالي - الاقتصادي عن طريق تحقيق توازن الموارد الحقيقية المتوقعة من استعمالاتها المتوقعة. والتخطيط لذلك يتطلب تنسيقا فعالا بين السياسات النقدية والمالية والانمائية/ الاعمارية". واكد ان اي رسم للسياسة الاقتصادية "يجب ان يأخذ في الاعتبار دينامية القطاع الخاص اللبناني"، و"ان عصرنة القطاع العام تبدأ باعادة تأهيله البشري واعادة تدريب الكوادر الحكومية حيث تدعو الحاجة الى ذلك واجتذاب الكفايات الضرورية الى المراكز الاقتصادية والمالية القيادية".

وعقب ثانيا السيد كمال حمدان الذي ابدى ملاحظات على ورقة الدكتور سابا اولاها تتصل بوصفه النظام الاقتصادي اللبناني "فهو ليس نظاما اقتصاديا حرا، انه حر بدائي وحر فوضوي"، وبخصائصه والمراحل التي مر بها الاقتصاد اللبناني واسباب التضخم، ونتائج الازمة الاقتصادية. وابرز التحديات التي يمكن ان تواجه مستقبل لبنان الاقتصادي:

"١ - التحدي الاول يتمثل في طريقة مقاربتنا لموضوع اعمار لبنان. ان مقاربة هذا الموضوع يجب الا تقتصر على اعادة بناء ما هدمته الحرب، بل ينبغي ان ننشد من خلالها اعادة تأسيس التوازنات الاساسية في البنية الاقتصادية - الاجتماعية وصوغها على نحو يعزز وحدة البلاد والشعور بالانتماء اليها (...)

٢ - التحدي الثاني يكمن في طريقة حل المشاكل المتأتية من سوء توزيع الدخل، من دون الغاء حوافز الاستثمار (...)

٣ - التحدي الثالث يتمثل في طريقة الملاءمة بين مركزية القرار الاقتصادي والمالي والانمائي عموما وتعزيز اللامركزية الادارية على مستوى الوحدات المحلية (...)

٤ - التحدي الرابع يتمثل في طريقة اعادة صوغ علاقات لبنان الاقتصادية بمحيطه العربي (...)

٥ - التحدي الخامس - ولعله الاهم - هو ان البحث في مستقبل لبنان الاقتصادي لا يمكن ان يتم بمعزل عن التركيبة السياسية التي قد تستقر عليها البلاد في مرحلة ما بعد اتفاق الطائف (...)".

وتستمر الندوة اليوم بجلستين: الاولى قبل الظهر في موضوع "مستقبل العلاقات اللبنانية - السورية" ويرأسها المطران جورج خضر ويقدم ورقة الموضوع السيد معن بشور ويعقب عليه السيد رياض نجيب الريس، الدكتور محمد المجذوب، الدكتور عصام خليفة.

والجلسة الثانية بعد الظهر في موضوع "مستقبل العلاقات اللبنانية - الفلسطينية" ويرأسها السفير الدكتور حليم ابو عز الدين ويقدم ورقة الموضوع السيد شفيق الحوت ويعقب عليه السيد محمد حسن الامين، الدكتور احمد صدقي الدجاني، الدكتور انطوان مسرة.

احتفالات بالاستقلال والعلم



العلم برسمه تلامذة ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية. (انمون شديد)

احيت مؤسسات تربوية واجتماعية عيدي الاستقلال والعلم باحتفالات او بتوزيع اعلام:

● من مراسل "النهار" في صيدا انه في مدرسة صيدون الوطنية القى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري محاضرة عنوانها "سبعة واربعون عاما من الاستقلال".

واحيت الكوليج دو لافنير في الغازية احتفالا تحدث فيه الدكتور جوبت تامر والسيد محمد حديب.

واقامت مدارس ميدا الجديدة وراهبات مار يوسف الظهور ودوحة المقاصد والقلعة والانجيلية الوطنية وثانوية صيدا الرسمية للصبيان وثانوية البنات الرسمية احتفالات تخللتها كلمات ولوحات راقصة واغان وطنية.

ونظم الصليب الاحمر اللبناني (نادي الشباب) معرضا لرسوم الاطفال من وحي المناسبة.

● من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان عيد الاستقلال في المنطقة الحدودية احيته الهيئات التعليمية وتلامذة المدارس بمسرحية موضوعها "تحية العلم" على مسرح مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في عين ابل وتخللتها اغان وطنية بالعربية والفرنسية، وصور تذكارية مع العلم رمز العيد.

وسارت مسيرات طالبية وشعبية بالعلم في شوارع مرجعيون وحاصبيا وجزين وبكاسين ومشموشة وتكلم في الاخيرة الاب لويس عتمة عن معنى الاستقلال في تاريخ الامم وحض "على التمسك بالعلم والسعي الى استقلال حقيقي".

ونظمت فرقة بنت جبيل الموسيقية التابعة لمخيمات فرص الاولاد في منظمة "اليونيسيف" تطوافا موسيقيا بالعلم اللبناني في المدينة وبعرض على ملاعب الرسميات في المتوسطة المختلطة والثانوية والمهنية ورفع خلاله العلم على مداخلها مع كلمات النشيد الوطني.

وتكلم السيد فوزي شرارة باسم الهيئات التعليمية، والسيد غسان بزي باسم التعليم المهني.

● من مراسل "النهار" في النبطية ان المدارس والمؤسسات عطلت كلها في العيد.

واقامت ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية احتفالا قدم فيه التلامذة رقصات واناشيد وعروضا فنية وجسد عدد منهم بلباس بالوان العلم شكله في ملعب الثانوية. والقت رئيسة الثانوية الام ليلى اسكندر كلمة.

وزار وفد من المشاركين محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر مهنئا بالعيدين.

واقامت مدرسة كفرحتى الرسمية في اقليم التفاح احتفالا مماثلا انشد فيه التلامذة النشيد الوطني وتكلم المدرس قاسم مقبل عن المعاني. ومنها انطلقت مسيرة طالبية رافعة الاعلام اللبنانية الى مبنى البلدية حيث استقبلها رئيسها السيد احمد نحار.

● في بيروت استمرت فرق كشافة المقاصد الاسلامية في التجوال في شوارع العاصمة ومناطقها واقامت حواجز سلام في كل من مناطق المتحف - البربير، جسر الكولا، مستديرة شاتيلا، الحمراء. ووزعت اعلاما لبنانية وملصقات. وصاحبت هذه الفرق موسيقى الكشافة بعزف للاناشيد الوطنية والحماسية.

ووزعت مجموعات من "الاتحاد النسائي الوطني" يرافقها اطفال متشحون بالاحمر والابيض، اعلاما لبنانية على المواطنين في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

ومثلها فعلت مجموعات من "رابطة العمل الاجتماعي الانمائي" ومفوضية ساحل المتن الجنوبي في "كشافة اتحاد الشباب الديموقراطي".

ونظم "نادي الوحدة" في بيروت ندوة عنوانها "مرتكزات الديموقراطية: مناقشة في الجوهر" تحدث فيها السادة: احمد حمود، طلال خالني، غازي شعبان، علي الابيض، رشيد قباني، سمير كبريت.

تحديد مواعيد امتحانات الكولوكيوم

حدد امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي مواعيد امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٠، بقرار رقمه ٥٥٩، فيه:

"المادة الاولى: تقبل طلبات الترشيح لامتحانات الكولوكيوم لخريجي الجامعات والمعاهد الواقعة داخل الاراضي اللبنانية لفروع الطب العام وطب الاسنان والصيدلة والقبالة والتمريض ابتداء من الاثنين ١٩٩٠/١١/٢٦ لغاية الاثنين ١٩٩٠/١٢/١٠.

- تقدم الطلبات في مركز لجنة الكولوكيوم - وزارة التربية الوطنية - الاونيسكو.

المادة الثانية: تجرى امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٠ في المواعيد الاتية:

أ - فرع الطب العام: ابتداء من الثلثاء ١٩٩٠/١٢/١٨.

ب - فرع طب الاسنان: ابتداء من الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١.

ج - فرع الصيدلة والتمريض والقبالة: ابتداء من السبت ١٩٩٠/١٢/٢٢.

المادة الثالثة: تجرى الامتحانات الاستكمالية الشفهية لفرع طب الاسنان لخريجي جامعات ومعاهد واقعة خارج الاراضي اللبنانية والذين نجحوا في الامتحانات الخطية لدورة ١٩٨٨ الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١ مصحوبين ببطاقات الترشيح لهذه الامتحانات.

المادة الرابعة: تقدم طلبات الترشيح لامتحانات الكولوكيوم لكل الفروع: الطب العام - طب الاسنان - الصيدلة - العلاج الفيزيائي - القبالة والتمريض لخريجي الجامعات والمعاهد الواقعة خارج الاراضي اللبنانية ابتداء من الاثنين ١٩٩١/١/٧ ولغاية الثلثاء ١٩٩١/٢/٧.

المادة الخامسة: يتعين على اللجان الفاحصة التقيد بالمواعيد المحددة في هذا القرار.

المادة السادسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

تأجيل الدورة الثانية لامتحانات البكالوريا

حدد امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج موعدا جديدا للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني لدورة ١٩٩٠ العادية الثانية، بموجب مذكرة فيها:

"خلافا لاحكام المذكرة الادارية التي حددت السابع من كانون الاول موعدا لاجراء امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني لدورة ١٩٩٠ العادية الثانية.

وبناء على تمنيات بعض مديري الثانويات الرسمية والخاصة الراغبة في تأجيل هذه الامتحانات لتمكينها من استكمال برامجها المقررة.

تجرى امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني بفروعها الثلاثة لدورة ١٩٩٠ العادية الثانية اعتبارا من ١٩٩٠/١٢/٢١ على ان تحدد بمذكرات ادارية لاحقة مواعيد كل فرع وتوقيت مسابقاته".

وعود ولجان لاساتذة الاعلام - ١

رأس امس رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي اجتماعا لاعضاء الهيئة التعليمية في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في حضور مدير الفرع الدكتور سامي قدوح. واكد انه مع كل مطلب حق لاعضاء الهيئة التعليمية في الكلية وفي غيرها من كليات الجامعة. ووافق بصفته عميدا للكلية على اعطاء الافضلية في التفرغ للدكاترة المتخصصين بالاعلام وعلى تأليف مجلس للكلية ولجنة متخصصة تعمل متعاونة معه ومع المدير على تجهيز الفرع بما يحتاج اليه، ولجنة اخرى للمناهج تتولى مع اساتذة المواد وضع تفاصيل مضمون المواد التي يدرسونها في الكلية. وتقرر ايضا تأليف لجنة متابعة من الدكاترة: عامر مشموشي، وفيق ابرهيم، علي رمال لملاحقة تنفيذ ما اتفق عليه.

الجمعية العمومية للصليب الاحمر

ذكرت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني واعضاء اللجنة المركزية بانعقاد الجمعية العمومية العادية للمؤسسة للمصادقة على الموازنة العاشرة قبل ظهر الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ في مقر الجمعية الرئيسي في شارع سبيرس. وستعقد ايضا "جمعية عمومية غير عادية للمصادقة على النظام الاساسي الجديد للصليب الاحمر اللبناني بعد انتهاء الجمعية العمومية العادية مباشرة.

ونظرا الى صعوبة الاتصالات طلب من جميع المعنيين تلبية هذه الدعوة الرسمية.

مهنيو "القوات" لتأجيل الامتحانات

من دائرة المهنيين في مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" هذا البيان:

"اولا: ان دائرة المهنيين تلفت وزارة التربية الوطنية الى ضرورة ان تأخذ الاعتبار الاوضاع الاستثنائية التي مر بها تلامذة المنطقة الشرقية، وهي لذلك تطلب تأجيل امتحانات البكالوريا الفنية والشهادة العليا الفنية للمدة التي يحتاج اليها التلامذة لاكمال مراجعاتهم.

ثانيا: تطالب الدائرة وزارة التربية بالتدخل السريع لمعالجة وضع الاقساط في المعاهد اللبنانية الخاصة لان الاقساط مرتفعة جدا وبالعملة الصعبة، مما يحول دون متابعة تلامذتنا من ابناء الطبقات الوسطى والفقيرة دروسهم في هذه المعاهد.

ثالثا: تطالب الدائرة الوزارة بتجهيز المعاهد المهنية الرسمية ورفع مستواها.

رابعا: تلفت الدائرة الى ضرورة معالجة وضع مهنية عجلتون، التي تضررت ضررا كاملا مما لا يمكن ادارتها من متابعة التدريس لهذه السنة، ويجعل اكثر من ٤٠٠ تلميذ وتلميذة مهددين بالضياع".

خلوة علمية عن اوجاع الظهر

دعت نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان الى المشاركة في اعمال خلوتها العلمية عن "اوجاع الظهر وعصب الانسر" المزمع عقدها يومي السبت والاحد ١ و٢ كانون الاول في مركز العلاج الفيزيائي والتأهيلي التابع لجمعية الخدمات الاجتماعية في محلة ابو سمرا في طرابلس، وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

"الشعر والحداثة"

صور - "النهار":

بدعوة من فرع صور للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حاضر امس رئيس قسم اللغة العربية في فرع صيدا لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية الدكتور خليل ابو جهجه في موضوع "الشعر والحداثة" وقدمه الدكتور محمود عيسى.

وعرض المحاضر لواقع حال الحداثة في الفكر العربي خصوصا في الشعر، واثر الصراعات السياسية والاقتصادية والحضارية على الحداثة. وتطرق الى الغزو الثقافي الغربي والاجنبي للثقافة العربية وتأثيره على الشخصية القومية والثقافية.

وتلا المحاضرة نقاش شارك فيه السادة: محمود شعبان، خليل شرف الدين، حسين فران، العلامة السيد محمد حسن الامين.

تلامذة "الاونروا"

عكار - "النهار":

بدعوة من "منظمة الشبيبة الفلسطينية الديموقراطية" في الشمال عقد مؤتمر تربوي في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد "احتجاجا على سياسة وكالة "الاونروا" حيال التقديمات التربوية والمتمثلة بوقف صرف القرطاسية وعدم انصاف المعلمين". والقيت كلمات طالبت الوكالة بالعودة عن سياستها هذه.

"الامسيات العاملية"

صور - "النهار":

دعت "الامسيات العاملية" في صور الى محاضرة للسيد وليد صليبي عنوانها "من اجل سلام لبنان"، الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت في مقر "الامسيات".

"ندوة الدراسات الانمائية"

اجتمع امس مجلس ادارة "ندوة الدراسات الانمائية" وقوم الاحتفال التأبيني تكريما لذكرى الامين العام السابق للندوة الدكتور حسن صعب. وقرر توجيه الشكر والامتنان الى الذين شاركوا فيه خصوصا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والقائمقام مفتي الجمهورية والبطريرك الماروني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والرؤساء السابقين والوزراء والنواب وممثلي الهيئات الثقافية والتربوية والاجتماعية.

فوج قدموس

احتفل فوج قدموس في المدرسة المركزية - جونية بانتهاء السنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠. وحضر رئيس المدرسة الاب شربل عقيقي والمدرسون. وتخلل الاحتفال عرض كشفي واناشيد وتوزيع اوسمة وشهادات كشفية. وختاما كوكتيل.

مستشفى الخميني

بعلبك - "النهار":

احتفلت امس ادارة "مستشفى الامام الخميني" في بعلبك بولادة السيدة زينب وبيوم الممرضة في حضور هيئات صحية واجتماعية. وتكلم مسؤول حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي عن ابعاد المناسبتين ومعانيهما "لان المطلوب من الممرضة المسلمة التحلي بقمة الاخلاق والسلوك والالتزام السليم التي تميزت بها السيدة زينب". ودعا الاهالي الى المحافظة على المستشفى لما يقدمه من خدمات للمنطقة.

"اسم الزهرة" في سينما الاميركية

يقدم نادي السينما في الجامعة الاميركية في بيروت فيلم "اسم الزهرة" من اخراج جان جاك انو وبطولة شون كونري. وتدور احداثه في القرن الرابع عشر في دير شمال ايطاليا حيث تحصل جرائم عدة غامضة. وهو نال جائزة "سيزار" الفرنسية عن افضل فيلم اجنبي. وسيعرض يومي السبت والاثنين ٢٤ و٢٦ تشرين الثاني، الساعة الرابعة والخامسة على التوالي، في مبنى "وست هول" في حرم الجامعة.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليها

اولغا الجبيلي
(المولودة ابي شقرا)

ارملة المرحوم شكري ابرهيم الجبيلي

والدة المرحوم الياس (ابو شكري) والزميل انطوان وعين الحياة ارملة المرحوم بشارة برمانا وفيوليت زوجة صعب ابي نادر ولودي زوجة رينه حمال في المهجر وسلوى زوجة الياس الدوماني في المهجر وانجال ارملة المرحوم ايلي سالم وهبه وسميرة زوجة دانيال يوحنا وماري زوجة جميل ابو انطون في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اللاذقية في ١٣ تشرين الثاني المأسوف عليها

ماري جرجي خوري

ارملة المرحوم فؤاد نجيب منصور

والدة الدكتور نجيب ومنى وريتة ونجوى ومي زوجة ابرهيم حاماتي.

تقبل التعازي في منزل ابرهيم حاماتي في طرابلس الميناء شارع فرح انطون يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف اسعد نجم

زوجته ليلي منصور، والد اسعد وكارمن وساندرا وشربل.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في اللويزة، قضاء بعبدا، ملك كباكيان الطبقة الاولى، يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سليم حرفوش

ارملة المرحوم كامل جورج بطحيش

والدة وليد وآنيت وجمانة زوجة جميل انطوان كنعان

شقيقة المحامي فرنسوا وجورج.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الحازمية مفرق مار تقلا قرب تلفزيون لبنان بناية الدكتور نقولا خوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كمال مخيبر سليمان حيدر

رئيس دائرة نفوس بعلبك والقائمقام صور سابقا

زوجته نعمت محمد حيدر

ابنته رندا زوجة الدكتور فواق سليمان

شقيق المرحومين يوسف ومنح

اصهاره النائب والوزير السابق المرحوم كاظم الخليل والمرحوم خليل حيدر والاستاذ جودت حيدر والقاضي السابق زاهد حيدر.

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢٤ تشرين الثاني في بلدته بدنايل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في بدنايل.

الاسفون آل سليمان حيدر والخليل واهالي بدنايل.

آل عريمط ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسين عريمط

اولاده محمد والمرحوم عبدالله واحمد وخالد وفضر

حفيده الشيخ خلدون عريمط (رئيس المركز الاسلامي في عكار).

تقبل التعازي في دار الفقيد في تل الحياة - عكار طوال ايام الاسبوع.

والده جان عرموني

والدته ليلى شويري

شقيقاه الدكتور جورج وعائلته والدكتور جيلبير، شقيقتاه اندريه ونيكول، عماه جوزف عرموني وعائلته والدكتور ايلي عرموني وعائلته، خاله فخري شويري وعائلته، خالاته بلانش يازجي وعائلتها وفايزة شويري وعائلتها وهيلانة حداد وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس الطيار جان كلود عرموني

المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٤ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف حارة البطم - الحدث.

تقبل التعازي في منزل والده في حارة البطم - الحدث قرب السفارة الاسبانية يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

فايز طعمة ابو سمرا

زوجته ايفيت اسعد عبلا

اولاده الدكتورة راغدة ابو سمرا زوجة الدكتور لاري هالكوم

والمهندس طعمة زوج ليلى النجار

والمهندس مالك زوج تانيا الطويل

والمهندسة ربيتة

والمحامي ربيع.

شقيقه فريدريك ابو سمرا وعائلته

شقيقتاه نللي توما في المهجر

وفيوليت زوجة فرحات فرحة وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى

يقام جناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

زوجته نانيا فواز

اولاده سلام ونبيل وجهاد وغسان الصفدي

اشقاؤه خليل وميشال والمهندس اميل وكامل الصفدي وعائلاتهم

شقيقاته وداد زوجة رجا الحوراني وليزيت زوجة سليمان الطويل وعائلاتهم

ابن عمه جورج فواز وعائلته

عديلاه طوني بولس وعائلته وسميح الانسي وعائلته

وعموم عائلات الصفدي وفواز وقنادو وحوراني وعبود وطويل ونقفور وحداد واشقر وحاصباني ودي مار يوسف وثابت وباشا وعريضة وميغال

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

كليم سالم الصفدي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزله في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية صفدي وفواز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لويزا سعيد ابو جوده

بناته كلاريس زوجة المحامي مروان الجبيلي وعائلتها

وصونيا ابو جوده واولادها

وليا زوجة انطوان الشماس وعائلتها

اخوته جورج وعائلته

وكميل وعائلته

وفارس وعائلته في المهجر

اولاد اخيه المرحوم فؤاد وعائلاتهم في الوطن والمهجر

اخواته ليندا زوجة ميشال بوكرم وعائلتها

واوجيني زوجة عبده زيادة وعائلتها

وشمس ارملة المرحوم جورج ابو جوده وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

انيس نجيب ابو جوده

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٤ تشرين الثاني في منزل صهره المحامي مروان الجبيلي في الحازمية، مار تقلا شارع شركة سهل بناية انجال ابو مرعي قرب سوبر ماركت مالك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ اميل مارون عضيمي

رئيس نادي المغتربين سابقا

رئيس تجمع بلديات الساحل سابقا

شقيق فيليب والمرحومين كميل وانطون وسامية وافلين وجولييت ارملة المرحوم القاضي وديع طرابلسي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزله قرب السفارة الفرنسية في مار تقلا في ملكه بناية علي الشعار.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢١ تشرين الثاني المأسوف عليها

مريم يوسف اسعد بوسليمان

ارملة المرحوم يوسف طانيوس بوسليمان

والدة انطوان وحكمت في المهجر وفيليب وعايدة زوجة توفيق مفرج ولودي زوجة اسعد منصور وسهام وفيوليت.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في انطلياس زوق مصبح مفرق المنطقة الصناعية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس سليم شلهوب

زوجته هدى

اولاده المهندس سليم وبسام وعصام وهيلانة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزله في دوما ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده المهندس سليم في برمانا مفرق جورة البلوط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري نعمة الله صليبي

شقيقة الياس وانطوان ونعمان ولور زوجة اسعد صليبي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزل شقيقها نعمان في جونيه قبالة الملعب البلدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.

تنعى بكل اسف الميكانيكي الملاح المرحوم

جان كلود العرموني

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٢ تشرين الثاني بعد خدمة ١٠ سنين وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢١ تشرين الثاني المأسوف عليه

الياس جبران عبد النور

زوجته ماري نجيب عبد النور

ابنته شادية زوجة ايلي فرح وعائلتها

شقيقتاه تمام زوجة السفير فريد اسطفان ومنتهى

ولدا المرحومة اوجيني زوجة ميشال مقبل ايلي وسليم وعائلتهما

اولاد المرحومة نور ابو رجيلي نقولا وعائلته وسميرة زوجة فارس نعيمة وعائلتها وشمس وجانيت.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢٢ منه.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٤ منه في منزله في الاشرفية شارع ساسين بناية "صوت لبنان" القديمة الطابق الثالث.

ماغي جان تويني المولودة فرح

نقولا جان تويني وعائلته

ميشال جان تويني وعائلته

رينه زوجة قربان وعائلتها

اندريه زوجة سمير كامل وعائلتها

مي زوجة منذر بلطجي وعائلتها

منى زوجة البرتو غريب وعائلتها

انطوان تويني وعائلته

كاتبة الياس تويني زوجة السفير ميشال فرح

وعموم عائلات تويني وكامل وبلطجي وغريب وقربان وبيضون ونفاع وسابا وفرح.

يدعون الى مشاركتهم في الصلاة عن نفس المرحوم

جان الياس تويني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة مار نقولا (المبنى الجديد) في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى في ٩ تشرين الثاني في جنيف المأسوف عليه

جورج البر منسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٦ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة فاضل فخري

ام حسين طعان

زوجة الحاج علي طعان

اولادها حسين وحسن وماجد والدكتور محمد واسعد

اصهارها محمود فخري وعبدالله صالح واحمد كجك والقاضي جميل بيرم

وقد ووريت الخميس ٢٢ تشرين الثاني في جبانة بلدة الزرارية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في الزرارية.

الاسفون آل طعان وكجك وفخري وعموم اهالي الزرارية.

قداس وجناز

توفي اخيرا في جنيف المرحوم

عزت داود ابرهيم

المعروف باسم

عزت ابرهيم الحايك

عائلة الفقيد واخوته في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع اشبيناك.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٤ تشرين الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحومة

الحاجة هديه عبد الغني التنير

ارملة المرحوم الحاج محمد الشافعي

والدة حسن وحسين الشافعي، اصهارها عدنان الفاكهاني ورسلان بيضون وحامد الحلبي وعماد حلاوي.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في البسطة التحتا خلف محطة سنو.

الاسفون آل الشافعي والتنير.

ذكرى اسبوع

تصادف الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

امل الجارودي
زوجة نبيل الايوبي

والدة رنا، والدها المرحوم بهيج الجارودي، شقيقة احمد ومحمد ومحمود وسمير، صهراها عدنان المغربي وسمير السروجي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء في منزل ذويها في رأس بيروت شارع السادات بناية الحاج احمد المغربي الطابق الرابع، وللرجال في خلية شهاب في رأس بيروت من الساعة الرابعة حتى السادسة والنصف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

احمد الحاج ابرهيم جعفر
في المهجر (كانو)

ولداه ابرهيم ورائد

اشقاؤه المرحومان حسن وخليل وعلي وحسين

صهره محمد استانبولي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في منزل شقيقه حسين في شارع المزرعة قرب مدرسة النهضة.

الاسفون آل جعفر واستانبولي وسعيدي وحمود.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

الرائد الامير مروان سعيد شهاب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل عمه محمد الشريقي في فردان زاروب العيتاني قبالة سيار الدرك.

الاسفون آل شهاب والشريقي وشعبان والبيبي وعيتاني.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم،

الحاج محمد حسين زهر الدين

والد نجيب وهاني وغازي وحسين والمرحوم الحاج حسان وسام، شقيقاه المرحوم علي وكامل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية زبدين، قضاء النبطية.

الاسفون آل زهر الدين وقبيسي وسعد وصفا.

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الايمان المأسوف على شبابه

الحاج علي الشيخ خليل ريحان

اشقاؤه ابرهيم ومحمد وروح واسد الله

عمه قاسم اسد الله ريحان

اخواله المرحوم يوسف والمرحوم محمود وعلي واحمد قميحة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته كفرصير، قضاء النبطية.

الاسفون آل ريحان وقميحة ودرويش وعموم اهالي كفرصير.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

كاملة ياسين شمص

ارملة المرحوم الحاج ديب شمص
(ابو عفيف)

اولادها عفيف وعلي ومحمد وابرهيم

اشقاؤها المختار الحاج محمود والمرحوم الحاج حمد والمرحوم حمود وضامن

اصهارها محمد خير وهاشم ومحمد واحمد شمص

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

الاسفون آل شمص.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

المحامي جوزف اسعد ابوسليمان

رئيس مجلس بلدية المتين

ارملة الفقيد ماغي جورج غانم وولداها وليد وندى

اشقاؤه نصري وشاكر وشاهين وفيكتورين.

وعائلات ابو سليمان وغانم وقبطي وجدعون ويارد وحموضة وعموم اهالي المتين يدعون الى حضورهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس انطلياس (الكنيسة الجديدة)

تقبل التعازي بعد القداس في بهو الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

انطوان نجيب الدفوني

الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

اليس داود كنعان

والدة سمير وسميرة زوجة وديع شقير وسامية ارملة المرحوم انطوان عون

في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك في الصلاة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ياسمين طانيوس يونس
زوجة خليل عطاالله

اليوم السبت ٢٤ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة غدراس الرعائية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى الاربعين للمأسوف عليها

تريز البخ
زوجة مخايل نادر

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار مارون الدورة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بالمرحوم

المهندس جوزف اشود اماسيان

يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في القنطاري شارع مي زيادة ملك سلموني الطابق الاول.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج حلو

زوجته لوريس بشارة ديب

اولاده إما

وايلي

وادغار (في المهجر)

وتريز زوجة الكسي قلام (في المهجر)

والدته اميلي ارملة المرحوم الياس حلو

يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة بلونة زكرون في الكورة.

آل الفقيد يدعون الاهل الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

الحاجة سعاد نايف بزي
(ام شوقي)

حرم محمد الحاج علي عبدالله (ابو شوقي)

ولداها شوقي وغسان

اصهارها حسن محمد بزي وحسين محمد عبدالله والحاج عبد الامير ضاهر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها حسن بزي في كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر بناية حجيج الطابق السادس. للرجال والنساء من الساعة ١٠ الى ١٢ ظهرا

الاسفون آل عبدالله وبزي وضاهر وحلاوي وعموم اهالي الخيام وبنت جبيل.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا متري صعب

الذي توفي في الاحداث الاليمة في ١٣ تشرين الاول.

زوجته دنيز خبار؛ ولده غسان، شقيقاه المرحوم البر والمرحوم ارنست.

يقام قداس وصلاة لراحة نفسه في كنيسة صيدنايا في تل الزعتر الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج طانيوس زوين

زوجته لطيفة ابي نخول

اولاده نصري وطوني والمحامي شربل ووليد والخوري ايلي وماري زوجة جوزف دحول وبولين زوجة جورج البستاني.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

مكسيم يشوع نعمه

عائلة الفقيد واصدقاؤه يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الملائكة في سارو غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني الساعة العاشرة. تحيي خدمة القداس جوقة الاب البر شرفان، في قيادة الاستاذ انطوان عطاالله.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس نبيل بديع عواد

زوجته ماري انطوان زينة

والد رياد وبيتر

والده بديع عواد (في المهجر)

والدته وردة مرشاق

شقيقته المحامية ناهية زوجة المحامي فيكتور الهاشم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في دير مار انطونيوس، شارع لبنان

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فايز الياس الخوري
(فوري)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة صيدنايا في الدكوانة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج حبيب كماتو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا جبيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال خليل زرق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار منصور - النقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

يقيم مار اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك السريان الانطاكي قداسا وجنازا في ذكرى الاربعين عن نفس نائبه العام المرحوم

الخوراسقف روفائيل شاهين

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها

سوزيت دلل

زوجة روحيه خليل مسعد

يقام في اثينا قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢ كانون الاول ١٩٩٠

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في الذكرى الثانية لوفاة المرحومة

غلوريا تنوري عكاوي

يقام قداس غدا الاحد ٢٥ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديس انطونيوس في سن الفيل درج ثابت.

آل شمعون وعبد النور

حزب الوطنيين الاحرار

الجبهة اللبنانية

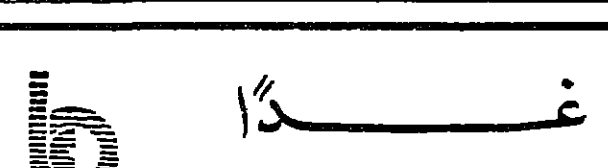
يتقدمون بالشكر من المراجع الرسمية والديبلوماسية والمقامات الروحية والزمنية والقيادات الوطنية في لبنان والخارج، ومن سائر المواطنين لمشاركتهم في المصاب الاليم الذي حل بهم وبالوطن

باستشهاد المغفور له

الرئيس داني كميل شمعون
وقرينته انغريد
وطفليهما طارق وجوليان

والهم في المناسبة يدعون الى المشاركة في ذكرى الاربعين التي ستقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد الواقع فيه الثاني من كانون الاول ١٩٩٠، في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.

ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا، سائلين المولى عز وجل ان تكون في استشهادهم قيامة للبنان.





بريطانيا ترسل لواء مشاة مدرعاً

صدام تفقد قواته في الكويت والعراق يستدعي ١٥٠ ألف احتياطي

بعد ساعات من "التحدي" الذي مثله تفقد الرئيس جورج بوش القوات الاميركية في السعودية، تفقد الرئيس صدام حسين الاربعاء والخميس القوات العراقية في الكويت في جولة له فيما هي الثانية تعلن بعد غزوها في ٢ آب.

وبث التلفزيون العراقي ان صدام الذي شملت جولته ايضا جنوب العراق اكد لقواته ان بغداد لا تريد الحرب لكنها ستقاتل بضراوة ان هي اضطرت الى خوضها. واضاف ان الرئيس العراقي "بعدما تفقد احوال المواطنين في محافظة البصرة، زار جبهة الحق ضد الباطل حيث التقى الرجال الصناديد من الفيلقين الرابع والسابع وقوات الحرس الجمهوري" في الكويت والمعروف عنها خبرتها القتالية. وقال صدام "ان العراق ورجاله المؤمنين لا يسعون الى الحرب ولكن اذا ما فرض عليهم القتال سيقاتلون بالطريقة التي قاتل بها الصديق وكل المؤمنين وتغيظ الكافرين والاشرار بعد ان تصيبهم من جرائها الهزيمة والخيبة والخسران".

وكان الرئيس العراقي وصف زيارة بوش للسعودية بانها "تحد للعراق". ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" "اننا عازمون على تكسير اسنان قواته".

ودافع عن التعزيزات الاضافية التي سيرسلها الى الكويت، بعد تقارير غربية شككت في خبرتها القتالية. ولاحظ ان هذه التعزيزات التي تضم ٢٥٠ الف جندي تلقت تدريبا طويلا وخبرة امتدت مدى عقد كامل، في اشارة واضحة الى الحرب العراقية - الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وبدأ امس استدعاء جنود الاحتياط الذين سينضمون الى التعزيزات هذه ويبلغ عددهم نحو ١٥٠ الفا. وأمرت وزارة الدفاع في اعلان لها بثته اذاعة بغداد جنود الاحتياط الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ ان يقدموا انفسهم الى الخدمة في غضون تسعة ايام اعتبارا من الثلثاء.

على صعيد آخر رفعت السلطات العراقية منع التجول المفروض على "محافظة الكويت" منذ غزوها في ٢ آب. ونسبت صحيفة "النداء" الحكومية الى "مصدر مسؤول" ان منع التجول رفع بعد "عودة الحياة الطبيعية الى هذه المحافظة".

● في لندن، اعلن وزير الدفاع البريطاني السيد توم كينغ الخميس ان بريطانيا سترسل لواء مشاة مدرعا يضم ١٤ الف جندي ودبابات وطائرات وسفنا اضافية الى الخليج ليرتفع حجم القوات البريطانية فيه الى ٣٠ الف جندي.

واوضح كينغ في كلمة امام مجلس العموم "ان الحكومة قررت نشر لواء اضافي ومقر قيادة فرقة واسلحة مساندة. وستنضم هذه القوات الى اللواء السابع المدرع المعروف بـ"جرذ الصحراء" في السعودية لتشكل الفرقة المدرعة الاولى". وقال ان قوات مؤلفة من فوج من دبابات "تشالنجر" وكتيبتين مدرعتين من سلاح المشاة مجهزتين بآليات قتالية من طراز "ووير" وقوة استطلاع مدرعة وفوج مدفعية ميدان وافراد من سلاح الهندسة واسلحة مساندة اخرى ستنضم الى اللواء، وكذلك طائرات هليكوبتر مضادة للدبابات وطائرات هليكوبتر معاونة وكاسحتي الغام. وخلص الى ان القوة هذه "ستمثل زيادة واضحة في القدرة القتالية للقوات البريطانية في المنطقة (...) ورسالة واضحة الى صدام بان ثمة خيارا عسكريا مقنعا".

● في بروكسيل، افادت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان الولايات المتحدة طلبت من الدول الاعضاء اعارتها سفنا وطائرات لنقل التعزيزات التي سترسلها الى الخليج.

ومن المتوقع ان تعزز واشنطن قواتها في المنطقة بنحو ١٥٠ الف جندي لتزيد الى ٤٠٠ الف على الاقل حتى يتمكن التحالف الذي يقف في مواجهة العراق من استعادة الكويت بالقوة اذا لزم الامر.

وقالت المصادر ان طلبا اميركيا عاجلا قدم الى الحلف الذي يضم في عضويته ١٦ دولة للحصول على وسائل نقل بحرية وجوية مجانا. واضافت ان هذا هو الطلب الثاني في الاسابيع الاخيرة.

● في بون، دافع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن وجود القوات المتعددة الجنسية في الخليج.

وقال الشيخ زايد في حديث الى صحيفة "دي فيلت" الالمانية ينشر اليوم ان القوات الاجنبية ارسلت الى المنطقة لان ما من بلد عربي يبدو في وضع يتيح له ان يتعامل منفردا مع الغزو العراقي للكويت. ولاحظ ان جميع الملتزمين القانون والاعتدال والسلام والاستقرار سواء كانوا عربا او اجانب لهم حق التدخل في صراع كهذا، وان الجميع مقتنعون بأن الدول الغربية تدخلت في الازمة لاحلال السلام وضمان الاستقرار في المنطقة.

● في مانيلا، صرح وزير المال الفيليبيني السيد جيسي ايستانيسلاو ان الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو رفضت طلبا كويتيا لارسال قوات الى الخليج.

واوضح انه حضر لقاء لاكينو والمبعوث الخاص لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وزير الدولة للاسكان السيد يحيى فهد السميط الذي سلمها رسالة لم يكشف مضمونها. وقال: "انه (السميط) سأل اذا كان في استطاعتنا ارسال عسكريين: الا ان الرئيسة قالت ان الشيء الوحيد الذي نستطيعه الان هو ارسال فريق طبي، ذلك اننا مشغولون بما لدينا (من مشاكل)".

● في الظهران، صرح ناطق باسم الجيش الاميركي الخميس ان صاروخا آليا يزن ٤٥ كيلوغراما ويستخدم ضد الدبابات اطلق خطأ اثناء فحص روتيني من طائرة هليكوبتر من طراز "اباتشي" فاصاب مستودعا للذخيرة وتسبب في انفجاره واشعال حريق في مطار في شرق السعودية.

وفي حادث منفصل اصطدمت شاحنة تابعة للجيش الاميركي بسيارة سعودية مدنية الاربعاء فقتل سائق السيارة واصيب راكب بجروح خطرة. (رويتر، وصف)

بغداد اولمت لهم في عيد الشكر

كول: صدام يلعب بالنار وعليه اطلاق المحتجزين قبل الميلاد

مع ترحيبه بقرار الرئيس صدام حسين اطلاق جميع الرعايا الالمان الذين يتوقع ان يعودوا الى بلادهم في غضون يومين، حذر المستشار الالماني هلموت كول العراق من انه يلعب بالنار باحتجازه اجانب وحضه على الافراج عنهم في موعد اقصاه عيد الميلاد.

وفي كلمة امام "البوندستاغ" (البرلمان) استخدم فيها عبارات صارمة لم تألفها تصريحاته عن ازمة الخليج قبلا، اكد كول ان بون ستواصل السعي الى اطلاق سائر الرعايا الاجانب في العراق والكويت. واضاف: "يجب على القيادة العراقية ان تعلم ان الاستمرار في احتجاز اجانب في الكويت والعراق يزيد الصراع تفاقما الى درجة كبيرة وانها تلعب بالنار (...) نأمل ان يسمح لجميع الرهائن الاجانب بالسفر قبل عيد الميلاد وهو احتفال السلام بالنسبة الى جميع المسيحيين. وسيكون ذلك اشارة مهمة ستحسن بطريقة حاسمة فرص حل سلمي". واعتبر ان تضامن الدول المعارضة للعراق لن يتأثر بعمليات الافراج الجزئية عن المحتجزين.

وقال كول الذي كان يقدم بيانا عن نتائج مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي عقد في هذا الاسبوع في باريس "ان لا احد يريد الحرب (...) لكن يجب الا يقلل احد من تصميم اعضاء مجلس الامن على ان تحترم قراراتهم وان تنفذ". واشار ايضا الى ان زعماء العالم اتفقوا في باريس على ان الوقت حان للسعي الى التوصل الى حلول عن طريق التفاوض في الصراعات في لبنان واسرائيل.

● الى اوروبا وصل الخميس ٩١ من الرعايا الاوروبيين كان العراق افرج عنهم نتيجة وساطتين لوفدين سويسري وفرنسي.

فوصلت الى زوريخ مجموعة تضم ٣٦ اوروبيا بينهم ١٦ سويسريا في رفقة وفد برلماني سويسري برئاسة السيد ادغار اوئل.

● في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الجنود العراقيين اعتقلوا خمسة بريطانيين كانوا مختبئين في الكويت منذ الغزو العراقي ونقلوهم الى احد الفنادق.

وصرح الناطق باسم الوزارة ان خمسة بريطانيين اخرين كانوا محتجزين في فندق في الكويت نقلوا الى فندق "ميليا منصور" في بغداد. وقال: "نحن لا نعرف نيات العراقيين".

● في استوكهولم، قال رئيس الوزراء الاسوجي السابق السيد توربيون فالدن انه سيتوجه الى بغداد الاسبوع المقبل في محاولة للتفاوض على اطلاق ٥٩ اسوجيا. واعرب عن امله في ان يلتقي الرئيس العراقي.

وكان رئيس الوزراء الاسوجي السيد انغفار كارلسون سلم الخميس رسالة الى القائم بالاعمال العراقي في اسوج موجهة الى صدام طلب منه فيها الافراج عن الرعايا الاسوجيين.

● في لاهاي اعلن رئيس المجموعة النيابية الديموقراطية المسيحية السيد ايلكو برنكمان الخميس ان الامين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ووزير الخارجية الهولندي السابق السيد جوزف لونز سيقوم بزيارة لبغداد من اجل الافراج عن الهولنديين في العراق وهم ٥٣ احتجزوا رهائن و١٠٤ يعملون بموجب عقود لشركات هولندية.

● في بغداد، اقيمت مأدبة لثلاثين محتجزا اميركيا وبريطانيا في مناسبة عيد الشكر الخميس اعدتها السلطات في ناد خاص في العاصمة العراقية.

وقدمت في هذه المأدبة الديوك الرومية والسالمون المدخن واللحوم و٣٠ نوعا من الفاكهة والحلوى فضلا عن النبيذ الفاخر والبيرة المستوردة والشمبانيا.

وانضمت اثنتان من زوجات المحتجزين احداهما وصلت من بريطانيا والاخرى من الولايات المتحدة الى زوجيهما.

والثلاثون جميعهم محتجزون في منشآت رئيسية دروعا بشرية لردع اي هجوم من القوات المحتشدة في الخليج والتي يغلب عليها الاميركيون. وهم بين الفي غربي وياباني لم يمكنهم المغادرة عند الغزو العراقي للكويت في ٢ آب

وقد تحدث المحتجزون الى مجموعة من الصحافيين الذين يتخذون بغداد مقرا لهم واخرين زائرين، بينما اخذ مسؤولون في الحكومة العراقية وممثلون لجمعية الصليب الاحمر الاميركي والهلال الاحمر العراقي يراقبون ما يجري.

من جهة اخرى وصلت الى بغداد بعثة برلمانية بلجيكية من سبعة اعضاء برئاسة عضو مجلس الشيوخ السناتور هانس نيبيلر لاجراء محادثات مع مسؤولين في المجلس الوطني العراقي تتركز على اطلاق ثلاثين بلجيكيا لا يزالون محتجزين في العراق. (و ص ف، رويتر)

الهند: السيخ يقتلون ٢٥ هندوسيا

نيودلهي - و ص ف - افادت وكالة الانباء الهندية ان متطرفين من السيخ اجبروا الخميس في ولاية البنجاب الهندية ٢٥ شخصا على الاقل على النزول من ثلاثة اوتوبيسات وقتلوهم بالرصاص.

وكان ١٩ شخصا قتلوا منذ الاربعاء في حوادث مرتبطة بالحملة الدامية التي يشنها المتطرفون السيخ من اجل استقلال ولاية البنجاب.

واوضحت الوكالة الهندية ان حادث قتل الركاب الذين ينتمون جميعا الى الطائفة الهندوسية وقع عند مدخل قرية بارول في مقاطعة روبار.

غورباتشيوف نفى اقامة ديكتاتورية في البلاد

موسكو: تعزيز صلاحيات الرئاسة والاستخبارات لمراقبة توزيع المستوردات



الرئيس ميخائيل غورباتشيوف يلقي كلمة امام مجلس السوفيات الاعلى امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وافق مجلس السوفيات الاعلى امس على قرار يتعلق خصوصا بمبدأ تعزيز السلطات الرئاسية ومنح الرئيس ميخائيل غورباتشيوف مهلة اسبوعين لوضع برنامج مفصل للقضاء على الفوضى السياسية والاقتصادية في البلاد.

وكان مشروع القرار الذي عرض ظهرا على التصويت في مجلس السوفيات الاعلى، اقر في اللجان بناء على الاقتراحات التي قدمها غورباتشيوف السبت الماضي. وتمت الموافقة على الخطوط العريضة لاصلاح السلطة التنفيذية المركزية اثر نقاشات في مجلس السوفيات الاعلى الذي كلف لجنة صوغ المشروع لعرضه على التصويت. ووافق ٢٧٢ نائبا على المشروع في مقابل ٨٨ صوتا وامتنع ٤٠ عن التصويت.

وابلغ رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف الى الصحافيين ان "الطاقم (الحكومي) القديم سيغادر الساحة تلقائيا اذا تبنى مجلس السوفيات الاعلى المشروع في صيغته النهائية. ولا يزال امامنا ما بين ١٠ ايام و١٥ يوما. ولم نقترع اليوم (امس) الا على اساس المشروع".

وبموجب اقتراحات غورباتشيوف سيلغى منصب رئيس الوزراء ليتولى نائب الرئيس ومجلس وزراء مصغر مهمات الحكومة.

وكان النواب رفضوا في دورة التصويت الاولى المشروع، الا انهم وافقوا عليه في الدورة الثانية بعدما وعد رئيس المجلس السيد اناتولي لوكيانوف بمناقشته بندا بندا.

واقترح غورباتشيوف في خطته هيكلية جديدة للسلطة تخضع الحكومة لسلطاتها المباشرة، فضلا عن انشاء مجلس اتحادي لتنسيق السياسات مع الجمهوريات السوفياتية الـ١٥. وتتألف الخطة من قسمين وعشرة بنود تنص الثلاثة الاولى على اصلاح الهيئات التنفيذية والاخرى المسائل الاقتصادية والقانون والنظام.

ويتحمس الرئيس السوفياتي لمنحه سلطات خاصة سريعا لوقف الانهيار الاقتصادي وانهاء النزاع المدمر على السلطة بين الهيئة المركزية والجمهوريات ذات النزعة الاستقلالية المتنامية.

الديكتاتورية

ونفى غورباتشيوف في مؤتمر صحافي عقده مساء في الكرملين أن يكون راغبا في اقامة نظام ديكتاتوري في الاتحاد السوفياتي، الا انه اوضح أن تدهور الوضع ربما اقتضى "نظاما ديكتاتوريا" للامساك بزمام الامور. واوضح "ان وقت التحرك قد حان" وانه لو اهتزت الاوضاع "قد يفلت منا الزمام وفي هذه الحال قد تبرز ضرورة الديكتاتورية للامساك بزمام" البلاد.

وتحدث عن رفض بعض الجمهوريات توقيع معاهدة الاتحاد فقال: "ان فرض هذه السياسة ربما ادى الى نزاعات اهلية تترتب عليها عواقب وخيمة (...) اني على اقتناع بأن معظم سكان الجمهوريات يؤيدون الاتحاد ولكن اتحادا جديدا بصورة جذرية".

تكليف الاستخبارات

من جهة اخرى كلف مجلس السوفيات الاعلى جهاز الاستخبارات "ك. ج. ب" ومجلس الاتحاد توزيع السلع المستوردة وخصوصا المواد الغذائية.

وطلب المجلس من الحكومة السوفياتية تزويده قبل الاول من كانون الاول لوائح بالمخزونات الغذائية في كل منطقة من البلاد ومشروع توزيعها حتى ٣١ آذار.

وجاء في قرار التكليف ان "الاستخبارات ستتولى مهمة المكافحة الفعالة للتخريب الاقتصادي وخصوصا مراقبة المواد المستوردة" وان "توزيع المساعدة الغذائية الآتية من الخارج وضع تحت اشراف مجلس الاتحاد".

ويذكر ان مجلس الاتحاد يضم قادة الجمهوريات الـ١٥ وممثلين للسلطة المركزية.

في غضون ذلك افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين عين رئيسا لصندوق التنمية الاجتماعية المكلف خصوصا اجراء اتصالات بين روسيا والمنظمات الخيرية في الخارج.

ويتولى الصندوق الذي سمي "النهضة" اعداد برامج اجتماعية في روسيا. (و ص ف، رويتر)

موسكو لمفاوضات لنزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

اقترح مسؤول سوفياتي كبير مقرب من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف اول من امس اجراء محادثات مع الولايات المتحدة واليابان لنزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ ووضع حد للحرب الباردة في تلك المنطقة.

وقال السيد فاديم ميدفيديف، وهو عضو في المجلس الرئاسي الذي يضم سبعة اعضاء يقترحهم الرئيس السوفياتي ويقر تعيينهم مجلس السوفيات الاعلى، ان الاتحاد السوفياتي سيخفض عديد قواته في آسيا ٢٠٠ الف رجل وقواته البحرية في المحيط الهادئ بنسبة لم يذكرها. ورأى ان "الوقت حان لإزالة بقايا الحرب الباردة" في تلك المنطقة. ولاحظ ان "المهم هو ان يلتزم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عقد سلسلة من الاجتماعات المنتظمة في هذا الشأن". واضاف: "اننا مستعدون ايضا لاجراء محادثات مع اليابان لنزع اطراف عدة السلاح".

واشار ميدفيديف، الذي يزور كوريا الجنوبية بعد نحو شهرين من إقامة علاقات ديبلوماسية بين بلاده وكوريا الجنوبية، الى ان الاتحاد السوفياتي يدرس حاليا امكان تحويل شبه الجزيرة الكورية منطقة منزوعة السلاح النووي.

واعلن ان موسكو ستقوم بمبادرات مهمة لنزع السلاح في آسيا. واوضح ان "الصواريخ النووية المتوسطة المدى ستدمر (...) والقوات السوفياتية المتمركزة في منغوليا ستغادر هذا البلد سنة ١٩٩٢. وسيخفض الوجود السوفياتي في خليج كام رانه (فيتنام) خفضا جوهريا. كذلك ستخفض القوات السوفياتية في آسيا ٢٠٠ الف رجل وسيخفض الاسطول السوفياتي في الهادئ خفضا كبيرا". وطرح ثلاثة اقتراحات لدى موسكو لخفض التسلح في هذه المنطقة:

١ - خفض السلاح النووي ومنع انتشار التكنولوجيا النووية والاسلحة الكيميائية والصواريخ.

٢ - اجراء محادثات للحد من الاسلحة التقليدية.

٣ - ادخال القوات البحرية الضخمة في هذه المنطقة وخصوصا القوات البحرية الاميركية في المفاوضات الشاملة لخفض التسلح.

ويأمل الاتحاد السوفياتي اخيرا في إقامة علاقات جديدة مع اليابان على اساس الثقة والاحترام المتبادلين. على رغم الخلاف بين البلدين في شأن الجزر في شمال اليابان التي احتلها الاتحاد السوفياتي في نهاية الحرب العالمية الثانية. (و ص ف، رويتر)

مونروفيا: الحكومة الموقتة تسلمت السلطة رسميا

ابيدجان - و ص ف - بثت هيئة الاذاعة البريطانية ان الحكومة الليبيرية الموقتة برئاسة البروفسور اموس سوير (٤٥ عاما) تسلمت السلطة رسميا اول من امس في مونروفيا في جلسة خاصة للبرلمان الموقت.

وطلب سوير في خطاب امام البرلمان من السيد تشارلز تايلور زعيم "الجبهة الوطنية القومية" التي تسيطر على الجزء الاكبر من ليبيريا باستثناء العاصمة "إظهار وطنيته والقاء السلاح". وقال ان حكومته ستواصل "جهودها لوضع حد للحرب واعادة النازحين وتحقيق المصالحة والاشراف على انتخابات حرة".

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثاني والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٣٧ - ٨٥٠ - ٠٩٥ - ٦٢٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٨

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٢٩ - ٣٦٥

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤١١٢ - ٤٣٠٤

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦٦٥

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٩٠٥٣ - ٣١٤٢٦ - ١٧٩٧٠ - ٢٦٢٩٢ - ٢٩٥٧٦ - ٥١٣٦٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٣٢٤٢ - ٦٧٧٦٩ - ٢٤٥١٩ - ٤١٣٣٥

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٠٥٣٧

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٧٨٠٥

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٩٦٣٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٤٠٨٩ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

قتل درزي واعتقال آخر في الجولان

٧٥٠٠ مسكن للفلسطينيين في القدس ٣٦٩ منزلاً هدمت في الضفة والقطاع

تبنت اللجنة الحكومية للبناء والاسكان في منطقة القدس مشروعا ينص على بناء ٧٥٠٠ مسكن للفلسطينيين في القدس الشرقية، وذلك استجابة للنمو الطبيعي للسكان العرب في التسعينات، كما اوضح مصدر في وزارة الداخلية.

واوضح ان هذه المساكن ستشاد شمال المدينة بين حي "فرنش هيل" اليهودي ومطار "اتاروت" المحلي على جانبي طريق القدس - رام الله.

وابدى رئيس بلدية القدس تيدي كوليك "ارتياحا عميقا" بعد تبني هذا المشروع وقال ان "البلدية تطالب منذ سنوات ببرامج بناء للسكان العرب في المدينة".

من جهة اخرى، افاد تقرير لمركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة "بتسيليم" ان الجيش هدم ٣٦٩ منزلا في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. واضاف ان ٢٤٠ منزلا سدت منافذها بأوامر عسكرية في الفترة نفسها. ولاحظ انه "على رغم هذه المعطيات فان تطبيق هذه العقوبة انخفض منذ بداية تموز ١٩٨٩ وهو التاريخ الذي حصل الفلسطينيون فيه على حق اللجوء الى المحكمة العليا". وذكر ان اسرائيل "هي البلد الوحيد الذي يلجأ الى هدم المنازل. ويطبق هذا الاجراء من دون محاكمة ومن دون اثبات التهمة المنسوبة الى المتهم".

وتنص المادة ٥٣ من معاهدة جنيف الرابعة على انه يحظر على "القوة المحتلة هدم الممتلكات المنقولة وغير المنقولة التي تعود فرديا او جماعيا الى اشخاص خاصين".

من جهة اخرى، بلغ عدد المهاجرين اليهود الاثيوبيين الذين وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع السنة الجارية نحو ثلاثة الاف.

وصرح رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية شبه الحكومية المكلفة شؤون الهجرة اوري غوردن ان ٢٨٢٢ شخصا من اليهود الفالاشا استقروا في الدولة العبرية في الاشهر العشرة الاخيرة منهم ٣٢٢ منذ اول تشرين الثاني، وان الفا اخرين يتوقع وصولهم من اثيوبيا قبل آخر السنة.

وكانت السلطات الاسرائيلية نظمت سرا اواخر عام ١٩٨٤ عملية "موسى" التي نقل بموجبها عشرة الاف من الفالاشا من مخيمات اللاجئين في السودان الى اسرائيل. اما الان فهناك ١٢٥٠٠ يهودي اثيوبي مرشحون للهجرة معظمهم من شمال البلاد استقروا في انتظار رحيلهم في خيم نصبت حول السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا.

الانتفاضة

وقتل شخصان امس اولهما درزي من مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة والآخر "متعاون" في الضفة، فيما اصيب ستة آخرون برصاص الجنود في القطاع.

وقالت مصادر عسكرية ان دورية قتلت عربيا درزيا واعتقلت آخر كانا يحاولان العبور الى سوريا من مرتفعات الجولان في حادث وقع مساء الخميس وهو الاول من نوعه في المنطقة منذ خمس سنوات على الاقل، وان الرجلين كانا مسلحين بسكين ومسدس.

وساد قرية مجدل شمس السورية الحدودية توتر شديد صباحا اثناء تشييع القتيل واسمه فهد محمود.

وعثر امس على جثة سعيد بلعاوى (٣٢ عاما) ملقاة في جنين وعليها آثار عنف. واشارت مصادر امنية الى ان مسلحين ملثمين خطفوا بلعاوي الخميس وهو بائع سيارات كان تلقى تهديدات للاشتباه في "تعاونه" مع السلطات.

وفي القطاع اصيب ستة اشخاص في حوادث متفرقة مع الجيش وقع اخطرها في مخيم رفح حيث جرح اربعة لدى تفريق الجنود تظاهرة. واصيب شخص في وسط غزة وآخر في بلدة بني سهيلة اذ حاول الفرار من حاجز تدقيق في الهويات.

وللمرة الاولى منذ مجزرة الحرم الشريف في ٨ تشرين الاول التي سقط فيها ١٨ فلسطينيا، سمحت الشرطة للمصلين بدخول مسجدي الاقصى وعمر القدسيين. ورفعت الحواجز التي حالت طوال اربعين يوما من الحداد دون دخول من هم دون الاربعين الى المسجد الذي يعد ثالث الاماكن الاسلامية المقدسة. (و ص ف، رويتر)

سري لانكا: مقتل ٣٥ ثائرا

كولومبو - و ص ف - اعلنت مصادر عسكرية ان ٣٥ ثائرا من التاميل قتلوا في محاولة تسلل الى المناطق التي يسيطر عليها الجيش قرب قاعدة بالالي العسكرية الكبيرة في شبه جزيرة جافنا في شمال سري لانكا. واضافت ان القوات الحكومية منيت ايضا بخسائر في الهجوم من غير ان تورد ارقاما عن هذه الخسائر.

وجرت المواجهات في كاتوفان وتيليبالي على مسافة بضعة كيلومترات من القاعدة العسكرية، وهي القاعدة الجوية الوحيدة في شبه الجزيرة التي تقع غالبيتها تحت سيطرة "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام". بعدما اعلنت السلطات السري لانكية منعا شاملا للتجول في مناطق عدة من الشمال لمنع النمور من احياء "اسبوع الابطال" من ٢١ تشرين الثاني الجاري الى ٢٧ منه وهو ذكرى افراد التاميل الذين سقطوا في الحرب منذ بداية كفاحهم لاقامة دولة مستقلة عام ١٩٨٣.

عشرات القتلى على مشارف العاصمة

السالفادور: هجوم واسع للمتمردين للضغط في المفاوضات مع الحكومة

شن المتمردون السالفادوريون هجوما واسعا مطلع الاسبوع تراجعت حدته اول من امس ورأى فيه المراقبون وسيلة ضغط في المفاوضات التي تجريها في الكواليس "جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" اليسارية مع الحكومة.

وتواصلت المواجهات متفرقة، لكن المتمردين اخلوا المواقع التي كانوا احتلوها الثلثاء الماضي. وكانت الهجمات التي شنوها قرب العاصمة وفي ست من المقاطعات السالفادورية الـ١٤ ادت حتى مساء الثلثاء الى مقتل ٣٠ شخصا على الاقل وجرح ١٧٥ آخرين بحسب حصيلة موقتة اعدها الجيش.

واعلن الجيش ان خمسة عسكريين قتلوا وجرح خمسة آخرون في هجوم شنه المتمردون ليل الاربعاء على حامية اقليم سان ميغيل. واوضح ان ٢١ متمردا قتلوا وجرح ٣٥ آخرون في اقليم موارازان في شرق البلاد في الحملة العسكرية التي تواصلت ثلاثة ايام.

اما اذاعة المتمردين فبثت ان اكثر من ٤٠٠ جندي حكومي قتلوا او جرحوا في الايام الثلاثة الاخيرة في معارك جرت مع مقاتلي الجبهة التي اعلنت ان "وحداتها مستمرة في القتال في سبعة من اصل ١٤ اقليما" خصوصا في شمال السالفادور وشرقها.

وتتعثر المفاوضات بين المتمردين وحكومة الرئيس الفريدو كريستياني اليمينية منذ ستة اشهر في رعاية الامم المتحدة بسبب الخلاف على مستقبل القوات المسلحة ذلك ان "جبهة فارابوندو مارتي" التي تخوض الحرب المسلحة منذ عشر سنين تطالب بنزع السلاح تماما من هذا البلد الصغير في اميركا الوسطى، الا انها تصطدم بمؤسسة عسكرية قوية تدعمها الولايات المتحدة.

وتقول مصادر مطلعة ان انقسامات قد تظهر في اوساط الجيش في شأن التنازلات التي يمكن تقديمها لاحراز تقدم في الحوار الذي من المقرر مواصلته في نهاية الاسبوع في كراكاس عاصمة فنزويلا. وينص مشروع قدمته الامم المتحدة على خفض عديد القوات المسلحة الحكومية بنسبة ٣٠ في المئة. ويصف المتمردون هذا المشروع بأنه "مقبول"، فيما يرفضه الجيش.

ووجه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "نداء حارا الى الاعتدال" واعرب عن امله في "الا تسيء دورة العنف الحالية الى المفاوضات" التي بدأت في نيسان الماضي.

وكان المتمردون وصلوا الثلثاء الى المداخل الشمالية للعاصمة سان سالفادور. وشهد السكان عودة شبح الحرب كما في تشرين الثاني ١٩٨٩ عندما تمركز المتمردون ثلاثة اسابيع في الاحياء المتاخمة للعاصمة.

وكان قادة "جبهة فارابوندو مارتي" اعلنوا منذ بداية الهجوم الجديد انه عملية "محدودة". وجاءت العملية غداة الذكرى الاولى لاغتيال ستة من الآباء اليسوعيين واثنين من العاملين لديهم على ايدي عناصر من الجيش لم يكشف رسميا عن هويتها ولم تتعرض للعقاب. وتتهم منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الحكومة والجيش باعاقة التحقيق القضائي.

وساهمت هذه القضية مساهمة كبيرة في القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بـ"تجميد" نصف المساعدة العسكرية التي كانت مقررة للسالفادور سنة ١٩٩١.

(وصف)